



**مجلس وزراء الداخلية العرب  
يستعرض مستجدات الأوضاع الراهنة**



■ وزير الداخلية خلال مشاركته في الاجتماع عبر الاتصال المرئي

شارك معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية في أعمال الاجتماع الثالث والأربعين لجلس وزراء الداخلية العرب الذي عقد أمس عبر الاتصال المرئي بمشاركة أصحاب السمو والمهالي والسعادة وزراء الداخلية في الدول العربية.

واستهل الاجتماع باستعراض مستجدات الأوضاع الراهنة في المنطقة والتعاون والتنسيق المشترك بين الدول العربية وضرورة توحيد الجهود، كما تضمن جدول الأعمال بحث عدد من الموضوعات ذات الصلة بتطوير منظومة العمل الأمني العربي المشترك، واستمرار تبادل الخبرات والاعتماد بين الأجهزة الأمنية في الدول العربية، بما يعزز جهود المشتركة للقائمه بينها.

لجود الاجتماع بالله بن علي الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والمبارك اللواميات.

## تقييم المتأهلين لمسابقة القرآن والصوت الحسن بالداخلية

نزوی - أحمد الكندي:

بدأت اللجنة الرئيسية لمسابقة القرآن الكريم والصوت الحسن بوزارة التعليم عملية تقييم الطلبة المتأهلين من تعليمية الداخلية للتنافس على مستوى محافظات سلطنة عمان. واستمعت لجنة التقييم إلى ملاوات ثمانية عشر طالبا وطالبة، منهم اثنا عشر في مجال حفظ القرآن الكريم، وستة في مجال إقنات التلاوة والصوت الحسن، وذلك في جلسات استماع بمركز التدريب بولاية نزوى، تحت إشراف المقيمين من اللجنة الرئيسية للمسابقة.

وقال محمد بن عبدالله الدغاري، المشرف الأول لمادة التربية الإسلامية ورئيس اللجنة الرئيسية لتقييم المسابقة بتعليمية الداخلية: إن الاستعدادات العالية المسابقة بدأ مبكرا، من خلال طرح المسابقة والتقييم المبني على مستوى المدارس. ومنذ نوفمبر الماضي تم تقييم الطلبة المتأهلين في مجال إقنات التلاوة والصوت الحسن، وفي ديسمبر تم تقييم طلبة المسابقة حفظ القرآن الكريم، في جو يسوده الهدوء والطمأنينة.

وأضاف الدغاري: إن هذه التصفيات أسفرت عن تأهل هذه الكوكبة من المجيدين للتنافس على مستوى الدريبات، محتفيا حديته بالبدء لهم بالالتفوق والنجاح، والسعي لتحقيق المراكز الثلاثة الأولى على مستوى الوزارة.



## مناقشة

طلب تقديم عرض لتوفير خدمات استشارية لإعداد تقارير في مجال البيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة

نماء لشراء الطاقة والمياه (الشركة) مسؤولة عن مقابلة الطلب على الطاقة والمياه عن طريق شراء وبيع الناتج من الكهرباء والمياه في سلطنة عمان وذلك وفقا للمتطلبات قانون تنظيم وخصيص قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٤/٧٨ وكذلك الترخيص الممنوح للشركة.

|                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وصف المناقصة                   | تدعو الشركة المالكات والمقولة إلى تقديم عروضها لتوفير خدمات استشارية في مجال البيئة والمساواة الاجتماعية ومحو الأمية ودعم الممارسات الحالية ذات الصلة لدى الشركة بما يتواءم مع إرشادات جهاز الاستثمار العماني.                                                                                                                                                              |
| رقم المناقصة                   | OPWP/2026/005                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| فترة شراء المناقصة             | من يوم ١٦ أبريل ٢٠٢٦م إلى ١٦ أبريل ٢٠٢٦م                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| سعر شراء المناقصة              | ٢٦٢٥<br>تغطي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تحصل بطاقة زيادة سارية المفعول من رسوم شراء المناقصة                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| آخر موعد لتقديم مستند المناقصة | ١ مايو ٢٠٢٦م قبل الساعة ١٢ ظهراً (أبغيت سلطنة عمان)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| طريقة الدفع                    | سوف يتم توفير مستندات المناقصة في صيغة إلكترونية عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة: <a href="https://omanptenders.com">https://omanptenders.com</a><br>يلتزم قديم الشركة عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة وفي حال وجود أي استفسارات الرجاء التواصل عن طريق البريد الإلكتروني: <a href="mailto:procurement.officer@Omanptwp.nama.om">procurement.officer@Omanptwp.nama.om</a> |
| الضمانات البنكية               | بما في ذلك مستندات المناقصة يجب أن تحتوي على ضمان مقدم على ضمان بنكي أو شيك مصدق من البنك لا يقل عن ١٠ من القيمة السعرية الثابتة للعدد وساري لمدة لا تقل عن (١٢) يوماً من آخر يوم التسليم المطالبات.                                                                                                                                                                        |

**شركة العمارة لشراء الطاقة والمياه** - عمان  
Oman Power and Water Procurement Company SAOC  
PO Box 1388, Road PC 112, Rashtan, Suburban of Oman | Tel +968 24068001 | C.R.No: 171231-04 | Tax Number 8063511

## أعلنت إطلاق منظومة التعلم الرقمي لتطوير القيادات

## الأكاديمية السلطانية للإدارة تستعرض أبرز منجزاتها ونموذج عملها للعام الحالي



«تصوير: صالح الشرجي»

## ■ حضور اللقاء الإعلامي الثاني تحت شعار «أثرٌ يتجسد»



■ المتحدثون في اللقاء

| Category                                      | Value  |
|-----------------------------------------------|--------|
| تفعيل وحدة أثر البرامج وتطوير الخدمات الرقمية | 11.984 |
| مستفيدا من خدمات الأكاديمية                   | 11.984 |

الاصطناعي ورؤية استشرافية  
«إرساء اللامركزية»، علاوة على  
تقديم قراءات تحليلية لتنتدى  
الإدارة المحلية وأوراق سياسات  
تخصيصية لتخذي القرار في  
مختلف الجهات الحكومية.  
كما قدمت الأكاديمية نموذج  
مستهدف «رؤية عام ٢٠٢٦» مع  
التركيز على ثلاثة مسارات،  
استراتيجية: التعلم التنفيذي،  
ومبادرات استراتيجية، ووداد  
تفاعلية قطاعية؛ حيث  
يتضمن النموذج حزمة برامج  
ومشاريع نوعية في مجالات  
النساء والاصطناعي، والتفاوض  
الدولي، والقادة والقياسات،  
إلى جانب مبادرات لقياس  
تجربة المشاركين، وتفعيل وحدة  
البرامج، وتطوير الخدمات  
الرقمية.

كما أعلنت الأكاديمية إطلاق  
نموذج التعلم الرقمي، والتي  
تشكل مرحلة جديدة في تطوير  
القيادات في القطاعين الحكومي  
والخاص، تتضمن منصة  
رقمية تقاطعية متكاملة تربط  
المشاركين وتدعم تجربة تعلم  
همزة ومستمرة، وتدرج ضمن  
هذه المنصة، في مرحلتها  
الأولى ثمانية برامج رقمية  
تقاطعية صممت لتقديم  
تجارب تعلم نوعية تجمع  
بين التعلم المتزامن وغير  
المتزامن. كما تضم مكتبة  
معرفة رقمية تسهم في تعزيز  
التكامل بين البرامج التعليمية  
والبرامج الضرورية من  
خلال نموذج التعلم المدمج.  
كما يضمن استدامة التعلم  
وتعظيم الأثر على المدى  
الطويل، كما يواصل مكتب  
التطوير دورَه في بناء شبكة  
قيادية فاعلة وتنظيم مبادرات  
ولقاءات معرفية تدعم تبادل  
الخبرات وتعزيز الأثر المهني  
والموسيقي.

وفي إطار سعياها لتكوين  
الكفاءات الوطنية، تواصلت  
الأكاديمية السلطانية  
للإدارة تنفيذ المبادرة  
الوطنية للفرق الحكومية  
الواحدة، وفق حقائق المبادرة  
في سنتها الأولى مؤشرات أداء  
استثنائية، حيث استهدفت  
٥٠٠ موظف من مختلف  
القطاعات الوظيفية في (١٩) جهة

التخطيط والتنفيذ والتقييم  
على المستويات الفردية  
والمؤسسية والمجتمعية، وتعمل  
الحضور الدولي للأكاديمية  
من خلال جائزة الجزائرية  
للمسئولين التي نظمت بالشراكة  
مع 50 Thinkers، واستقطبت  
أكثر من (٣٠٠) مشاركة من  
مختلف دول العالم، الأمر الذي  
رأسخ مكانة الأكاديمية كمصنعة  
إقليمية ودولية للنمى القيادي  
وبناء القدرات، وتجاوز أثرها  
الإطار الوطني نحو فضاء أوسع  
من التأثير العالمي.

وفي سياق جهودها البحثية،  
استعرضت الأكاديمية إطلاق  
المبادرة الوطنية المستقبلية،  
بالشراكة مع خبراء وطنيين  
ودوليين وبالتنسيق مع وزارة  
الاقتصاد، مناشيا مع توجهها  
لتطوير منظومة متكاملة  
للمرصد الإداري ودعم صنع  
القرار عبر حزمة من الدراسات  
المتخصصة،

وقد شملت نتائجها دراسات  
استراتيجية حول الشراكة  
التلاثية، وممكنات الانطلاقة  
الاقتصادية والمحافظات إضافة  
إلى وضع خريطة طريق للدكاء

المستقبل سنويا، إلى جانب ٨٨،٨٨  
نسبة الخدمات المرمقة من  
إجمالي الخدمات المقدمة، ٧٧،٧٧  
نسبة رضا المستفيدين عن آخر  
البرامج التدريبية في طورهم  
الوظيفي، و٨٨،٨٨، نسبة رضا  
المستفيدين من البرامج المقدمة  
من الأكاديمية.

بالنسبة لمؤشرات البرامج  
الوطني للتحول الرقمي لعام  
٢٠٢٥ مقارنة عام ٢٠٢٤، فقد  
ارتفعت نسبة الالتزام الحكومي  
بمقتضى المعلومات إلى ٨٩،٨٩  
٦٦،٦٦ كما ارتفعت من ٨٩،٨٩  
إلى ٨٩،٨٩ في جانب الجاهزية  
المؤسسية للتحول الرقمي،  
والأثر الفعلي للتحول الرقمي،  
وشهد الأمن السيبراني تراجعا  
طفيفا من ٨٥،٧٨ إلى ٩٠،٧٨.

كما ساءل اللقاء الضوء على  
حصول الأكاديمية على شهادة  
LIFT الدولية التي تمنحها  
المؤسسة الأمريكية للتطوير  
الإداري (EFMD)، لتكون  
الجهة الوحيدة في المنطقة التي  
تنال هذا الاعتماد المرموق،  
والذي يعد معيارا عالميا لقياس  
الأثر والاستدامة عبر سلسلة  
القيمة التعليمية، مما يشمل



## وزارة الإعلام

### (إعلان مزاد إلكتروني)

تعلن وزارة الإعلام عن إقامة مزاد إلكتروني لبيع السيارات عبر منصة مزاد عُمان [www.mazad.om](http://www.mazad.om)، وفقاً للبيان التالي :

| البيان   | مكان المعايعة | تاريخ ووقت المعايعة                                                     | تاريخ بدء المزايدة إلكترونياً                   |
|----------|---------------|-------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| السيارات | مدينة الإعلام | الأثنين ٢٠٢٦/٠٤/٠٦<br>الثلاثاء ٢٠٢٦/٠٤/٠٧<br>من الساعة ٨:٠٠ ص - ١٠:٠٠ م | من الاربعاء ٢٠٢٦/٠٤/٠٨<br>إلى الخميس ٢٠٢٦/٠٤/٠٩ |

للاطلاع على الشروط والتسجيل من خلال الموقع الإلكتروني: ([www.mazad.om](http://www.mazad.om)) وللمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: ([info@mazad.om](mailto:info@mazad.om))





## تضم 58 سريرا في أقسام العناية المركزة وغسيل الكلى

# افتتاح التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي



■ إزاحة ستار اللوحة التذكارية عن المشروع

«عمان»: افتُتحت أمس التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي بمحافظة جنوب الشرقية برعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمرى وزير الأوقاف والشؤون الدينية، وحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، وعدد من أصحاب السعادة والمسؤولين في القطاع الصحي.

ويأتي افتتاح هذا المشروع الحيوي تجسيدا لالتزام سلطنة عُمان بالارتقاء بمنظومة الرعاية الصحية، وتعزيز جاهزية المؤسسات الطبية لمواجهة الطلب المتزايد على الخدمات الصحية، بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية نحو تقديم رعاية صحية متكاملة وفق أعلى معايير الجودة والكفاءة. وقد نفذ المشروع بالشراكة بين وزارة الصحة ومؤسسة الجسر للأعمال الخيرية، في نموذج يعكس أهمية الشراكات المجتمعية في دعم التنمية الصحية وتعزيز استدامتها.

وقال الدكتور يحيى بن حميد المسروري مدير مستشفى صور في كلمته خلال حفل الافتتاح، إن وزارة الصحة تضي قدما في تحقيق أهدافها المرتكزة على المعايير الدولية، مشيراً إلى أن هذا المشروع يمثل ترجمة عملية لتطوير الخدمات الصحية بما يلي احتياجات المجتمع، من خلال بناء منظومة صحية مستدامة، وتعزيز عدم المركزية، وتوفير بيئة عمل محفزة تدعم التطور المهني، بما ينعكس إيجاباً على جودة الرعاية الصحية.

وأشار إلى أن الشراكة المجتمعية تُعد من الركائز الأساسية في دعم القطاع الصحي، مؤكداً أهمية تكامل الأدوار بين مختلف القطاعات، لا سيما القطاع الثالث، لتحقيق التنمية الصحية المستدامة.

وتُعدّ بالدور البارز مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية، التي أسهمت في إنشاء وحدتي غسيل الكلى والعناية المركزة، في تجسيد

واضح للمسؤولية المجتمعية، وتسريع وتيرة تنفيذ المشروع. من جانبه، استعرض المهندس يوسف بن يعقوب أمبوعلبي المدير العام للمشاريع والخدمات الهندسية بوزارة الصحة، عبر عرض مرئي مراحل تنفيذ المشروع ومكوناته، موضحاً أنه صمم وفق أحدث المعايير الطبية والهندسية، بما يعزز كفاءة التشغيل وجودة الخدمات الصحية.

وأوضح أن المشروع يضم (٥٨) سريراً موزعة على طابقين؛ حيث يحتوي الطابق الأرضي على وحدة متكاملة لتفصيل الكلى بسعة (٢٨) سريراً، تشمل صالنتين رئيسيتين للعلاج، إضافة إلى غرف عزل ومرافق خدمية وإدارية مجهزة وفق أحدث المعايير.

كما نال اعتماد نظام الريادة في تصميميات الطاقة والبيئة (LEED)، في تأكيد لالتزامه بأعلى المعايير العالمية في تصميم المنشآت الصحية الصديقة للبيئة. ومن المتوقع أن تسهم هذه التوسعة في رفع الطاقة الاستيعابية للمستشفى وتعزيز الخدمات التخصصية، بما ينعكس إيجاباً على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين في محافظة جنوب الشرقية والمناطق المجاورة. ويجسد هذا المشروع خطوة استراتيجية نحو تعزيز الاستدامة الصحية، وترسيخ منظومة رعاية صحية شاملة تواكب تطورات المجتمع وتسهم في تحسين جودة الحياة.

أما الطابق الأول فيضم وحدة العناية المركزة بسعة (٣٠) سريراً، تشمل عناية مركزة للأطفال، وعناية للكبار، ووحدة متخصصة لعناية القلب، بما يعزز قدرة المستشفى على تقديم خدمات تخصصية متقدمة. تضمنت الحفل جولة ميدانية أُطلع خلالها راعي المناسبة والحضور على التجهيزات الحديثة والخدمات المقدمة، قبل أن يختتم بتكريم راعي المناسبة.

يعد المشروع نموذجاً متقدماً في بُنيّ مفاهيم الاستدامة؛ إذ حصل على عدد من الجوائز الوطنية والدولية في مجال المستشفيات الخضراء وكفاءة الطاقة،

# 74% نسبة إنجاز مشروع طريق عقبة وادي بني خالد



■ طريق عقبة وادي بني خالد

العُمانيّة: بلغت نسبة إنجاز مشروع طريق عقبة وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية ٧٤ بالمائة بطول ٩ كيلومترات وبتكلفة تتجاوز ١٢، مليون ريال عُمانِي.

ووضع عبدالله بن عامر الخنجري مهندس مدني طرق بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن المشروع الذي تنفذه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات يبدأ من منطقة مناخ بالقرب من مركز شرطة وادي بني خالد وينتهي عند قرية مزيرع في مركز الولاية.

وقال في تصريح لووكالة الأنباء العمانية: إن نسبة الإنجاز الفعلية تجاوزت النسبة المخطط لها بأكثر من ٢٠ بالمائة، ومن المتوقع فتح الطريق أمام الحركة المرورية في الربع الثالث من عام ٢٠٢٦.

وأضاف: إن الطريق يمثل المسار البديل لولاية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية كونه أحد أبرز المشروعات التنموية التي تنفذها الوزارة بولاية وادي بني خالد، ليكون شرياناً حيوياً يعزز الحركة اللوجستية من الناحية الاقتصادية للولاية، كما يسهم في تسهيل حركة انتقال المستخدمين بين قرى الولاية مثل حركة القاطنين وحافلات المدارس وغيرها، فضلاً عن ربط القرى والمراكز الذي يعزز التواصل بين القرى ويقوي الروابط الاجتماعية والتنقلات الروتينية وغيرها. مواكبة مع تطوير الخدمات بالولاية.

وبيّن أن المشروع يتكون من حارتين بعرض ٣ أمتار ونصف لكل حارة وأكتاف أسفلتية بعرض متر ونصف المتر وعبارات صندوقية وقنوات تصريف المياه لضمان سلامة الطريق أثناء الأمطار. وأكد على أنه تتوفر بالمشروع متطلبات السلامة المرورية مثل الحواجز الخرسانية والمعدنية واللوائح الإرشادية والدهانات الأرضية والتحذيرية مشيراً إلى أن المشروع سيسهم في تحسين الحركة المرورية وتنشيط الحركة العمرانية والسياحية والاقتصادية.

# الانتهاء من مشروع إنشاء شبكات المياه بولاية الرستاق



■ مشروع شبكات المياه بولاية الرستاق

تشغيل الشبكة وفق أعلى معايير السلامة والكفاءة. وأشار بدر الربيعاني إلى أن نطاق الأعمال التشغيلية للشبكة وأسهم في تحسين كفاءة نقل المياه وتوزيعها.

وأضاف أن المشروع تضمن تنفيذ أكثر من ١٣١٥ توصيلة منزلية، ما أتاح إيصال الخدمة لأكثر من ٦٥٠٠ مستفيد، بالإضافة إلى تركيب حنفيات إطفاء الحريق، وصمامات العزل والهواء، والمغاسل، وقاطط مراقبة الضغط، بما يضمن استدامة

شبكات المياه في مختلف محافظات سلطنة عمان، وتحقيق تغطية شاملة للخدمة، بما يدعم خطط التنمية المستدامة، ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

ومن المتوقع أن يسهم المشروع في تحسين الميكانيكية والكهربائية المرتبطة، والتي نفذت وفق أفضل الممارسات الهندسية لضمان جودة المشروع واستدامته. ويأتي إنجاز هذا المشروع ضمن جهود نداء لخدمات المياه الرامية إلى تعزيز جاهزية

العُمانيّة: انتهت نماء لخدمات المياه من الأعمال التنفيذية لمشروع إنشاء شبكات المياه في ولاية الرستاق، في خطوة تعكس التزامها المتواصل بتطوير البنية الأساسية لقطاع المياه، وتعزيز استدامة الإمدادات بما يواكب النمو السكاني، والتوسع العمراني في ولايات سلطنة عُمان.

ويتم حالياً فحص واختيار جودة الشبكات وتقييم الشبكة تمهيداً للتشغيل التجاري وإمداد المياه عبر الشبكة للمستفيدين خلال الفترة القريبة القادمة.

ويعد المشروع من المشروعات الحيوية التي استهدفت تحسين منظومة توزيع المياه في عدد من المناطق بالولاية، شملت العراقي، وحي السرح، والدھاس، بالإضافة إلى المنطقة الصناعية، حيث أسهم في رفع كفاءة الشبكة وإنشاء شبكات توزيع وتعزيز موثوقية الخدمة للمشاركين سواء كانت في المخططات السكنية القائمة أو المخططات القادمة.

ووضع المهندس بدر بن سالم الربيعاني مدير المشروع أن تنفيذ المشروع بدأ في سبتمبر ٢٠٢٣، وبلغت تكلفته الإجمالية نحو ٢,٣ مليون ريال عُمانِي، مشيراً إلى أن المشروع شكّل إضافة نوعية للبنية الأساسية من خلال ما تضمنته من أعمال فنية وهندسية متكاملة.

وبيّن في تصريح لووكالة الأنباء العُمانيّة أنّ المشروع اشتمل على تنفيذ شبكة مياه باستخدام أنابيب من نوع (HDPE) بأقطار مختلفة، بإجمالي أطوال تقارب ٦١ كيلومتراً، إلى جانب إنشاء خط ضغط تقارب

## سلطنة عُمان تستعرض نموذجها

## في التعايش في مؤتمر بماليزيا

التطبيق الذي تميزت به سلطنة عُمان في تسلسل بنائها وتطورها الحضاري في موضوع التعايش، وما يمكن أن يقدمه النموذج العُماني للعالم من ممارسات عملية وقواعد تنظيرية لتحقيق التعايش بين المختلفين.

ويهدف المؤتمر إلى الإسهام في إيجاد بيئة حوارية لعلاج موضوع استيعاب التعددية الثقافية، التي تقوم على أساس الاعتراف بالآخر والاحترام المتبادل بين أبناء المجتمع المختلفين.

العُمانيّة: شاركت سلطنة عُمان أمس في أعمال المؤتمر الأكاديمي بين الحضارات ٢٠٢٦، المنعقد في ماليزيا لمدة يومين.

وأشار سعادة الشيخ أحمد بن سعود السيابي، الأمين العام بمكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، رئيس الوفد، من خلال مشاركته في المؤتمر بالورقة العلمية بعنوان «الإسلام وقيم التعايش العالمي: من الجذور العُمانيّة إلى آفاق الحوار الحضاري»، إلى قوة الترابط بين التنظير

## مجلس الدولة يستقبل وفد

## دورة الدفاع الوطني الثالثة عشرة



■ أمين عام مجلس الدولة خلال شرحه للوفد الزائر عن اختصاصات المجلس

بالمعمل التشريعي، حيث طرح منتسبو الدورة عددا من الاستفسارات حول اختصاصات المجلس وأدواره في المنظومة التشريعية، وقدم نائب رئيس المجلس شرحاً وافياً بشأنها، بما يعكس طبيعة العمل المؤسسي والتشريعي في سلطنة عمان. وفي إطار برنامج الزيارة، قدم سعادة خالد بن أحمد السعدي الأمين العام لمجلس الدولة محاضرة تعريفية، استعرض فيها اختصاصات المجلس وصلاحياته التشريعية وفق أحكام قانون مجلس عمان، كما تطرق إلى مراحل الدورة التشريعية لمشروعات القوانين، مستعرضاً أبرز إنجازات المجلس وإسهاماته في دعم المسيرة التنموية، إلى جانب التعريف بأجهزته الرئيسة واختصاصاتها. واختتمت الزيارة بجولة ميدانية أُطلع خلالها الوفد على مرافق المجلس المختلفة، بما في ذلك مكتبة مجلس عمان، حيث تعرفوا على ما تضمه من مصادر معرفية وإصدارات علمية، وآليات التصنيف المعتمدة فيها.

استقبل المكرم سالم بن مسلم قطن نائب رئيس مجلس الدولة أمس الأربعاء وفداً من دورة الدفاع الوطني الثالثة عشرة برئاسة اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشديدي أمر كلية الدفاع الوطني، وذلك بحضور عدد من المكرمين أعضاء المجلس وسعادة الأمين العام. في مستهل اللقاء، رحب نائب رئيس المجلس بالوفد، مؤكداً أهمية تعزيز أواصر التعاون والتكامل بين مجلس الدولة ومختلف مؤسسات الدولة، بما يسهم في ترسيخ مبادئ دولة المؤسسات والقانون. من جانبه، أعرب اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشديدي عن بالغ شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال وحكم الضيافة، موضحاً أن هذه الزيارة تأتي في سياق البرنامج الأكاديمي للدورة، وتهدف إلى الإلمام بالادوار التشريعية والاخصاصات المناطة بمجلس الدولة، إلى جانب التعرف على أجهزته الرئيسة ومراقبه المختلفة. وشهد اللقاء حواراً منمراً تناول جملة من الموضوعات ذات الصلة

## «الشورى» يناقش التوجهات التطويرية

## لتمويل مشروعات الاستثمار الاجتماعي



■ لجنة الإعلام والسياحة والثقافة بمجلس الشورى خلال اجتماعها أمس

كما تم استعراض مجموعة من التوجهات التطويرية الخاصة بسياسات الاستثمار الاجتماعي، شملت تعزيز الحوكمة من خلال إنشاء لجان مختصة، ووضع معايير دقيقة لاختيار المشاريع، وتحديد أولويات الإنفاق، إضافة إلى ترسيخ مبدأ الشراكة مع المجتمع وأصحاب المصلحة، وتبني منهجيات واضحة لقياس الأداء والأثر.

وعقب العرض، دار نقاش موسع بين أصحاب السعادة أعضاء لجنة الإعلام والسياحة والثقافة، ركّز على أهمية توجيه مخصصات المسؤولية الاجتماعية نحو مشاريع تحقق قيمة مضافة حقيقية للمجتمع، مع التأكيد على ضرورة وضوح آليات التخصيص وربطها باحتياجات المحافظات من أولوياتها التنموية وفق خصوصية المحافظة من حيث القومات التراثية والثقافية. كما تناولت المداخلات أهمية تطوير معايير اختيار المشاريع بما يضمن استدامتها وقياس أثرها بشكل منهجي، خصوصاً في القطاعات المرتبطة بالتراث والثقافة والسياحة.

كما أكد أصحاب السعادة أعضاء اللجنة أهمية تعزيز دور الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العُماني في دعم المبادرات التي تسهم في إيجاد فرص عمل وتنشيط الاقتصاد المحلي، إلى جانب ضرورة تكثيف التنسيق مع الجهات المعنية بـ مختلف المحافظات؛ لضمان تكامل الجهود وتحقيق أفضل النتائج. وتطرّقت المناقشات كذلك إلى أهمية الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال، ومعالجة التحديات التنظيمية والتشريعية والمالية التي قد تعوق فاعلية توجيه الاستثمارات الاجتماعية.

وفي ختام الاجتماع، شددت اللجنة على أهمية الاستمرار في تطوير سياسات الاستثمار الاجتماعي بما يعزز من أثرها التنموي، ويسهم في دعم قطاعات التراث والثقافة والسياحة، ويحقق تنمية متوازنة وشاملة في مختلف المحافظات. وتجرى الاجتماع برئاسة سعادة عبدالله بن حميد الحارثي رئيس اللجنة، وحضور أصحاب السعادة الأعضاء باللجنة.

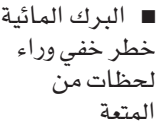
التقت لجنة الإعلام والسياحة والثقافة بمجلس الشورى صباح أمس الأربعاء مع عدد من مختصي جهاز الاستثمار العُماني؛ وذلك في إطار دراسة اللجنة للرغبة المبداء بشأن تخصيص نسبة من المخصصات المالية للشركات في بند المسؤولية الاجتماعية لتمويل مشروعات قطاعات التراث والثقافة والسياحة في محافظات سلطنة عُمان.

وفي بداية الاجتماع، رَحّب سعادة عبدالله بن حميد الحارثي رئيس اللجنة بالضيوف، مشيداً بالدور الذي تضطلع به الجهات الحكومية، وعلى رأسها جهاز الاستثمار العُماني، في دعم المبادرات المجتمعية وتعزيز مفهوم الاستثمار الاجتماعي، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وبيواكب مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، ومتطلعا في الوقت نفسه إلى تحقيق مزيد من التنسيق بين مجلس الشورى وجهاز الاستثمار العُماني في تطوير هذا التوجه في قادم الوقت.

وفي بداية اللقاء، قدم المختصون من جهاز الاستثمار عرضاً مرئياً أمام أصحاب السعادة الأعضاء باللجنة والأمانة العامة للمجلس، حول سياسة الاستثمار الاجتماعي وأداء الشركات التابعة للجهاز، تضمنت التعريف بمفهوم الاستثمار الاجتماعي وأهدافه، إلى جانب استعراض أبرز ملامح السياسة الجديدة، وما تتضمنه من أطر حوكمة وآليات تنظيمية تسهم في رفع كفاءة الإنفاق وتعظيم الأثر المجتمعي للمشاريع. كما اشتمل العرض المرئي على مؤشرات أداء الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العُماني في هذا المجال، من حيث حجم الإنفاق وعدد المبادرات والمشاريع المنفذة، إضافة إلى توزيعها على القطاعات المختلفة، مع التركيز على المشاريع المرتبطة بقطاعات التراث والثقافة والسياحة في المحافظات، ودورها في دعم التنمية المحلية. وتطرّق العرض كذلك إلى أبرز التحديات التي تواجه الاستثمار الاجتماعي، وفي مقدمتها الجانبي التنظيمي والبيكي، وتعزيز التكامل بين الجهات، إلى جانب أهمية تحقيق التوازن بين المبادرات ذات الطابع العروى والمشاريع التنموية المستدامة.

## تواصل الأعمال الميدانية لإعادة الخدمات وفتح الطرق المتأثرة بمنخفض «المسرات»

## والشرطة تدعو لمراقبة الأطفال تجنباً لحوادث الغرق

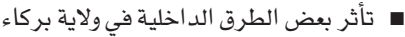


شهدت سلطنة عُمان في الفترة الأخيرة هطول أمطار غزيرة أدت إلى تكون فرق مائية طبيعية في الأودية وسهول وصحاري مختلف المحافظات بعضها يمتد على مساحات واسعة مما يجذب الباحثين عن السباحة والترفيه خصوصا خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقال الأستاذ محمد بن سام الهشامي مدير العلاقات والإعلام الأمني بشرطة عمان السلطانية: «تُعد السباحة في الأودية بعد الأمطار من الأنشطة التي يفضل عليها الكثير من الشباب وصغار السن، إنَّه ينقل عندهم مخاطر خطيرة لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة»، وأضاف: «إنَّ تصاريص سلطنة عمان المختلفة تُؤدِّي إلى اختلاف عمق البرك المائية، مما يزيد من احتمالية الغرق، خصوصا عند غياب الرقابة على الأطفال والمراهقين.

وأشار المقدم الهشامي إلى خطورة السباحة في السدود والأبواب الفسحة والعيون النائية، مؤكدا أنها تزيد من احتمال الفرق مقارنة بالسطحات المائية السطحية». كما أكد قائد فرق إصابات بطارية بسبب الانزلاق أو القفز من مرتعات عالية والاصطدام بالصخور.

وأكد الهشامي ضرورة اتباع الاحترازات وطرق الوقاية: «من أهمها عدم النزول بالمركبيات على المواقع الخطرة، واختيار أماكن آمنة للترفيه، والإشراف على الأطفال، وتجنب



الدكتور عبدالله بن علي البشير وكيل وزارة التعليم للتعليم العالي برفقة الدكتور وليد بن طالب الهاشمي المدير العام للمدرسة الإعدادية بحماة بحفاضة شمال الباطنة عدداً من المدارس المتأثرة، وذلك للاطلاع على حجم الأضرار التي لحقت بالمباني والمنشآت التعليمية والإجراءات المتخذة لإعادة تأهيل البيئة المدرسية.

كما قام الدكتور علي بن حميد الجهوري مستشار وزيرة التعليم العالي بالمدرسة الإعدادية بحماة بالتفانيات بشأن أعمال الصيانة الجارية ورفع تقارير تفصيلية حول حجم الأضرار، لضمان جازية المبراس لاستئناف العملية التعليمية حضوراً بعد فترة التعلل عن بعد.



أكد سعادته على تكثيف التنسيق بين الجهات المعنية، وتسريع أعمال الإصلاح وإعادة تأهيل المواقع المتضررة، مع التركيز على تنظيف الشؤدية وتوسعة مجاريها والتعامل مع أي مخاطر غير قانونية تمثل خطورة مضاعفة خلال الظروف الجوية الاستثنائية.

**برکاء**

وتأثرت عدة مناطق في ولاية بركاء بالأحوال الجوية الصعبة التي خفضت المسارات؛ حيث شملت الأضرار تجمعات كبيرة للمياه، وتشقق بعض الطرق، بالإضافة إلى محاصرة بعض المنازل وتهدم أجزاء من أسوار المزارع والمنازل. وأبديت هلال بن أحمد الفيليتي مدير دائرة بلدية بركاء، أن الفرق الفنية باشرت فتح مسارات الطرق والأودية وتنظيف مجاريها، وسكنس الأودية، بالإضافة إلى متابعة وصالات أعمد الإضاءة المتضررة، مع إعادة الخلفانة وتوثيق الطرق الداخلية أمام المواطنين. ولقد فقد سعادة السيد طارق بن محمود والسويدي وأبو بركاء، اجتماعا مع مديري المؤسسات الخدمية المناقشة تدابير الحالة الجوية واستعراض الجهود الميدانية؛ حيث أقر حزمة من الإجراءات العاجلة لتسريع معالجة الأضرار وتعزيز جاهزية الولاية لمعالجة الحالات الجوية المستقبلية.

الجهود بين مختلف الجهات الحكومية والخدمية والعمل بروح الفريق الواحد لتسريع وتيرة الاستجابة.

لنتمكن من ناقش الحضور عددا من المقترحات والحلول العملية لتعزير الجاهزية المستقبلية.

وتم مناقشة هذه الظروف المناخية، ومشكلة الانفاق على تشكيل فرق ميدانية مشتركة لتتابع الأضرار وحصرها ورفع التقارير بشأنها بشكل دوري.

وتعكس هذه الجهود تكاتف الجهات الحكومية مع المجتمع المحلي والقطاع الخاص، بما في ذلك الشركات والفرق الرياضية والأندية، في دعم أعمال تنظيف وإجماع التسهيل؛ تعزيزاً لروح التكافل المجتمعية وتسريع وتيرة التعافي.

ووضمان استعادة الخدمات الحيوية والبنية الأساسية في مختلف الولايات المتأثرة.

# الميدانية المصاحبة للحالة الجوية

الاحتياجات الفعلية، مؤكدا أهمية استمرار التنسيق بين مختلف الجهات وتعزيز العمل المشترك.

وقد اجلس بورد عدد من الشروعات الحديثة في تخفيف من آثار الحالة الجوية، وفي مقدمتها مشروع الحوض العاكس الذي أسهم في تصريف مياه الأمطار بكفاءة، على شكل التوجه نحو تبني حلول مستدامة تعزز من كفاءة البنية الأساسية وقدرتها على التكيف مع المتغيرات المناخية. وفي سياق أعماله، صادق المجلس على محضر الاجتماع الثاني لعام ٢٠٢٦، قبل أن يستعصر محاضر اللجان المتخصصة، حيث أطلع على مبادرات لجنة تطوير وتمتية المحافظة، على جانب مخرجات لجنة الشؤون الصحية والبيئية، وتوصيات لجنة الشؤون الاجتماعية. كما ناقش المجلس عدد من ردود الجهات الحكومية بشأن مشروعات خدمية، من بينها مقترح إنشاء دوار بمنطقة العويذة بولاية السنية، واستكمال طرق طرق بمنطقة الخضراء، ورسم إحدى الصالات الزرعية بمنطقة الخضراء بمبنى قسم المخازن التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة.

تجسّس المجلس البلدي لمحافظة البريمي دواعيات الحالة الجسدية الصالحة للتخضض، المساء، وخلقته من تزيورات الى ولايات المحافظة، ذلك في اجتماع المجلس البلدي في ٢٠٢٦ بمراسلة سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد السويدي محافظ البريمي رئيس المجلس البلدي بحضور الأعضاء، حيث استعرض المجلس التآثيرات والتحديات التي صاحبت الحالة الجوية، والتحديات التي تواجهها، مؤكداً انهاء كافة الجهود الرسمية للتصديعة في التعامل مع مثل هذه الحالات. طلع المجلس على جهود اللجنة الفرعية للحالات الطارئة والإجراءات المتخذة لحد من تداعيات الحالة الجوية بسرية استجابة اللجنة المختصة وامر بذلك من قبله. تمسكة في إدارة الحالة وتقليل الأضرار. اشار سعادته الى الزيارة الميدانية التي نفذت بمشاركة عدد من أصحاب السعادة رؤساء الهيئات والوكلاء، حيث هدته الى تقييم حجم الأضرار والوقوف على

## مياه الصرف الصحي تغزو منازل المعبيلة الشمالية مع جريان «وادي حامد» خلال منخفض المسرات

تحوّلت أجواء بؤلخا السيرات، في منطقة  
العبيدة الشمالية، يوصي السيب من استئجار  
الأمطار إلى معاناة بيئية وصحية قاسية، إثر  
تدفق مياه الصرف الصحي واختلاطها بمياه  
وادي حمام، ما أدى إلى اقتران الوبائيات  
الكريهة والمياه الملوثة لأرضه التي ويصعب  
المنزل لمدة ثلاثة أيام متتالية، وعبر الأهالي  
عن استيائهم، مطالبين بحلول عاجلة، فيما  
أكدت شركة نضاء لخدمات المياه، أن المشكلة  
ناجئة عن ممارسات مجتمعية خاطئة تتمثل  
في العتب بأغلبية التفتيش لنصرف مياه  
الأطوار، مهددة على أن التبشيع غير مصممة  
لاستيعاب هذه التدفقات العالية، مما يضعف  
كفاءة المنظومة والصحة العامة في مواجهة  
تحدياتها. يتطلب تكثاف الوعي المجتمعي  
مع الدور الرقابي والفني.

وهناك أسعد بن سعيد العنبري، فاجأه السيب في منطقة السيل الشمالية بولاية السيب، فظهر مياه الصرف الصحي مع تدفق مياه أمطار، وادي حامد خلال منخفض السبرات. ما أسهم في انتشار الروائح الكريهة ودخول هذه المياه إلى بعض المنازل في الجي، وقمنا على إثر ذلك بالتوجه مع مصدر مياه الصرف الصحي واتضح بعد ذلك وجود بعض محابس صفي منها إلى الحي الذي تفتقر فيه، واستمر تدفق مياه الصرف الصحي لمدة ٣ أسابيع متتالية خلال الحالة الجوية.

وأضاف: قمنا بعدد من البلاغات حول هذه المشكلة إلى هيئة الخدمات العامة وبلدية مسقط وشركة أتنا لتأمين خدمات المياه، ورغم تواصلهم معنا إلا أننا لم نحصل على إجابة واضحة من الجهات من قائل أن

هذه المشكلة بفعل فاعل، وأخرى رمت الكرة في ملعب الأتاهي بفهمهم محابيس الصرف الصحي لتصرف مياه الأمطار، وتضمن أن هذه المشكلة لن تتكرر في المستقبل، وأن تقوم الجهة المسؤولة بدورها النوط بها للوصول إلى حلول مستدامة تحول دون تكرار هذه المشكلة.

وقال هلال بن خلفان العامري: إن منخفض الممرات لن يسر أهالي العجيلة الشمالية الذين أتاهم الوادي يحمل معه ميا صر فاضلي على مدار ١٢ أيام، مما تسبب ذلك في استياء السكان وانتشار روائح المحاري وتم تغن إرسال مستشار المياه الصرف الصحي في حل المشكلة فهي حلول لينة. مشير إلى

أهمية محاسبة التسبب بهذه المشكلة ووجوب معالجة مستدامة ومراقبة لخطوط الصرف الصحي بحيث لا تتكرر مثل هذه المشكلة مرة أخرى.

وأوضح سلطان بن زايد العامري أن الأهالي عاشوا فترة صعبة مع انتشار الوباء ومبادئ الصرف الصحي خلال الحالة الوبائية وعبء عيد الفطر، ولأسف لم نعرف إلى اليوم من هو التسبب في وجود مشاكل الصرف الصحي، مفتوحة وتزامن ذلك مع جريان وادي حامد الذي يمر بمنطقة العبيدة الشمالية . مؤكدا أهمية قيام شركة مياه إمدادات المياه قبل أي حل جويء بشفاء كسبات الصرف الصحي، وعدم السماح بتكرار مثل هذه الحالة.

**توضيح «نماء لخدمات المياه»**

وتواصلت «عمان» مع شركة «نماء لخدمات المياه» التي أوضحت أن بعض حالات فيضان شبكات الصرف الصحي لا تعود إلى خلل في خط، بل إلى ممارسات خاطئة تتمثل في فتح أغشية الشبكات خلال فترات هطول الأمطار، وجرّيان الأودية، وهو ما يُعد مخالفة صريحة للأنظمة والتعليمات.

وبدّيت الشركة أن شبكات الصرف الصحي لم تُصمّم لاستيعاب مياه الأمطار، وأن تصرف المياه عبر أغشية غرف التهشيش وفتحات التهوية يؤدي إلى زيادة الأحمال التشغيلية بشكل يفوق الطاقة الاستيعابية، مما يتسبب

## توضیح «نماء لخدمات المياه»

وتواصلت «عمان» مع شركة «نماء لخدمات المياه» التي أوضحت أن بعض حالات فيضان شبكات الصرف الصحي لا تعود إلى خلل فني، بل إلى ممارسات خاطئة تتمثل في فتح أغشية الشبكات خلال فترات هطول الأمطار وجران الأودية، وهو ما يعد مخالفة صريحة للنظم والتعليمات.

وَبَيَّنَت الشركة أن شبكات الصرف الصحي لم تُصمَّم لاستيعاب مياه الأمطار، وأن تصريف هذه المياه عبر أغطية غرف التفتيش وفتحات التهوية يؤدي إلى زيادة الأحمال التشغيلية بشكل يفوق الطاقة الاستيعابية، مما يتسبب

في فضاء الشبكات واختلاط المياه. وأكدت أن أهمية السلوليوك لا تقتصر كفاءة الشبكة، بل تشكل خطرا بيئيا مباشرا، نتيجة تسرب المياه الملوثة المحيطة. وأشارت هذه لخدمات تعاملها الفوري مع هذه الحالات، سحب المياه الممتعة، وتنفيذ عمليّة اللازمة بالتنسيق مع الجهات المختصة لضمان سلامة البيئة وفتح العالما وشهدت الشركة على أن أصبح خطا أثناء الأمطار لا يعد حلا لتسرب المياه، بل سبب رئيسي في تفاقم المشكلة، الالتزام بعدم اللعب بها تحت ومؤكد أن التعاون المجتمعي

الدفاع الأول للحضائ على سلامة المنظومة واستمرارية العمل، مؤكدة استمرار جهودها التوعوية عبر منصاتها الرقمية، لتعزيز الوعي بمخاطر هذه الممارسات، خاصة خلال موسم الأمطار.

وأكدت نساء لخدمات المياه، أن تغيير السلوك المجتمعي يمثل حجر الأساس في الحد من هذه الظواهر، مشيرة إلى أن الامتناع عن فتح أغشية شبكات الصرف الصحي خلال الأمطار كفيل بتجنب أضرار واسعة النطاق.

ودعت إلى ترسيخ هذا السلوك كجزء من الوعي اليومي، حيث تبدأ حماية الشبكات من قرار فردي وتمتد لتصبح أثرا جماعيا يحمي الجميع.

## مؤتمر بجامعة نزوى يناقش تطورات الذكاء الاصطناعي

[illegible]

وشك الانتهاء.  
 وخفف عقد برنت لأقرب اسحقاق تسليم  
 يونيو ٢٠٢٣ دولار، أو ٣,٢ بالملئة، إلى ١٠,٠٦٤  
 دولار للبرميل. وتراجعت العقود الأجلة لنام  
 غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم مايو  
 ٢٠٢٤ دولار، أو ٣,٣ بالملئة، إلى ٩٨,٠٤ دولار  
 للبرميل.  
 وارتفعت الأسعار في وقت سابق من أمس، لكنها  
 عادت للانخفاض مع تزايد حالة الضبابية  
 بشأن الصراع في الشرق الأوسط، مما دفع  
 المستثمرين إلى جني الأرباح.  
 وقال إمريل جميل الحلل في مجموعة بورصات  
 لندن: "من المرجح أن يكون هذا الانخفاض  
 ناتجا عن هدوء السوق خلال ساعات الافتتاح  
 الآسيوية، مع عمليات جني أرباح ووسط إشارات  
 من الولايات المتحدة عن احتمالات انتهاء الحرب  
 في المدى القريب." وتراجعت العقود الأجلة  
 لنام تسليم يونيو بأكثر من ثلاثة  
 دولارات عند التسوية الثلاثاء في أعقاب تقارير  
 إعلامية غير مؤكدة ذكرت أن الرئيس الإيراني  
 مستعد لإنهاء الحرب.  
 وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب  
 لصحفيين الثلاثاء أن الولايات المتحدة يمكن  
 أن تنهي الحملة العسكرية في غضون أسبوعين  
 إلى ثلاثة أسابيع، وأن إيران ليست متعلقة  
 لإبرام اتفاق لإنهاء الصراع، في أوضح تعليق  
 له حتى الآن، دالة يريد إنهاء الحرب المستمرة

وأظهر استطلاع أجرته رويترز الأربعاء أن إنتاج النفط لم ينهض من منظمة أوبك الخفض ٧,٣ مليون برميل يوميا في مارس من الشهر السابق، مما يوضح تأثير التخفيضات القسرية (الصادرات بسبب إغلاق المضيق.

وفي الوقت نفسه، أظهرت بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الأربعاء أن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة سجل أكبر انخفاض له في عامين في يناير في أعقاب عاصفة شتوية شديدة أدت إلى توقف الإنتاج في مناطق واسعة من الولايات المتحدة.

### انتعاش مدفوع بأمال التهذئة

على صعيد الأسواق العالمية صعد المؤشر ستوكس ١٠٠ الأوروبي بأكثر من اثنين بالمئة الأربعاء ١٠٠.٠٠. وارتفع المؤشر ٢,٤ بالمئة إلى ٥٩٦,٧٦ نقطة مع صعود كل القطاعات الرئيسية باستثناء الطاقة.

وصعدت معظم البورصات الأوروبية الرئيسية بنحو اثنين بالمئة، وتصدر المؤشر داكس الألماني المكاسب وارتفع ٢,٧ بالمئة.

وزادت أسهم شركات السفر شديدة التأثر بأسعار النفط ٥,٢ بالمئة لتتصدر مكاسب

الحرب تقترب من نهايتها».

وأضاف، وإذا استقرت أسعار النفط، ستسهل على الشركات المحلية (في اليابان) تحديد توقعاتها للسنة المالية الحالية. ومن المقرر أن تبدأ هذه الشركات في الكشف عن توقعاتها اعتباراً من نهاية هذا الشهر.

وفي اليابان، تصدرت أسهم شركات الرقائق والشركات المرتبطة بالكذاء الاصطناعي المتاسب، إذ قفزت أسهم شركة أفانداستس ١٠,٠٧ بالمائة ومجموعة سوفت بنك ٥,٨٨ بالمائة وشركة طوكيو إلكترون ٥,٥١ بالمائة.

وقفز سهم شركة كويكسي لتصنيع رقائق النانوك ١٤,٢٦ بالمائة ليصبح الرابع الأكبر على المؤشر الياباني بالنسبة للنوية بعد إدراج ضمن عملية إعادة هيكلة دورية.

وصعد من ٢٢١ من إجمالي ٢٢٥ سهماً على المؤشر. وارتفعت جميع مؤشرات القطاعات، البالغ عددها ٢٣ مؤشراً، في بورصة طوكيو.

وقفز مؤشر القطاع المصرفي ٨,٢١ بالمائة. وزاد سهم مجموعة ميتسوبيشي ي.إف.جيه المالية ثمانية بالمائة ومجموعة سوميتومو ميتسوي ٨,٩٧ بالمائة، مما ساهم في صعود المؤشر.

توكيو.

وفي المقابل، انخفض سهم (ك.دي.دي.آي) بنسبة ٣,٢٢ بالمائة بعد أن أعلنت الشركة عن شئكة لتحويل بعض ممتلكات غير لائقة قام بها موظفون في شركة بيجلاب التجارية له.



إعداد- مي الغداني  
mal@omandaily.om

## «ميشان» علامة عمانية شقّت طريق النجاح في ريادة الأعمال



الأساسي هو التمور العمانية وتليها المشروبات والوجبات المطورة التي تقدّم في المطاعم. وحصلت شذى الجابري على تمويل من صندوق الرفد، بالإضافة إلى منحة مقدمة من مركز الزبير للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بعد مشاركتها في عدد من البرامج التدريبية التي تهدف إلى تهيئة رواد الأعمال لدخول سوق العمل الحر. كما نالت جائزة مالية من «شراكة» بعد استكمالها مجموعة من البرامج التدريبية في مجال ريادة الأعمال، مما ساهم في تعزيز مهاراتها وخبراتها في إدارة وتطوير مشروعها بنجاح. وشاركت شذى الجابري في العديد من المعارض الخارجية، من بينها معرضا الصناعات العمانية في قطر وسنغافورة، ومعرضا السياحة في دبي وبرلين. وأشارت إلى أن المشاركة في مثل هذه المعارض فتحت أفاقا مختلفة لرواد الأعمال، وتمنحهم دفعا قويا للاستمرار وتطوير أعمالهم، فضلا عن توفير فرص للتعرف على أسواق جديدة وبناء شبكة علاقات مهنية واسعة.

وحصلت شذى الجابري على عدد من الجوائز التي تبرز تميزها في مجال ريادة الأعمال، منها: جائزة «ريادة ٢٠١٤»، وجائزة «الوثبة» من بنك مسقط في ٢٠١٤، وجائزة مركز الزبير للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وجائزة «شراكة» بالإضافة إلى جائزة الأعمال، الضيائية لعام ٢٠٢٠؛ تقديرا لإبداعها وإسهاماتها المتميزة في دعم وتطوير ريادة الأعمال العمانية. وتعتمد شذى الجابري في تسويق مشروعها على وسائل التواصل الاجتماعي، مثل إنستغرام وسناب شات واتساب، إلى جانب إطلاق حملات تسويقية مشتركة مع شركة مواصلات، والاستفادة من المروجين والمؤثرين الرقميين على هذه المنصات لتعزيز وصول المشروع وزيادة انتشاره بين الجمهور. وتطمح شذى الجابري ضمن خططها المستقبلية إلى توسيع مشروعها من خلال افتتاح فروع جديدة في مختلف محافظات سلطنة عُمان وخارجها، إلى جانب تطوير عملية إنتاج التمور العمانية وتعزيز جودتها، بما يضمن تقديم منتجات مبتكرة تحافظ على الأصالة وتواكب تطامات السوق المحلي والدولي.

## شغف القهوة يقود خالد الهنائي إلى مشروع «خيرة كافيه»



لم تعد القهوة اليوم مجرد مشروب يومي، بل تحولت إلى ثقافة متكاملة وتجربة ثرية يعيش تفاصيلها عشاقها. ومن هذا الشغف، بدأت حكاية خالد الهنائي، الذي انطلق من اهتمام بسيط بعالم القهوة، ليتحول مع مرور الوقت إلى مشروع يحمل بصمته الخاصة، تمثل في تأسيس «خيرة كافيه».

ويقول الهنائي: إن بدايته جاءت من عشقه لمختلف أنواع القهوة، لا سيما القهوة المختصة، وهو ما دفعه للتفكير بجدية في إنشاء مقهى يقدم تجربة مختلفة ومتميزة لعشاق هذا المجال.

ومع الإصرار والعمل المتواصل، تحولت الفكرة إلى مشروع قائم، يقدم اليوم مجموعة متنوعة من القهوة والشاي المختص بمستوى احترافي يعكس شغفه وخبرته.

ولم يكن الطريق إلى هذا النجاح مفروشا بالسهولة؛ إذ واجه في بداياته عدداً من التحديات، من أبرزها صعوبة توفير العمالة المحترفة، إلى جانب تأمين أنواع البن عالية الجودة والمعدات المتخصصة. غير أن هذه العقبات لم تنهه، بل سعى إلى تجاوزها من خلال التواصل مع أصحاب الخبرة والكفاءة في مجال القهوة المختصة، الأمر الذي أسهم في ترسيخ أساس قوي لمشروعه.

ويقدم «خيرة كافيه»، اليوم باقة متنوعة من المنتجات، تتصدرها القهوة المختصة بمختلف أنواعها، إلى جانب القهوة الساخنة والباردة، ومجموعة من المشروبات الأخرى. كما يوفر تشكيلة من الحلويات التي يتم إنتاجها بالتعاون مع الأسر المنتجة، في خطوة تعكس حرصه على دعم المشاريع المنزلية وتعزيز الشراكة المجتمعية.

وحول الدعم الذي أسهم في نجاحه، يؤكد

## «ريادة» تطلق دليلا إرشاديا للخدمات لتعزيز كفاءة رواد الأعمال وتبسيط الإجراءات

إلى تعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني. يذكر أن إطلاق هذا الدليل يأتي ضمن حزمة من المبادرات التي تنفذها الهيئة لتمكين القطاع وتعزيز مساهمته في تحقيق التنوع الاقتصادي، عبر تقديم خدمات متكاملة تدعم نمو واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

في مختلف محافظات السلطنة من الوصول إلى هذه الخدمات بيسر، في إطار توجهات تعزيز الشفافية وتبسيط الإجراءات. وتسعى «ريادة» من خلال هذه المبادرة إلى دعم رحلة رواد الأعمال، وتوفير أدوات عملية تساعدهم على تنمية مشاريعهم، بما ينسجم مع الجهود الوطنية الرامية

يتيح للمستفيدين التعرف على مختلف الخدمات التي تقدمها الهيئة، وأليات الاستفادة منها بكفاءة، بما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات أكثر وضوحاً في إدارة مشاريعهم وتطويرها. وأوضحت الهيئة أن الدليل يهدف إلى توضيح الخدمات بشكل منهجي وسهل، إلى جانب تمكين رواد الأعمال

أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة» عن إطلاق الدليل الإرشادي لخدماتها، في خطوة تستهدف تسهيل وصول رواد الأعمال إلى الخدمات المقدمة، وتعزيز وضوح الإجراءات، بما يسهم في دعم بيئة الأعمال في سلطنة عمان. ويأتي إصدار الدليل كمرجع مبسط

## «لب الخشب» مشروع حرفي يستلهم إبداعه من الهوية والتراث

شاشة تلفزيون سلطنة عُمان، مجسدا الارتباط التاريخي بين العماني والبحر. واعتمد المشروع منذ انطلاقته على الجهود الذاتية في التمويل، دون تلقي دعم مادي مباشر من جهات أو شركات. في مقابل دعم معنوي أسهم في استمراره، كما شارك الخليبي في عدد من المعارض المحلية على مستوى ولاية بهلا ومحافظة الداخلية، وشارك أيضا في معرض «فن حرفي» الذي تنظمه هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مؤكدا أهمية هذه المشاركات في تطوير الحرفة، وتسويق المنتجات، وتبادل الخبرات. أما عن خطته المستقبلية، فيطمح الخليبي إلى افتتاح ورشة متخصصة تجمع بين الإنتاج والتدريب، مع التركيز على تدريب الناشئة والشباب؛ لضمان استمرارية هذا الموروث الحرفي العماني الأصيل، والتوسع في المشاركات الخليجية والعربية والدولية؛ بهدف تعريف العالم بالتراث العُماني من خلال الحرفة. ويعتمد مشروع «لب الخشب» في تسويق منتجاته على المشاركات في المعارض، والتفاعل المباشر مع الجمهور، وجودة المنتج، إلى جانب التوثيق البصري للأعمال ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

إلى مشروع يحمل هوية واضحة. وواجه الخليبي في بداياته عدة تحديات، كان أبرزها غياب الدعم المادي ومحدودية الإمكانيات، إلا أنه استطاع تجاوزها بالعزيمة والإصرار، وبالدعم المعنوي من أهل المجتمع المحلي، الذي أبدى إعجابا واضحا بجودة أعماله، وأسهم في بناء سمعة طيبة للمشروع. ويركز مشروع «لب الخشب» على تقديم منتجات خشبية مستلهمة من القلاع والحصون والمساجد العمارية القديمة، وما تحمله من نقوش إسلامية وزخارف تقليدية، إلى جانب اهتمام خاص بصناعة الناديس العمانية بوصفها رمزا للبيت العماني القديم. كما يوظف عناصر من الحرف التقليدية الأخرى، مثل الفخاريات والخزف والنسيج وصناعة الخناجر العمانية، حيث يحول بعضها إلى إكسسوارات تزيينية تندمج مع أعماله الخشبية، عاكسا مشهدا حيا من الحياة اليومية القديمة لأهالي بهلا.

وعلى الرغم من أن ولاية بهلا لا تطل على البحر، فإن عشق البحر شكل جانبا مهما في تجربة الخليبي، حيث استلهم صناعة نماذج السفن الخشبية من خلال متابعته للسفن العمانية عبر

حين يتحوّل الخشب من مادة صامتة إلى قطعة فنية، تكون حكاية مختلفة يكتبها الإبداع اليدوي. وهنا يبرز الحرفي العماني عبد الحكيم بن مبارك بن سالم الخليبي، صاحب مشروع «لب الخشب»، كنموذج لحرفي شغوف بالإتقان اليدوي، مستلهما أعماله من التراث المعماري والحرفي، ومقدما تجربة فنية تعكس عمق الهوية العمانية. ويعد مشروع «لب الخشب» مشروعاً حرفياً متخصصاً في صناعة الأعمال الخشبية اليدوية، يقوم على إعادة توظيف التراث بأسلوب معاصر، مع التركيز على الجودة والدقة بدل الإنتاج الآلي، ليقدم منتجات تحمل قيمة فنية وثقافية في أن واحد.

وبدأت علاقة الخليبي بحرفة الخشب منذ بدايات شبابه، حين التحق بالعمل في ورشة نجارة بولاية بهلا، حيث تعلم أساسيات المهنة، وتكونت لديه قناعة بأن الحرفة الحقيقية تبنى على الإتقان والصبر. ومع مرور الوقت، طور مهاراته اليدوية، لتتحول التجربة من عمل تقليدي



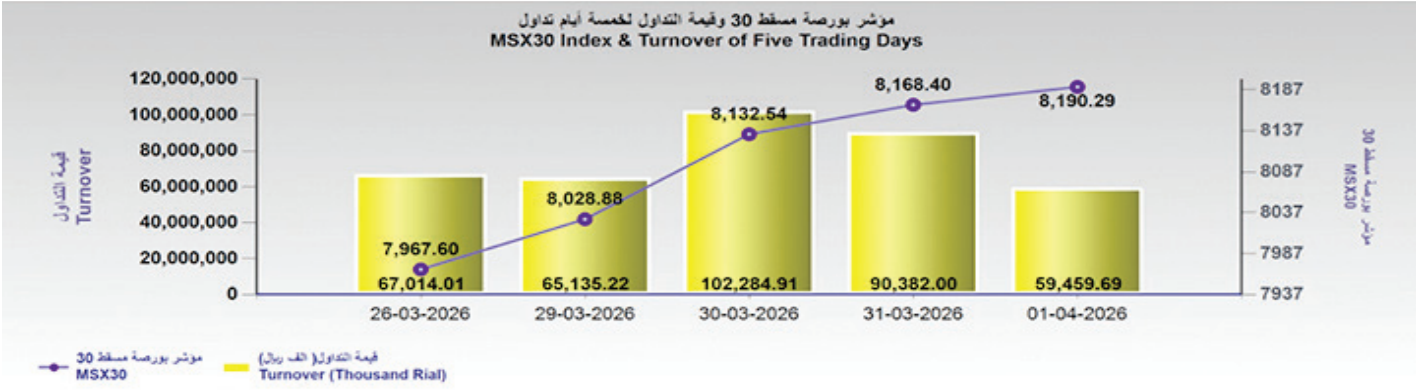
## النشاط الصناعي في هوندا يشهد أكبر نمو منذ 6 أشهر

أمستردام، د.ب.أ. أظهرت بيانات مسح أجرتها "مستاندرد أاند بورز جلوبال"، أمس الأربعاء أن النشاط الصناعي الهولندي قد توسع بأوسع وتيرة منذ سنة ٢٠٠٨ مع استمرار زيادة ضغوط التضخم وسط تعطل سلسلة الإمداد أظهرت حجم في الشرق الأوسط. ارتفعت مؤشر نفطي الرئيسي لمديري المشتريات التصنيعي من ٥٠,٨ نقطة في فبراير إلى ٥٢ نقطة في مارس. يشار إلى أن الارتفاع الأكثر من ٥٠ نقطة يشير إلى التوسع.

وازدادت طلبات الشراء الجديدة لأول مرة منذ ثلاثة أشهر، وارتبط ذلك جزئياً بردود أفعال الشركات على عدم اليقين بشأن سلسلة الإمداد بسبب الحرب في الشرق الأوسط، وبالتالي رفع المصنعون حجم الطلباتهم بأسرع وتيرة منذ أربعة أشهر. وتوقع توريد المدخلات الخاصة تلك القادمة من آسيا.

وتسببت هذه الاضطرابات في سلاسل الإمداد في زيادة حدة ضغوط التكاليف، حيث ارتفع معدل تضخم أسعار المدخلات إلى أعلى مستوى منذ ٤١ شهرا، وسط ارتفاع تكاليف المعادن والبلاستيك والوقود والطاقة والأجور. ونتيجة لذلك، تسارع تضخم أسعار البيع ليصل إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وأشار المسح إلى أن الثقة قد تراجعت لما دون المستوى المعتاد، حيث أفادت الشركات بحدوث أول موجة من فقدان الوظائف في غضون أربعة أشهر.



بنسبة ٩,٧٧٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٥,٨٠ مليون ريال  
عاجه المستثمر.  
وتأتي المستثمرون العاديون للبيع، حيث بلغت نسبة البيع  
٨٩,١٦٪ بقيمة ٥٣,٠١ مليون ريال عماني، فيما بلغت نسبة  
الشراء ٨٧,٦١٪ بقيمة ٥٢,٠٩ مليون ريال عماني، وبلغت  
قيمة الشراء لدى ٧,٣٦ ألف مستثمر، ١٧,٣٦ ألف مستثمر  
وبنسبة ١٢,٣٣٪، وقيمة البيع لدى ١١ ألف مستثمرين  
١٢,٤٤ ألف ريال عماني وبنسبة ١٠,٨٤٪، وأتت نسبة الاستثمار  
غير العماني ٩٢٢ ألف ريال عماني وبنسبة ١,٥٠٪.

تحويل نسبة ٨,٥٧٪ وأقلق  
نسبة ٥,٨٨٪، وأقلق سهماها عند ٨٠ بيسة  
واستودعت أعلى أوكيو لوصانعها الأساس  
الحرر يصل إلى علم القيمة للتداول  
قيمة تداول بلغت ١٧,٣٣ مليون دينار عمان  
في صهار الدولي بنسبة ١١,٩٦٪ مسجلا  
بلغت ١٢ مليون دينار عماني، وأوكيو في  
١١,٩٧٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٧,١١  
ونك مسقط بنسبة ١١,٨٩٪ مسجلا مبلغا  
٧,٠٦ مليون دينار عماني، وأوكيو لاستكت

تتم المؤشرات الرئيسية للبرص، حيث  
قطاع الصناعة بنسبة ١٥، ٠٪، ومؤشر قطاع

نص مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٣٩٪. اما الاوراق المالية المتراجعة مطاحن صلالة بنسبة ٩٧.

نسبته بلغت ١٠,٩٤٪ وأغلق سهمها عند ١٤٢  
للطاقة بنسبة ١٠٪ وأغلق سهمها عند ٢٠٩  
للطاقة بنسبة ١٠٪ وأغلق سهمها عند ٢٠٩  
أسوداي للطاقة بنسبة ٩,٥٧٪ وأغلق سهمها

خدمات صحفية

**البنك الأهلي يعقد اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية**

المالية ٢٠٢٥م، واعتمدت  
توزيع أرباح إجمالية قدرها ١٢ بيسة للسهم  
الصاعد، بواقع ٤ بيسات نقداً و ٨ بيسات في  
الحوار، سندات الزامية قابلة للتحويل. في خطوة  
تجسد نهجاً متوازناً بين تعظيم العوائد وتعزيز  
كفاءة إدارة رأس المال، وانطلاقاً من حرص بنك  
الأحمر من ١٨ عاماً على التميز والارتقاء  
الأهلي تحقيق أدائي قوي عبر مختلف  
مقراته الرئيسية خلال العام ٢٠٢٥، حيث  
فازت صائبة الفروض والصفقات على تمويل  
١٢٠,٠٠٠ ب.ت، بزيادة ٣,٤٤٦ مليون ريال عماني، كما  
تمت ودائع المودلاء بنسبة ١٤,٢٪، لتصل إلى  
٢١,٥٥٥ مليون ريال عماني، وبلغ إجمالي  
الصول ١,٨٨٠,٠ مليون ريال عماني بزيادة  
قدرها ١١,٦٪، فيما ارتفع صافي الربح بنسبة  
١٠,٢٪ ليصل إلى ٤١,٣٢ مليون ريال عماني،  
في دلالة واضحة على متانة الأداء وكفاءة تنفيذ  
الاستراتيجية.

أعلن البنك الأهلي عن تحقيقه عاماً فاضلاً بالإنجازات، اتسم بأداء مالي قوي وتقدم استراتيجي متواصل للسنة المالية ٢٠٢٥. في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، برئاسة سعيد بن عبدالله الحامشي، الرئيس التنفيذي للبنك، وأصل البنك ترسيخ مكانته كشريك موثوق في مسيرة التميز، مساهماً بدور فاعل في تطوير المشهد المصرفي في سلطنة عمان. وشهدت الجمعية انتخاباً لمجلس إدارة البنك الأهلي والذي سيعمل كمسيرة البنك في تحقيق التميز والنمو المستدام، مع تولي إبراهيم بن سعيد العسوي منصب رئيس مجلس الإدارة للفترة القادمة. كما شهدت الجمعية انعقاداً للسنة المالية الموافقة على جميع بنود جدول الأعمال، بما في ذلك تقرير مجلس الإدارة عن نشاط البنك ومركزه المالي، وتقرير الحوكمة، وتقرير مراقبي الحسابات عن البيانات المالية الدقيقة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥. كما وافق الساهمون على عدد من الموضوعات المتعلقة بحوكمة البنك، بما في ذلك: شملت التصديق على بدل حضور الجلسات والمكافآت لأعضاء مجلس الإدارة واللجان المنتهية عن السنة، وكذلك لجنة الإفصاح الشريعية، عن سنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، وتحديد هدفه والبدلات والمكافآت للسنة المالية التي تنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦. وأقرت الجمعية العامة توزيع مكافآت على أعضاء مجلس

## أمواج توسّع حضورها في سول بافتتاح ثاني متجر مؤقت لها



عمودية، وجدران بدرجات معدنية، وتقاسيل حجرية مقوسة محققة توازن بصري لافت. تستقر كتبنا رملية دقيقة في الزوايا، كما لو أن الركن نفسه قد شكلها بهدوء. وهذا التكوين، تتحول الخامة والحجم إلى أدوات لرؤية، ليصبح البوتيك تعبيراً معمارياً عن الأصل؛ واضحه في حضوره، راسخاً في هويته، وعُمائياً في جوارحه. يأتي افتتاح بوتيك الأول في الوقت في سوينغسو بعد نجاح بوتيكها الأول في دوسان الذي افتتحه في ديسمبر ٢٠٢٥، والذي شهد بداية حضورها في واحدة من أبرز أسواق الجمال في العالم.

أعلنت أمواج -دار الطهور العالمية الفاخرة من سلطنة عمان- عن افتتاح ثاني بوتيك مؤقت لها في سلور تحت عنوان "كتيان لا تهاي"، في خطوة توسع حضورها في كوريا الجنوبية. ويوجد البوتيك الجديد في سيونغسو، الحي الذي تشكل عبر ماضيه الصناعي واشتهر بنهضته الإبداعية، مما يعكس التزام أمواج بالاندماج في كل مدينة تصلها بلغة معمارية تعبر عن هويتها الفنية.

وقد صمم بوتيك أمواج المؤقت في سيونغسو ليشكل وصفاً متكاملًا لهوية أمواج الإبداعية؛ فإساحة مستوحاة من الإرث العاصمي عبرت عنه الدار بلغة معاصرة، تنسج حواراً هادئاً بين الأصل والتكامل.

استلهمت أصوار تصميم البوتيك من دكتورة (أبوفضية)، التي طمرتها الرمال قبل ثلاثة عقود، واليوم تكشف عن ملامحها تدريجياً مع استمرار حركة الكثبان الرملية في حوار بين الإنسان والطبيعة عبر الزمان. وبلفتها المعمارية الفارقة، تكشف الدار عن هذه الحكاية في تفاصيل ولامع البوتيك حيث يتحول الرمل من مجرد مادة خام إلى رمز ومعنى. تستقبل الضيوف بوتيكاً نحتت على هيئة كرات، أعيد صورها كجبات من

## شري تيجو 4 برو السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات المدمجة مع مزايا حصرية



تثبيت السرعة ونظام مراقبة النقاط المعبأ، مع اقتراب الموعد النهائي بتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠٢٦، يعدّ أحد الأهمّ للامتثال إلى جميع ماكني تجو، أو بالتنامي في سلطنة عرض اليد الشترين المتجهين لزيارة أقرب صراع اليوم تجربة دعو السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الرائدة عن كئب والاسقاط من هذه المزايا الحصرية قبل انتهاء العرض.

تواصل شيري تعزيز سمعتها العالية، ويتجلى ذلك في الجوائز التي حصدتها مؤخراً: فقد صنفت كأفضل شركة صينية لبناء العلاقات التجارية العالية في مجلة السيارات والمرتبة ١٤ في القائمة الشاملة وحقت قوة علامتها التجارية بنمو قوياً.

يتميز الجزء الخلفي بشريط أبيض أنيق وعامد مزود معطلي الكروم. تتميز السيارة بعرض عريض وقبضة أمامية إلسي في عالمه أمان. ١٠,٢٥ بوصة ولوحة عدادات رقمي. سلسا من التوصل وانترجا. عتصيرين أساسين لتزجيها. نقد خيارين متطورين للقوة. محرك بقوة ١١٥ كيلووات لعشاق القيادة. أخرى عالية الكفاءة بـ ٩٠. ١.١. مهذا للوقود يبلغ ٦٤. ن فقط. تتميز السيارة بعشاق متكاما من قناتيا قياسيا بميزات أمان. وتأتي مزودة قياسيا بميزات أمان.

## رينج روفر إيفوك تواصل تقديم تجربة فاخرة لزبائننا



إن رينج زوفر أيفوك لا تمثل مجرد مركبة حسب التدرج الجموعه المتعددة بشركة سدر شهر رمضان فتوصل، وسعدنا سري على مركبة أخرى أوسع من رصه العلامة من الحارقة الرابية،

هانى البهراني، الرئيس  
السيارات ومعدن البهاء والطاقي  
محسن حين درويش، قائلا: «  
المبارك قيما راسخة من العطاء و  
موسلة تقديم هذا العرض  
ونحن رغبونك، بما يتنجح ما  
علنا فتنة التمتع بما تق  
مستويات استثنائية من الفخامة  
مدعومة بقيمة مضاعفة حقيقية.



**المجلس الأعلى  
المحكمة الابتدائية  
أمانة سر المحكمة**

**بيع قضائي**

**بناء على:**

التفتيش رقم (٢٠٢١/٩١-٢٠٢٠/٩)

دائرة التفتيش التجاري

الحق المطالب به كحكت المحكمة في الدعوى الفرعية بقبول الدعوى الفرعية شكلا وفي الموضوع بإزالة المسمى اعراضا جبريا شركة جرجور عمان بفتح الزهرن عن قطعتي أرض المسمى بفتح الزهرن للتضامن، الزهرن بفساد الدين . والزمّت المدعى عليها فرعيا برسوم وصاريف الدعوى الفرعية، و مبلغ (١٠٠٠ د.ج) أتعابا للمحاماة، وفي الدعوى الأصلية برفضها وإلزام دفعها بالمصاريف.

| أسماء الأطراف | الصفة         | الرقم المدني |
|---------------|---------------|--------------|
| جرجور عمان    | طالبة التفتيش | ١٠١١٢٢٨١     |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع فضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم (الأربعاء) الموافق ٢٠٢١/٤/٢٢ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

| النوع | المكان        | رقم القطعة | المربع | المساحة |
|-------|---------------|------------|--------|---------|
| سكر   | ولاية القليان | ١٩٣        | الصغير | ٣٦٠٠    |

ويقدر سعره الأساسي قدره (٢٢٢٥ د.ج) . فكل رغبني الشراء الاتصال بالخيربي اتي :

| الاسم               | المكتب                            | الهاتف  | العنوان |
|---------------------|-----------------------------------|---------|---------|
| عارف بن مبارك الجري | مكتب عارف الجري للخدمات القانونية | ٩١٢٢١٥٧ | إبراء   |

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه الميزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيد المزايدة في دتمه . في ذات الجلسة معلماً بنص المادة (٥٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٤) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء  
المحكمة الابتدائية بصحم  
أمانة سر المحكمة

## إعلان بيع قضائي

بناء على

التفويض رقم (١١٠٦٠٢/٩١٠٢/٢٠٢٥) دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به : (٤٢٨٠٠,٦٣ ر.ع) والمصاريف

|                             |              |
|-----------------------------|--------------|
| أسماء الأطراف               | الصفة        |
| بنك مسقط                    | طالب التنفيذ |
| أحمد بن علي بن حميد اللوشلي | منفذ ضده     |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٠ لغفار السابق توقيع الترسع عليه وهو كالاتي:

|         |           |       |                 |         |
|---------|-----------|-------|-----------------|---------|
| التوقيع | المكان    | الرقم | المرجع          | المساحة |
| سكتي    | ولاية صحم | ٢٠٣٧  | دليل عبد السلام | ١٨٦ ٢م  |

ويقدر بسعر أساسي قدره ( ٢٤٢٠ ر.ع) ألفان وأربعمائة وثلاثون ريالاً عمالياً ، على راغبتي الشراء الحضور للمحضور للمعاينة لغفار محل البيع على أن دفعي الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقار والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (م٢٠٠٢/٢٩) وتعديداته.

أمانة سر المحكمة

## إعلان بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء  
المحكمة الابتدائية بجلال بنو علي  
أمانة سر المحكمة

بنا على

|                                                             |                             |
|-------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| دائرة التنفيذ التجاري                                       | التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/١٦٨) |
| الحق المطالب به : (إلزام المنفذ ببيع عقاره قدره ١٢,٠٦٠ دج ) |                             |

|              |              |                                |
|--------------|--------------|--------------------------------|
| الرقم المدني | الصفة        | اسماء الأطراف                  |
| ٢٠٢٣-٧٧٧     | طالب التنفيذ | زايد يحيى خفوف الشيباني        |
| ٨٧٦٦٥        | مفتض حذو     | رأشد بن خميس بن عبدالله الحرجي |

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٥/١٥ للمغار السابق توقيع الحجز عليه وهو كآلائي:

|         |        |                 |                             |       |
|---------|--------|-----------------|-----------------------------|-------|
| المساحة | المربع | الرقم           | المكان                      | النوع |
| ٣,١٥٢٩  | السويح | ١٠١-١٧٧-٢٢٣-٦١٥ | جلال بنو بني علي/<br>السويح | سكني  |

ويقرر ببيع أساسي قدره (١٩١٥٢,٧٣٧ دج)، فعلى راغبني الشراء التواصل مع المعلن عمر بن ناصور المسروقي عن رقم الهاتف (٩٥٦٦٤٩٩٠) لتعانية العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه الميزاد الثمن مقدرا أو ثلته على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دتمه في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٥٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

## إعلان قضائي

## بالتبعية العقارية



المجلس الأعلى للقضاء  
المحكمة الابتدائية بصحار  
أمانة سر المحكمة

بنا على

|                                     |                           |
|-------------------------------------|---------------------------|
| <p>التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١-٦/٥٩/٩)</p> | <p>دائرة تنفيذات أخرى</p> |
|-------------------------------------|---------------------------|

الحق المطالب به : (مدينياً: إلزام المدينين بأن يؤدوا للمدين مبلغا قدره (٢٠٠٠) د.ع اثنا عشر ألف ريال عماني والزائهما الرسوم والمصاريف).

| أسماء الأطراف                     | الصفة        | الرقم المدني | رقم الهاتف | موطنه                        |
|-----------------------------------|--------------|--------------|------------|------------------------------|
| عبدالله حمد عبدالله الجابري       | طالب التنفيذ | ١٧٢٣٧٧٤      | ٩١٦٧-٧٦٧   | صحار<br>maa.jabri@tng.gov.om |
| محمد خاطر راشد البادي             | مفتد ضده     | ٧١٤-٥١٧      | ٩٥-٧٧٧٥٧   | صحار/ الفاتك                 |
| متمسة الأعمال للتجارة الإلكترونية | مفتد ضدها    | ١٣٧١٧٢٢      | ٩٥-٧٧٧٥٧   | صحار                         |

وقد تعذر إعلان المنفذ ضدهما بالتبعية العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا لهما متضمنا إندازهما بسداد الحق المطالبين به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر والا يبيع العقار الممين أدناه جبراً

| التوقيع            | المكان | الرقم | التاريخ    | المساحة |
|--------------------|--------|-------|------------|---------|
| ٠٤١٥-١٣-٠٠١٠-١٠-١٦ | صحار   | ٠٤١٥  | مجز الكبرى | ٣٠٠ م   |

شمال-الباطنة - سكني

أمانة سر المحكمة

## ترامب يتحدث عن وقف لإطلاق النار وطهران تنفي

# الحرس الثوري: المضيّق سيظل مغلقا أمام «الأعداء»

الأمم المتحدة تطالب بإلغائه

سلطنة عُمان تدين القانون

الإسرائيلي لإعدام الأسرى

العُمانية: أعربت سلطنة عُمان عن استنكارها لقيام الكنيست الإسرائيلي بإقرار ما يُسمى «قانون إعدام الأسرى»، وما ينطوي عليه من انتهاك للقانون الدولي الإنساني، ولا سيما ما يتعلق بحماية الأسرى والمحتجزين. وأكدت سلطنة عُمان في بيان لوزارة الخارجية أمس على إدانتها لأي إجراءات تشرع المساس بحياة الأسرى الفلسطينيين أو تنتقص من حقوقهم الإنسانية، وتدعو المجتمع الدولي إلى ضمان احترام القوانين الدولية، وتوفير الحماية اللازمة للأسرى والمحتجزين، وتجنب التصعيد، بما يحقّق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي. وطالبت الأمم المتحدة، الاحتلال الإسرائيلي بإلغاء القانون الذي اعتمده الكنيست بشأن إعادة فرض عقوبة الإعدام، بشكل شبه حصري على الأسرى الفلسطينيين. ووصف فولكر تورك مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تصريح صحفي، القانون بالتمييزي، قائلا: إنه يتعارض مع الالتزامات الإسرائيلية بموجب القانون الدولي. وأعرب تورك عن خيبة الأمل لموافقة الكنيست على مسودة التشريع، مشدداً على أنه يتناقض مع الالتزامات الإسرائيلية بالقانونية الدولية بما في ذلك ما يتعلق بالحق في الحياة، ويثير مخاوف جادة بشأن انتهاكات الإجراءات الواجبة ويتعين إلغاؤه بشكل عاجل. وأشار المفوض السامي إلى صعوبة التوفيق بين هذه العقوبة والكرامة الإنسانية، كما أن العقوبة تزيد مخاطر احتمالات إعدام أبرياء.

إصابة ناقلة نفط بصاروخ كروز في قطر

الدوحة - العُمانية: أعلنت وزارة الدفاع القطرية أمس عن إصابة ناقلة نفط بصاروخ كروز، وتصديها تصاروخين آخرين، دون تسجيل خسائر بشرية. وأفادت الوزارة في بيان لها بأن القوات المسلحة القطرية نجحت في التصدي لتصاروخين، فيما أصاب الصاروخ الثالث ناقلة نفط مؤجرة لتفطر للناقلة في المياه الاقتصادية لدولة قطر.

قتيل جزء شظايا اعتراض مسيرة بالفجيرة

العُمانية: لقي شخص حتفه في إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة في حادث وقع في مزرعة في منطقة الرفاع نتيجة سقوط شظايا إثر الاعتراض الناجح لطائرة مسيرة من قبل الدفاعات الجوية الإماراتية.

استهداف خزانات وقود بمطار الكويت الدولي

الكويت- العُمانية: تعرض مطار الكويت الدولي أمس لهجوم بطائرات مسيرة استهدفت خزانات للوقود في المطار تتبع الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود «كافكو، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير في الموقع. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن المتحدث الرسمي للهيئة العامة للطيران المدني الكويتي عبدالله الراجحي القول إن الهجوم أسفر عن أضرار كبيرة أصابت خزانات الوقود التابعة لشركة كافكو بالمطار. وأكد أن فرق الطوارئ والجهات المختصة باشرت على الفور التعامل مع الحادث وحسب التقارير الأولية فإن الأضرار مادية دون وجود إصابات بشرية.

## بريطانيا تنظم اجتماعا دوليا لضمان حرية الملاحة في الخليج

وضمن سلامة السفن والبحارة

العالقين (في مضيق هرمز)، واستئناف تدفق السلع الحيوية،

وأوضح أن المناقشات ستجرى أيضا على مستوى «المخططين العسكريين، في هذه الدول، لبحث كيفية حشد قدراتنا وجعل المضيق آمنا ومتاحا بمجرد انتهاء القتال».

ومنذ بداية النزاع الذي اندلع في ٢٨ فبراير جراء الضربات الإسرائيلية والأميركية على إيران، أدى شلّ طهران شبه التام لمضيق هرمز الذي يمر عبره عادةً خمس إنتاج النفط العالمي، فضلا عن الغاز الطبيعي المسال، إلى ارتفاع حاد في أسعار المحروقات، ما كان له أثر اقتصادي عالمي.

وفي ١٩ مارس، أصدرت الملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا واليابان بيانا مشتركا أعلنت فيه استعدادها للمساهمة في الجهود المبذولة لتأمين مضيق هرمز.

لندن(أ.ف.ب)؛ أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس أن المملكة المتحدة ستستضيف هذا الأسبوع اجتماعا يضم أكثر من ٣٠ دولة مستعدة للتحرك من أجل استعادة وضمان سلامة النقل البحري في مضيق هرمز.

وقال رئيس الوزراء البريطاني في مؤتمر صحفي في مقر رئاسة الوزراء في لندن: «لقد جمعت المملكة المتحدة حتى الآن ٣٥ دولة حول إعلان النوايا الذي أصدرناه للوقوف صفا واحدا من أجل الأمن البحري في الخليج. وفي وقت لاحق من هذا الأسبوع، ستستضيف وزيرة الخارجية (إيفيت كوبر) اجتماعا لهذه الدول للمرة الأولى».

وأضاف ستارمر: «خلال هذا الاجتماع، سنجري تقييما لجميع التدابير الدبلوماسية والسياسية المتاحة التي يمكننا اتخاذها لاستعادة حرية الملاحة،

سفن شحن في مياه الخليج العربي قرب مضيق هرمز.

«رويترز»

واشنطن. طهران «وكالات»؛ نفت إيران بشكل قاطع أمس تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي قال فيها: إن طهران طلبت وقفا لإطلاق النار.

وقال ترامب في منشور عبر منصته «تروث سوشال»: إن «رئيس النظام الإيراني الجديد طلب للتو من الولايات المتحدة الأمريكية وقفا لإطلاق النار، لكنه قال: إنه لن ينظر في إنهاء الحرب إلا بعد إعادة فتح مضيق هرمز.

وبعد ساعات من إعلانه بأنه سينهي العمليات العسكرية في غضون أسبوعين أو ثلاثة سواء جرى التوصل إلى اتفاق مع طهران أم لا قال: «سننظر في ذلك عندما يكون مضيق هرمز مفتوحا، حرا وأمنا. وحتى ذلك الحين، سنواصل قصف إيران حتى القضاء عليها بالكامل».

وردا على ذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أنّ تصريحات الرئيس الأمريكي «لا أساس لها من الصحة».

وبعد أكثر من شهر من اندلاع الحرب في الشرق الأوسط في أعقاب هجمات أميركية إسرائيلية على الجمهورية الإسلامية، يواصل ترامب إرسال إشارات متضاربة بشأن ما إذا كانت واشنطن ستصعد الحرب أم ستسعى لإنهائها سريعا.

والإنثنين، تعهد ترامب بـتدمير، جزيرة خارك الاستراتيجية إضافة إلى أبار النفط ومحطات الكهرباء في إيران، في حال عدم التوصل السريع إلى اتفاق بشأن إعادة فتح مضيق هرمز المغلق عمليا منذ بدء الحرب بسبب الهجمات والتهديدات الإيرانية. لكنه عاد وقال الثلاثاء: إن التوصل إلى اتفاق أو عدمه «لا أهمية له».

وأضاف للصحفيين في المكتب البيضوي ردا على سؤال بشأن ارتفاع أسعار المحروقات: «كل ما علي فعله هو مغادرة إيران، وسنفلد ذلك قريبا جدا»، مشيرا إلى أن ذلك سيكون في غضون «أسبوعين أو ربما ثلاثة أسابيع».

وفي وقت سابق أمس أكدت طهران أنها لم ترد على الخطة الأمريكية المكونة من ١٥ بندا، والتي قدمها ترامب الأسبوع الماضي لإنهاء الحرب. وكرر وزير خارجيتها عباس عراقجي رفضه الحديث عن وجود مفاوضات.

وقال في مقابلة بثتها قناة الجزيرة: «أتلقي رسائل مباشرة من (المبعوث الأمريكي الخاص ستيف) ويتكوف، كما في السابق، وعبر أصدقائنا في المنطقة، ونرد على هذه الرسائل عند الضرورة».

وأضاف: «لكن هذا لا يعني أننا في مفاوضات». وبذلت في الآونة الأخيرة جهود دبلوماسية بمشاركة تركيا ومصر وباكستان في محاولة لإنهاء الحرب. وفي وقت لاحق، نقلت وكالة تسنيم الإيرانية أن طهران ردت بطرح خمسة شروط تمهيدا لوقف «العدوان» بشكل كامل.

## ضربة إيرانية تلحق

### أضرارا بحوسبة

### أمازون السحابية

لندن «رويترز»؛ أفادت صحيفة فاينانشال تايمز أمس، نقلا عن مصدر مطلع، بأن أعمال الحوسبة السحابية لشركة (أمازون) في البحرين تعرضت لأضرار نتيجة لهجوم إيراني.

وأعلنت وزارة الداخلية في البحرين في وقت سابق من أمس أن فرق الدفاع المدني تعمل على إخماد حريق اندلع في منشأة تابعة لإحدى الشركات عقب ما وصفته السلطات بهجوم إيراني.

ولم تقدم الوزارة حتى الآن تفاصيل عن الشركة المعنية أو الضحايا أو حجم الأضرار. وجاءت الأنباء الهجوم بعد يوم من تهديد الحرس الثوري الإيراني باستهداف شركات أمريكية في الشرق الأوسط، بما في ذلك مايكروسوفت وجوجل وأبل ردا على الهجمات على إيران.

ولم ترد أمازون بعد على طلب للتحقيق على تقرير فاينانشال تايمز.

وأعلنت الشركة العملاقة في مجال التجارة الإلكترونية في الأسبوع الماضي عن حدوث «اضطراب» بمنطقة خدمات شبكة أمازون في البحرين وسط الصراع الحالي في الشرق الأوسط، وهي المرة الثانية خلال شهر التي تتأثر فيها عملياتها بالحرب.

وخدمات شبكة أمازون (أمازون ويب سيرفيسيز) هي وحدة الحوسبة السحابية التابعة لأمازون، وهي مهمة للغاية لتشغيل العديد من المواقع الإلكترونية المعروفة والعمليات الحكومية وهي المحرك الرئيسي لأرباح الشركة.

## مقتل قيادي بارز بحزب الله و7 آخرين في بيروت

# «اشتباكات عنيفة» لردع توغل القوات الإسرائيلية بجنوب لبنان

1318 قتيلا خلال شهر واحد بينهم 53 مسعفا و125 طفلا



■ قوات الأمن الإسرائيلية تتجمع في موقع هجوم صاروخي شنه حزب الله في بلدة كريات شمونة شمال إسرائيل خلال هجمات لردع توغل جيش العدو الإسرائيلي في قرى جنوب لبنان أمس. «أ.ف.ب»

البلدات الحدودية الجنوبية»، وأوضح مصدر عسكري لبناني أن قوات الجيش اللبناني انسحبت من نحو أربع بلدات الثلاثاء بينما لا تزال منتشرة في عدة قرى وبلدات في الجنوب. وقال المصدر، «حيث يوجد توغل أو تقدم إسرائيلي نقوم بالإخلاء...لأنه حين يحصل توغل إسرائيلي قد يكون هناك احتمال حصول استهداف مباشر للجيش اللبناني... واذ لم يحصل استهداف مباشر هناك خطر أن يحاصر الجيش». وأفاد المصدر بأن الجيش الإسرائيلي توغل حتى الآن بحدود عشرة كيلومترات في بعض النقاط في القطاع الغربي لجنوب لبنان.

وعلى وقع الغارات والإنذارات الإسرائيلية، نزح أكثر من مليون شخص من منازلهم، وفق السلطات اللبنانية. وندد وزير الدفاع اللبناني ميشال منسى في بيان بتصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس «التي لم تعد مجرد تهديدات، بل تعكس نية واضحة لفرض احتلال جديد لأراض لبنانية». وأمام التصعيد الإسرائيلي، أعلن الجيش اللبناني أنه «نفذ...عملية إعادة تموضع وانتشار، في جنوب لبنان وذلك، نتيجة تصعيد العدوان الإسرائيلي على لبنان، ولا سيما في المناطق التي تشهد توغلا معاديا، في محيط

«اشتباكات عنيفة»، مع القوات الإسرائيلية في بلدة شمع القريبة من الحدود في جنوب لبنان.

### إعادة انتشار

وتتزامن الغارات الإسرائيلية الكثيفة مع إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أنه «مع انتهاء العملية، سيقم الجيش الإسرائيلي بمقتل ثمانية أشخاص في غارات إسرائيلية على جنوب لبنان بينهم مسعف وفق وزارة الصحة. وجددت إسرائيل أمس غاراتها على عدة قرى في جنوب لبنان وشرقه وفق الوكالة الوطنية. وأعلن حزب الله في وقت مبكر أمس عن

غارة إسرائيلية أخرى استهدفت سيارة طريق سريع رئيسي في منطقة خلدة جنوب بيروت، وفق الوكالة الوطنية. وأدت هذه الغارة إلى مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين وفق السلطات. وشاهد مراسل سيارة محترقة بالكامل في موقع الحادث، وأشار إلى أن عناصر الإنقاذ كانوا ينقلون شخصا مصابا على نقالة. وجاءت الغارات على بيروت بعد ساعات من مقتل ثمانية أشخاص في غارات إسرائيلية على جنوب لبنان بينهم مسعف وفق وزارة الصحة. وجددت إسرائيل أمس غاراتها على عدة قرى في جنوب لبنان وشرقه وفق الوكالة الوطنية. وأعلن حزب الله في وقت مبكر أمس عن

حصيلة نهائية، بعدما كانت أفادت عن خمسة قتلى.

وشاهد مراسل في موقع الضربات حطام سيارة متناثر أمس بينما قام رجال الإطفاء بالعمل على إخماد حريق اندلع منذ الليل. وخلفت الضربات التي سُمع دويها في أنحاء العاصمة اللبنانية، ثلاث حفر كبيرة ودمرت عشرات السيارات التي كانت موجودة في المحيط. وقال حسن جولان أحد سكان المنطقة: «إنه سمع «ثلاثة انفجارات عنيفة». وأضاف: «تبين بعد ذلك حدوث ضربة هنا...لم يفهم أحد ماذا حصل»، مشيرا إلى أن نازحين ينامون كذلك في شارع في هذا الحي. وسبق الغارة على بيروت،

بيروت، وكالات: قتلت إسرائيل القيادي البارز في حزب الله يوسف هاشم بغارة على منطقة الجناح في بيروت وهو المسؤول الأرفع في الحزب الذي يستهدف منذ بدء الحرب قبل نحو شهر، بحسب ما أفاد مصدر أمني ومصدر مقرب من حزب الله أمس، في ضربة قالت وزارة الصحة اللبنانية إنها أودت بسبعة أشخاص. وأعلن الجيش الإسرائيلي من جهته أنه قتل هاشم الذي قال عنه إنه: «قائد جبهة الجنوب في حزب الله»، فيما أفاد مصدر أمني لبناني ومصدر مقرب من حزب الله أن هاشم كان المسؤول العسكري والأمني للحزب في العراق. وقال مصدر أمني: إن «قياديا كبيرا في حزب الله وهو المسؤول العسكري والأمني عن ملف العراق يدعى يوسف هاشم الملقب بالسيد الصادق، قتل في الضربة على منطقة الجناح في بيروت». وأوضح أن هاشم «كان في اجتماع مع عناصر آخرين في الحزب، داخل خيمة قرب عدة سيارات».

وأكد مصدر مقرب من حزب الله هذه المعلومات، مشيرا إلى أن هاشم هو «أرفع مسؤول يستهدف منذ بدء الحرب».

ونعى حزب الله أيضا أحد عناصره ويدعى محمد باقر النابلسي، قتل في الغارة على الجناح.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل قائد جبهة الجنوب في حزب الله المدعو الحاج يوسف إسماعيل هاشم، وأن الهجوم قام به سلاح البحرية. وقال: إنه كان «يتمتع بخبرة تزيد عن ٤٠ عاما ويعد أحد الأعمدة الأساسية في حزب الله، وكان مسؤولا عن وحدات قتالية مهمة فيه خلال السنوات الماضية».

ومنذ المواجهة الأخيرة مع حزب الله في العام ٢٠٢٤، قتلت إسرائيل عددا كبيرا من قياديي الحزب العسكريين، بضربات طالت شقفا وسيارات في عدة مناطق لبنانية، خصوصا في ضاحية بيروت الجنوبية وفي جنوب لبنان. وتجاوزت حصيلة قتلى الغارات الإسرائيلية على لبنان منذ بدء الحرب مع حزب الله في الثاني من مارس ١٣٠٠ شخصا. وفق ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية أمس الأربعاء.

وأوردت الوزارة في بيان أن عدد القتلى الإجمالي ارتفع حتى ١ أبريل «إلى ١٣١٨، شخصا، من بينهم ٥٣ مسعفا وعاملا في القطاع الصحي و١٢٥ طفلا، لافتة إلى «ارتفاع عدد الجرحى إلى ٣٩٣».

وخسر حزب الله العدد الأكبر من قاداته أبرزهم أمينه العام السابق حسن نصرالله الذي اغتالته إسرائيل بضربات على ضاحية بيروت الجنوبية في سبتمبر ٢٠٢٤.

### سبعة قتلى

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن الضربات الإسرائيلية على منطقة الجناح أدت إلى مقتل سبعة أشخاص وإصابة ٢٦ آخرين بجروح، في

## فرنسا ترفض تهريب جنودها.. وإندونيسيا تطالب بتحقيق دولي

# إسرائيل تستهدف قوات حفظ السلام في لبنان



■ سوينيا، والدة براكا فاريزال رومادون، أحد جنود حفظ السلام في لبنان (اليونيفيل) الذي قتلته إسرائيل بجنوب لبنان تتلقى التعازي في مقاطعة كولون بروجو، يوجياكارتا، إندونيسيا. أمس «رويترز»

باريس-«رويترز»؛ قالت وزيرة الدولة الفرنسية لشؤون الجيش أليس روفو أمس: إن قوات حفظ السلام الفرنسية العاملة في لبنان تعرضت «لتهريب غير مقبول على الإطلاق».

ودعت إندونيسيا الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق حول مقتل ثلاثة من جنودها العاملين في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، عقب ضربات إسرائيلية في جنوب لبنان. وقالت روفو خلال مؤتمر (الحرب والسلام) في باريس، بعد يوم من عودتها من لبنان: «عبرنا عن تضامننا مع الإندونيسيين. وأود توجيه رسالة تضامن إلى جنودنا الذين تعرضوا لتهريب غير مقبول على الإطلاق».

وقال دبلوماسيون: إن ثلاث وقائع حدثت في ٢٨ مارس بين القوات الفرنسية والجيش الإسرائيلي.

وأدلى ممثل وزارة الخارجية الإندونيسية لدى الأمم المتحدة عمر هادي بيان خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن أمس. وقال: «نطالب بتحقيق مباشر من الأمم المتحدة، لا مجرد أعذار إسرائيل».

وأعلنت إندونيسيا هذا الأسبوع أن العمليات العسكرية الإسرائيلية المستمرة تعرض قوات يونيفيل لخطر جسيم. وقتل جنود حفظ السلام الإندونيسيون في واقعتين منفصلتين بجنوب لبنان، بعد بداية أسبوع دامية شهد مقتل صحفيين ومسعفين لبنانيين في غارات إسرائيلية.

وقال رئيس عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة جان بيير لأكروا الثلاثاء، نقلا عن النتائج الأولية للتحقيق، إن انفجارا على جانب طريق استهدف على ما يبدو موكب جنديين إندونيسيين من حفظ السلام قتلا في جنوب لبنان يوم الاثنين.

وزعم الجيش الإسرائيلي الثلاثاء أن مراجعته لواقعة شملت قوات اليونيفيل خلصت إلى أن القوات الإسرائيلية لم تزور عبوة ناسفة في المنطقة، وأنه لم يكن هناك أي جنود موجودين هناك.

وقالت الأمم المتحدة في ٢٠٢٤: إن إندونيسيا تسهم بأكثر من ٢٧٠٠ عسكري في قوات حفظ السلام التابعة لها، ما يجعلها من أكبر المشاركين في هذه القوات على مستوى العالم.

وتعهدت إندونيسيا بالإسهام بقوات لنشرها المحتمل في غزة ضمن قوة الاستقرار الدولية متعددة الجنسيات التي فوضتها الأمم المتحدة.

## هجوم جديد لأنصار الله يضرب أهدافا حساسة بجنوب الأراضي الفاستينية المحتلة

صنعاء-«د.ب.أ»؛ أعلنت جماعة أنصار الله في اليمن، أمس، تنفيذ عملية عسكرية ثالثة بدفعة من الصواريخ الباليستية، استهدفت أهدافا «حساسة» جنوبي إسرائيل. وقال العميد يحيى سريع، المتحدث العسكري باسم الحوثيين في بيان: «نفذنا عملية ثالثة بدفعة من الصواريخ الباليستية، ضمن معركة الجهاد المقدس استهدفت جنوبي فلسطين المحتلة». وأشار إلى أن العملية العسكرية نفذت بالاشتراك مع إيران وحزب الله في لبنان، «وحققت أهدافها بنجاح». وأوضح أن ما وصفه بـ«تصعيد العدو لعدوانه وجرائمه واعتداءاته على لبنان وإيران والعراق وفلسطين يدفعهم إلى مزيد من التصعيد العسكري». وأردف بالقول: «عملياتنا مستمرة ومتصاعدة حتى وقف العدوان ورفع الحصار، وتأتي إستادا لجهات المقاومة». سبق وأن نفذ «أنصار الله» خلال الأسبوع الجاري عمليتين عسكريتين استهدفتا جنوبي إسرائيل بدفعة من الصواريخ والطائرات المسيرة، وأعلنت الأخيرة التصدي لتلك الهجمات.

# قانون إعدام الأسرى.. عندما يتجاوز الجلادون المدى!



■ والدة الأسير يزّن قلقة على مصير ابنها



■ القلق وقد ران على وجوه أهالي الأسرى بعد تشريع إعدامهم

رام الله - محمد الرنتيسي

لعل التذكير بالأعداد الهائلة من الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال منذ الاحتلال الإسرائيلي، يكفي لاستيضاح ما يمكن أن تعنيه وتثيره قضية الأسرى، الذين يواجهون اليوم نقولاً إجرامياً، وبطشاً متصاعداً، وتصعيداً خطيراً، وانهكاً صارخاً لكل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية، وهم يواجهون أخطر قرار للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) بشرعة إعدامهم.

الترجمة الفورية لنحو مليون فلسطيني، اعتقلوا في سجون الاحتلال، تعني أنه لم يبق عائلة في الضفة الغربية أو القدس أو قطاع غزة، إلا وذاقت مرارة اختطاف أحد أبنائها، وزجه في أحد معتقلات الكيان الإسرائيلي، المعروفة بمآسن الأحياء.

وإن يكن الاهتمام الذي تلقاه قضية الأسرى اليوم، مرتبط بفانون إعدامهم، فإن في التفاصيل المتلقة بهذه القرار الإجرامي ما يفتح الأبواب منسّعة على مواجهة جديدة، ربما لا يرغب كثيرون في ولوجها، لكن في زحمة الأحداث اليومية، يتفاعل الفلسطينيون على الدوام مع قضية الأسرى، وهم يواجهون القمع والتعذيب، فكيف إذ نصبت لم أعواد المشاق؟ وجلي أن القرار الذي يتبناه وغيذاه الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، الذي يعد نموذجاً للعنصرية، ولا يتفك عن الدعوة لاتخاذ أجراءات لا أخلاقية ولا إنسانية بحق الأسرى الفلسطينيين، سيخلق حراكاً شعبياً عارماً، إذ بدأت الدعوات في الشارع الفلسطيني للإضراب الشامل، والاندخراط في موجبات مفتوحة مع جيش الاحتلال، في كافة أماكن تواجده. وفي حين يقبع نحو ١٠ آلاف فلسطيني في سجون الاحتلال، تسجل التقارير اليومية في الضفة الغربية مواصلة جيش الاحتلال اعتقال المزيد من المواطنين، وهناك شرائح مختلفة من الفلسطينيين رهن الاعتقال، إذ لا تشمل أعداد الأسرى الرجال البالغين فقط، بل تتعداهم إلى

الأطفال والنساء، ومن بينهم أمهات ومرضعات، وضعن أطفالهن في أقبية السجون.

استناداً إلى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، فإن القرار الإسرائيلي يندرج في سياق الحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال على الشعب الفلسطيني، بدءاً من الحرب الدامية على قطاع غزة، مروراً بحصار القدس واستمرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك، ووصولاً للاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين في مختلف أرجاء الضفة الغربية، مبيناً أن الاحتلال بقراره هذا إنما يدفع بالأوضاع نحو التصعيد والانفجار.

وقال أبو يوسف في غيّه وغطرسته، واستلائه الاحتلال ويتمادى في غيّه وغطرسته، واستلائه أمام الأسرى، وهنالك إجماع رسمي وشعبي على مواجهة قانون إعدام الأسرى والتصدي له بكل السبل، وهذا القرار لن ينال من عزيمه شعبنا أو معنوياته، وهو المعروف لدى الاحتلال بصموده وصلابته.

وكشف أبو يوسف عن أن ممارسات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين تضاعفت منذ السابع من أكتوبر، حيث استشهد ٩٠ أسيراً في سجون الاحتلال نتيجة للتعذيب أو الإهمال الطبي وأحياناً الجوع الشديد، واليوم يأتي قانون إعدام الأسرى في استمرار لجرائم الاحتلال بحق شعبنا.

ومن أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة البيرة، تعالت صيحات الغضب والاستنكار للقانون الإسرائيلي بإعدام الأسرى، وشوهد الفشرات من أهالي الأسرى وهم يرفعن صورهم، مؤكدين أن الأسرى في أسوأ مراحلهم، وهم يتعرضون كل يوم للإعدام، لكن جاء القرار الإسرائيلي كي يشرعن هذه الجريمة بحقهم.

وعبرت رولا غانم والدة الأسير «يزن»، عن ذهولها للقرار الإسرائيلي، الذي يعارض عن الاتفاقيات والقوانين الدولية، بما فيها اتفاقية جنيف الداعية سلامة الأسرى، والمؤكدة

على حقوقهم، مشددة: «مع هذا القرار يسود الإجماع، وتذكر كل القيم الإنسانية.. جريمة حرب

ويصف رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري، القانون الإسرائيلي بأنه تشريع للقتل والإبادة، واستكمال للحرب الدامية التي شنها كيان الاحتلال بحق شعبنا في غزة، مشيراً إلى أن إقراره من قبل الكنيست الإسرائيلي يعد جريمة حرب، تخالف كل القوانين والأعراف الدولية.

وفي حديث لـ«عمان»، اعتبر الزغاري قانون الإعدام بأنه صمم خصيصاً لمعالجة الأسرى الفلسطينيين، في تجسيد للعنصرية، والتطرف الذي تنتهجه منظومة الكيان الإسرائيلي، ويتزعمها الوزير المتطرف بن غفير، الذي يقود بنفسه عمليات القمع والتكليل بحق الأسرى في سجون الاحتلال.

بينما قالت رانيا البرغوثي، والدة الأسير «محمد»، إن أهالي الأسرى يعيشون حالة من القلق على حياة أبنائهم، منوهة إلى أن أمهات الأسرى لا يعرفن طلعاً للنوم، بعد هذا القانون الجائر.

وتنتهج سلطات الاحتلال، سياسة قتل بطيء وعلى مراحل منهجية بحق الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجونها، تقوم على الإهمال الطبي بحق المرضى منهم، إلى حين تقاوم أوضاعهم الصحية، فلا يتم نقل الأسير إلى أشباه العيادات الطبية، إلا بعد أن يكون المرض قد استحل في جسده، وأصبح شفاؤه من الصعوبة بمكان، إلا بقدرته قادر.

لكن تشريع إعدامهم، ومن وجهة نظر نشطاء وحقوقيين فلسطينيين، يبقى أكبر من أي كلام طبي وأحياناً الجوع الشديد، واليوم يأتي قانون إعدام الأسرى في استمرار لجرائم الاحتلال بحق شعبنا.

ومن أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة البيرة، تعالت صيحات الغضب والاستنكار للقانون الإسرائيلي بإعدام الأسرى، وشوهد الفشرات من أهالي الأسرى وهم يرفعن صورهم، مؤكدين أن الأسرى في أسوأ مراحلهم، وهم يتعرضون كل يوم للإعدام، لكن جاء القرار الإسرائيلي كي يشرعن هذه الجريمة بحقهم.

وعبرت رولا غانم والدة الأسير «يزن»، عن ذهولها للقرار الإسرائيلي، الذي يعارض عن الاتفاقيات والقوانين الدولية، بما فيها اتفاقية جنيف الداعية سلامة الأسرى، والمؤكدة

للحديث عن الألم والضعف، رغم أن هذه المفردات هي الحجج الأقوى في المرافعة الإنسانية بعيدة المدى أمام جبروت الجلاد.

ويمكن ملاحظة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الأسرى، من خلال هدم أكثر من ٢٠٠ منزلاً لعائلات أسرى فلسطينيين، إذ في كثير من الأحيان تمتد العقوبات لتطال أهالي الأسرى، فيتم اعتقال أقارب لهم للضغط عليهم وانتزاع معلومات، إضافة إلى إبعاد عشرات الأسرى من الضفة الغربية إلى قطاع غزة.

ويرتكز صمود الأسرى الفلسطينيين على أمرين اثنين: أولهما تجدد القناعة اليومية بصدق وعدالة ما قاموا به من فعل وطني، في سبيل حرية شعبهم، وعدم التندم عليه، إضافة إلى الإعدام اليومي للحظة التحرير مهما طالت مدة الاعتقال، وثانيهما عدم التساوق مع محاولات الفصل القسري عن نبض الحياة اليومية خارج السجن، وأخرها سن قانون الإعدام.

وحتماً سيواجه الفلسطينيون محاولة الاحتلال البائسة، النيل من صمود الأسرى، بمزيد من الفعاليات التضالّية، تبدأ بالإضراب، وتمتد لتشمل حالة الاشتباك اليومي مع قوات الاحتلال، وخصوصاً وأن قضية الأسرى قضية وطنية عامة.

وفي مجمل القول، فالفلسطينيون أسرى في سجون الكيان الإسرائيلي وخارجها، فالك في سجن كبير، وهذه الحالة يعيشها الفلسطينيون منذ سنوات، فالاحتلال لا يترن من شروره وأتامه صغيرة ولا كبيرة، إلا وبمارسها، واليوم يتجلى سلوكه المشين بكل الحقد والكراهية، بإعلان الحرب على الأسرى، عزلاً وتعذيباً وإعداماً.. إنها حالة إنسانية تعاش، تلمس، وتُستشقى.. وطالما هناك آلاف الأسرى لدى الاحتلال، فلن نستطيع القول إن هناك حرية.

## لبنان.. الجيش و«اليونيفيل» تحت مرمى نيران «الأرض المحروقة»!



عدد من قوات اليونيفيل

غير المشار في الحرب وقوات حفظ السلام في لبنان «اليونيفيل»، في تحول يتجاوز قواعد الاشتباك التقليدية، ليطول مؤسسات يفترض أنها محايدة بموجب القوانين الدولية، متجاوزة الأعراف والقوانين والأخلاقيات المعمول بها في الحروب، ومعطوفة على قول وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس: «سنقيم منطقة عازلة في جنوب لبنان، وسنبقي سيطرتنا على المنطقة بأكملها حتى نهر الليطاني، فإن ما من مراقب أو متابع يملك تقديرًا دقيقًا لما يجري.

وفي القراءات السياسية، إشارة خطيرة إلى أن توسيع الفئات المستهدفة بالضربات الإسرائيلية هو جزء لا يتجزأ من خطة إسرائيلية متعمدة، لإفراغ المناطق وتحقيق سياسة «الأرض المحروقة»، تماماً كما كان عليه المشهد في غزة، ما يفتح الباب أمام مرحلة أكثر

خطورة. أما في القراءات العسكرية، فإن إسرائيل تعتمد إلى قصف مواقع الجيش اللبناني، بهدف «الترهيب والتهديد»، إضافة إلى استهداف دوريات ومقرات «اليونيفيل»، في جنوب الليطاني، عن سابق تصور وتصميم، توازياً مع تقدم قواتها في بلدات جنوبية، وفي خطوة تندرج ضمن مسار تصعيدي متواصل باتت تل أبيب تعتمد ضمن بنك أهدافها في لبنان. وبالتالي، هي تريد حرية الحركة لقواتها، وترفض بقاء الجيش و«اليونيفيل»، في مناطق عملها في الجنوب. ذلك أن الحركة في الجنوب لم تعد، في الحسابات الإسرائيلية، مجرد جولة عسكرية قابلة للاحتواء، بل باتت مشروعاً إسرائيلياً متدرجاً لإعادة تعريف الجغرافيا الأمنية للبنان. أما نهر الليطاني، فيراد له إسرائيلياً أن يكون خطاً فاصلاً بين جنوب مطلوب إخضاعه، وشمال إسرائيلي يُراد

طمأنته بوعد استيطاني دائم. أما الإشارة الثانية، الأكثر خطورة، فتكمن في التصريحات السرية، عبر وسائل إعلام إسرائيلية، نقلًا عن مسؤولين أمنيين، والتي تؤكد نية إسرائيل البقاء في الجنوب اللبناني لأشهر، وربما لسنوات. وذلك، تحت ذريعة عدم قدرة الحكومة اللبنانية على نزع سلاح «حزب الله»، علماً أن بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية عادت إلى استخدام مصطلح «المستنقع اللبناني»، لوصف محاولات التوغل الإسرائيلي في الجنوب، مع اتهام حكومة بنيامين نتنياهو بإعادة البلاد إلى المربع الأول بإصرارها على تنفيذ ما يعدّ الغزو الخامس للبنان، بعد أعوام ١٩٧٨ و١٩٨٢ و٢٠٠٦ و٢٠٢٤.

وما بين الم شهدين، فإن ثمة من يرى في استهداف «اليونيفيل»، رسالة تحذير لهذه القوات بإخلاء مراكزها واستعجال رحيلها، وإنهاء مهامها التي تتعلق بالمراقبة والرصد ورفع التقارير، وهو ما يزعج إسرائيل من جهة توثيق قواتها في وقف الإسرائيليه والخروق وغيرها.. أما على المقلب الآخر من الصورة، فإجماع داخلي على أن مصلحة لبنان المطلقة تكمن في التجديد للقوات الدولية «اليونيفيل»، التي هي قوات حفظ سلام وليست قوات اشتباك. وذلك، منغاً الفراغ الذي قد ينجم عن انتهاء التفويض مع نهاية العام الجاري، والذي كان الثامن عشر من نوعه على التوالي، منذ أن أقر مجلس الأمن الدولي تعزيز قوات حفظ السلام في جنوب لبنان، بموجب القرار ١٧٠١ الصادر بتاريخ ١١ أغسطس ٢٠٠٦، والذي دعا حينها إلى وقف الأعمال القتالية بين «حزب الله» وإسرائيل، وإلى إيجاد منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني تكون خالية من أي مسلحين، كما دعا لبسط الدولة اللبنانية سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية وفقاً للقرارين الأممين ١٥٥٩ و١٦٨٠.

## خوف وغضب يتجاذبان

## أهالي المعتقلين الفلسطينيين

## بعد إقرار قانون الإعدام

رام الله - أ. ف. ب.، في رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، اعتصم أهالي معتقلين فلسطينيين وممثلون للفصائل الفلسطينية ورجال دين ونشطاء أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ضد إقرار الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون عقوبة الإعدام.

وأقر الكنيست الإسرائيلي الاثنين مشروع قانون قد يتيح إعدام فلسطينيين مدانين بتهمة «الإرهاب، على خلفية هجمات دامية. ومن بين أهالي المعتقلين المعتصمين، ميسون شوامرة، التي وصلت مع ملصقي يحمل صورة ابنها منصور المحتجز في السجون الإسرائيلية منذ أكثر من ثلاث سنوات بدون محاكمة. وتقول الأم التي يحاكم ابنها بتهمة الشروع بالقتل لوكالة فرانس برس «أنا خائفة على ابني ... أمهات الأسرى لم يتمكن من النوم الليلة الماضية، وتضيف «يمكن أن يشمله القرار ويمكن أن لا يشمل».

وينص الإطار العام للنص على أن كل شخص «يتسبب عمدا في وفاة (شخص آخر) بقصد الإضرار بمواطن أو مقيم إسرائيلي، وبنية إنهاء وجود دولة إسرائيل، يعاقب بالإعدام أو بالسجن المؤبد». ويمكن لإسرائيل تطبيق عقوبة الإعدام على أي مواطن فلسطيني يقتل مواطناً إسرائيلياً، ولكن لا يمكن تطبيق العقوبة إلا إذا افتراضية إذا صُنّت المحاكم العسكرية الإسرائيلية جريمة القتل على أنها «عمل إرهابي».

وتحكم المحاكم المدنية في إسرائيل بالإعدام أو السجن مدى الحياة على من يُدان بالقتل مع نية إلحاق الأذى بال دولة.

ورغم أن القانون لا يطبق بأثر رجعي، إلا أن منتقديه يقولون إن التمييز يوضح وجود نظام قضائي غير متكافئ، إذ إنه بهذه الصيغة، يمكن لإسرائيل تطبيق عقوبة الإعدام على أي مواطن فلسطيني يقتل مواطناً إسرائيلياً، ولكن لا يمكن بأي حال من الأحوال تطبيقها على إسرائيلي يقتل فلسطينياً.

وفي رام الله، تجمع العشرات وحلوا صوراً وملصقات لمعتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية من بينها ملصق مع رسم معتقل مصعب العيني محاطاً بحيلي مشنقة، في إشارة إلى ما يحشون تطبيقه.

وكتب على الملصق «نداء عاجل وأخير: أوقفوا قانون إعدام الأسرى قبل فوات الأوان». ومن بين المشاركين في الاعتصام، رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله زغاري الذي قال «هذا التشريع الفاشي والعنصري يجسد عنصرية الاحتلال في التعامل مع الفلسطينيين بشكل خاص، ويخالف كل الشرائع والقوانين الدولية».

أما شوامرة فتري أنه رغم قسوة القانون فإنه لن ينثي الشباب الفلسطينيين عن «القاومة».

وتقول «تطبيق عقوبة الإعدام لن يخيف الشباب ... المقاومة ستستمر». أما هيثم وهو موظف في منظمة إنسانية دولية فيقول مكتفياً بذكر اسمه الأول «إنه أمر فظيع وكان متوقعا».

ويضيف «ماذا تتوقع من حكومة تضم أشخاصا مثل (رئيس الوزراء بنيامين) نتانياهو و(وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير، و(وزير المالية يتسليفل) سموطريتش، وجميعهم أعضاء في حكومة ينظر إليها على أنها الأكثر يمينية منذ تأسيس إسرائيل في العام ١٩٤٨.

وبعد إقرار الكنيست للنص، احتفل بن غفير بفتح زجاجة شمبانيا في احد اروقة البرلمان، يحولته عدد من النواب.

في المقابل، اعتبر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك الثلاثاء أن تطبيق القانون الإسرائيلي للإعدام بحق من يوصفون بأنهم «إرهابيون»، والذي صيغ ليطبق حصراً على الفلسطينيين، سيكون بمثابة «جريمة حرب».

### يجب أن نخجل

في إسرائيل، تباينت الآراء حول إقرار قانون عقوبة الإعدام بين مؤيد ومعارض. ويقول منير لحاف من تل أبيب إن التشريع «بدائي وغبي جدا». ويضيف لحاف وهو طبيب، أن هذه الإجراءات «مقيتة وغير مقبولة في مجتمعتنا. يجب أن نخجل». أما توم وهو مهندس برمجيات لم يذكر سوى اسمه الأول فأورد «ما لا يجعيني هو أنه لا ينطبق على الجميع. يجب أن يطبق على الجميع، يهوداً وعرباً ومسلمين على حد سواء». وبالنسبة لرجل الأعمال نوح ليفي فإن عقوبة الإعدام «أمر جيد جدا».

ويضيف «كان يجب أن نطبق القانون منذ وقت طويل، الفلسطينيون قتلوا أبرياء، ولهذا علينا اتخاذ إجراءات لمنع كارثة مستقبلية لإسرائيل». طبقت إسرائيل عقوبة الإعدام مرتين فقط، الأولى كانت في العام ١٩٤٨ بعد تأسيس الدولة وكان ذلك بحق ضابط متهم بالخيانة العظمى، أما المرة الثانية فكانت عندما أعدمته المسؤول النازي أدولف أيخمان.

وبدأ القانون الجديد يواجه تحديات قانونية. وقدمت عدة منظمات حقوقية إسرائيلية، إلى جانب ثلاثين أعضاء في البرلمان، التماسات إلى المحكمة العليا الإسرائيلية لإلغاءه. وقالت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل إن القانون أنشأ «سارين متوازيين، كلاهما مصمم ليطبق على الفلسطينيين»، ويجب إلغاؤه لأسباب دستورية. ومعلوم أن مشروع القانون يتعارض مع القوانين الأساسية لإسرائيل، التي تحظر التمييز التعسفي.

## مصرع 19 مهاجرا في غرق قارب قبالة السواحل التركية

إسطنبول «أ.ف.ب» : لقي ١٩ مهاجرا أفغانيا كانوا على متن قارب مطاطي مصرعهم غرقا أمس الأربعاء في بحر إيجه قبالة سواحل بودروم في جنوب غرب تركيا، وفق ما أعلن خفر السواحل الأتراك.

وجاء في بيان لخفر السواحل: «عقب عمليات البحث والإنقاذ، تم إنقاذ ٢١ شخصا على قيد الحياة من المهاجرين غير النظاميين، بينما انتشلت جثث ١٨ آخرين». وتوفي ناج في المستشفى لترتفع الحصيلة إلى ١٩ قتيلًا. وأوضحت قوات خفر السواحل أنها رصدت مجموعة المهاجرين في البحر قرباية السادسة صباحا، مشيرة إلى أن «القارب المطاطي رفض التوقف وانطلق فارا بسرعة كبيرة، رغم التحذيرات، قبل أن يتسرب إليه الماء ويغرق.

وتقع مدينة بودروم التي تشهد إقبالا سياحيا كبيرا على مقربة من جزر يونانية عدة من بينها «كوس»، التي تعد إحدى نقاط الدخول إلى الاتحاد الأوروبي في بحر إيجه. ولا يفصل بين جزيرة كوس وتركيا سوى مسافة تقل عن خمسة كيلومترات. وقال الحاكم المحلي إدريس أكبيك للصحفيين: إن من بين الضحايا رضيعا.

وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام المحلية، أن جميع من كانوا على متن القارب هم من الأفغان. وعزا غرق القارب إلى سوء الأحوال الجوية والبحرية. وقال خفر السواحل: «بعد المقابلات الأولية مع المهاجرين الذين تم إنقاذهم، تتواصل عمليات البحث عن مهاجر يعتقد أنه مفقود». وتكرر حوادث الغرق خلال هذه الرحلات المحفوفة بالمخاطر إلى الجزر اليونانية؛ حيث فقد ما لا يقل عن ٨٣١ مهاجرا أو غرر على جثثهم في البحر الأبيض المتوسط منذ بداية العام، بحسب منظمة الهجرة الدولية.

## الصين تندد بخطة الفلبين لإعادة تسمية جزر متنازع عليها

بكين «أ.ف.ب» : اتهمت الصين الفلبين بانتهاك القانون الدولي، مهددة باتخاذ «إجراءات» لحماية سيادتها بعدما أعلنت مانिला عزمها تغيير أسماء جزر متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي.

وتطالب الصين بالسيادة على الغالبية العظمى من الجزر والشعاب المرجانية في بحر الصين الجنوبي، حيث تنازعها في ذلك دول أخرى (الفلبين وفيتنام وماليزيا وبروناي) رغم حكم دولي ينص على أن مطالبتها لا تستند إلى أساس قانوني. وتقع هذه الجزر التي ستغير أسماءها بموجب أمر تنفيذي أصدره الرئيس فرديناند ماركوس، في أرخبيل سبراتلي الذي يشهد احتكاكات بين السفن الفلبينية والصينية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينج أمس الأربعاء: إن هذه الخطوة تمثل «انتهاكا لسيادة الصين الإقليمية، ومخالفة لميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية ذات الصلة».

وأضافت: إن «الصين تقارض بشدة تقويض سيادتها وحقوقها ومصالحها من قبل الفلبين»، وأنها «ستتخذ بحزم الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها الإقليمية وحقوقها ومصالحها البحرية في بحر الصين الجنوبي». ولجأت مانिला إلى البية إعادة التسمية لعام ٢٠١٢ في عهد إدارة بينينيو أكيينو عندما أطلقت على مناطق من الممر المائي الحيوي الأقرب إلى ساحلها اسم بحر الفلبين الغربي.

## باكستان تجري محادثات مع طالبان لإنهاء النزاع

إسلام أباد «أ.ف.ب» : تجري باكستان وأفغانستان محادثات في الصين سعيا لإيجاد حل لإنهاء النزاع المستمر بينهما منذ أشهر والذي تجرّر إثر وقوع هجمات عبر الحدود، حسبما صرح مسؤولان وكالة فرانس برس أمس الأربعاء. ويأتي هذا الاجتماع في مدينة أوروتمشي بشمال غرب الصين غداة زيارة لوزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار إلى بكين التقى خلالها نظيره الصيني وانغ يي. وناقش الجانبان دور إسلام أباد في مساعيها لحل الولايات المتحدة وإيران للجلوس على طاولة المفاوضات، ووضع خطة مشتركة من خمس نقاط لإنهاء الحرب.

وعاد إسحاق دار إلى إسلام أباد الأربعاء بدعم صيني للجهود الدبلوماسية الباكستانية والتي شهدت اجتماعا لوزراء خارجية السعودية ومصر وتركيا في العاصمة الباكستانية نهاية الأسبوع الماضي. وسعت الصين للتوسط في النزاع المتصاعد بين باكستان وأفغانستان، وأرسلت مبعوثا خاصا وتعدت بلعب «دور بناء في خفض التصعيد». وتقول باكستان إنها تستهدف المتطرفين الذين نفذوا هجمات عبر الحدود، لكن السلطات في كابول تنفي إيواء أي مسلحين.

ولم يصدر أي تعليق فوري من وزارة الخارجية الباكستانية أو الجيش الباكستاني لدى تواصل وكالة فرانس برس معهما، أو من الحكومة الأفغانية بشأن المحادثات. لكن مسؤولا أمنيا باكستانيا رفيع المستوى قال: إن «وفدا يقوده مسؤول من وزارة الخارجية موجود في أوروتمشي لعقد محادثات مع طالبان، مضيفا: إن «الاجتماع جاء بطلب من أصدقائنا الصينيين». ووفقا لمسؤول حكومي آخر فإن «الاجتماع سيضع الأساس لحوار شامل، بين الجانبين.

وقال المسؤول الأول: إن مطالب باكستان من أفغانستان «لم تتغير»، وحث كابول على «اتخاذ إجراءات يمكن التحقق منها، ضد المتطرفين وإنهاء أي دعم لهم».

كما تسعى باكستان إلى «ضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية كقاعدة لشن هجمات ضد باكستان».

وتعد باكستان من أقرب شركاء الصين في المنطقة. وقد دعت بكين إلى «الهدوء وضبط النفس» في نزاع إسلام أباد مع أفغانستان. ويُمثّل هذا الاجتماع أول تواصل جاد بعد فشل جهود واسطة سابقة سهلتها قطر وتركيا، للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، ما دفع إسلام أباد إلى شنّ عملية عسكرية واسعة النطاق تضمنت غارات جوية في عمق أراضي أفغانستان. وتصاعدت حدة النزاع في ٢٦ فبراير بعد أيام قليلة من غارات جوية باكستانية أعقبها هجوم بري شنته القوات الأفغانية. وأعلن الطرفان هدنة بمناسبة عيد الفطر. وقالت إسلام أباد إن الهدنة انتهت، لكن لم ترد أنباء عن وقوع هجمات كبيرة. وجاءت الهدنة بعد يومين من غارة باكستانية استهدفت مركزا لإعادة تأهيل مدمني المخدرات في العاصمة الأفغانية، والتي قالت السلطات الأفغانية إنها أسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠٠ شخص. وتؤكد إسلام أباد أن قصصها كان ضربة دقيقة استهدفت «منشآت عسكرية وبنية تحتية داعمة للإرهاب».

# في ذكرى يوم الأرض الفلسطينية فرح ممزوج بدموع الانتظار.. عودة الخدج إلى غزة بعد عامين ونصف



د. حكمت المصري

لم يكن الانتظار مجرد وقت يمر، بل كان وجعا ممتدا على مدار الأيام واللילות، ثقبلا كالغيباب، وباردا كالأخبار المبتورة التي لا تكتمل. أمهات أرهقهن القلق، يقتشن في الوجوده عن ملا مع أطفالهن، وفي الأخبار عن أي خيط يطمئن قلوبهن. أباء يقضون على حافة الدعاء، بين الرجاء والخوف، لا يملكون إلا أسماء يرددونها كل ليلة، عليها تعود إليهم مع الحياة. سنوات من الانتظار لم تكن صامتة، بل كانت مليئة بالأسئلة التي لا تجد إجابة، وبالقلوب التي تعلمت كيف تخفق على إيقاع القلق.

وفي كل مرة يفتح فيها باب، كانت الأرواح تسبق الأجساد، تركض نحو الأمل، ثم تعود مثقلة بالخوف من خيبة جديدة. كان الانتظار هنا... شكلا آخر من أشكال الألم. فرحة امتزجت بدموع الأمهات والآباء، وهم يستقبلون أطفالهم الذين عادوا بعد غياب استمر أكثر من عامين ونصف.

في السادس عشر من نوفمبر ٢٠٢٣، أعلنت وزارة الصحة في غزة إخلاء ٣١ طفلا خديجا من جميع الشفاء الطبي إلى مستشفى تل السلطان في رفح، تمهيدا لنقلهم إلى خارج القطاع لتلقي العلاج، في إحدى أكثر عمليات الإجلاء حساسية وخطورة خلال الحرب. حينها، دعت الوزارة الأهالي إلى التوجه بشكل عاجل للتعرف على أطفالهم، وسط فوضى إنسانية غير مسبوقة، وانقطاع في الاتصالات، وضبابية في المصير.

### قصص إنسانية : أمومة مؤجلة ولقاء بعد الغياب

لم تكن رحلة الأطفال الطبية فقط، بل إنسانية بامتياز؛ إذ تركوا خلفهم عائلات لا يعلم إن كانوا على قيد الحياة. سندس الكرد، أم نجت لتجد ابنتها بعد عامين ونصف عام في شمال غزة، أصيبت سندس الكرد بجروح خطيرة إثر قصف استهدف منزلها، بينما كانت في شهرها الثامن من الحمل. استشهدت والدتها وطفلتها وشقيقتها وعدد من أفراد عائلتها، وظنت أن طفلتها، التي أطلقت عليها اسم بيسان، قد فارقت الحياة لكن الحقيقة كانت مختلفة.

أجرى الأطباء لها عملية قيصرية عاجلة دون علمها، وأنقذوا الطفلة التي وضعت في قسم العناية المركزة بمستشفى الشفاء، قبل أن تنقل لاحقا إلى مصر بعد انهيار قسم الخدج.

تقول سندس: «سنة كاملة لم أعرف أن طفليتي على قيد الحياة. كنت أظن أنني قدتها كما فقدت أمي وعائلتي، كنت أتواصل مع المؤسسات الدولية للسؤال عنها، حتى علمت أنها في مستشفى العريش، عادت بيسان إلي، وكان الله رد لي الحياة من جديد».

وتضيف: «كنت أخشى ألا أعرف عليها لكن قلبي دلتني عليها. عندما حملتها، شعرت أن السنوات التي ضاعت عادت فجأة».

ويختصر أحمد البرش حجم المأساة بقصته: «كنت أعتقد أن زوجتي وطفلي استشهدا بعد قصف منزلنا. لاحقا علمت أن زوجتي أصيبت وأنها أنجبت طفلا قبل أن تقارق الحياة. لم أعرف عنه شيئا حتى اليوم».

■ إجلاء حديثي الولادة من غزة، وعودة الأطفال إلى ديارهم لمواجهة مستقبل غامض

قائلا: «كانت أرواحا تذبل أمام أعيننا، الحاضنات توقفت، والدفع غاب، وكنا نحمل الأطفال بحثا عن أي فرصة للنجاة». وأضاف: «لم تكن مجرد أزمة صحية، بل كارثة إنسانية مكتملة الأركان، معركة صامتة بين الحياة والموت داخل أروقة مجمع الشفاء».

### رحلة الإجلاء.. إنقاذ على حافة الفقد

وسط تلك الظروف، جرى نقل الأطفال بشكل عاجل، في مشهد وصفه الأطباء بـ«الأخطر»؛ حيث أخرجوا من الحاضنات ونقلوا بوسائل بدائية، قبل تدخل جهات دولية لنقلهم إلى جمهورية مصر العربية عبر معبر رفح البري. ويقول الدكتور أحمد الفرا: «بعض الأطفال توفوا خلال تلك الفترة، وآخرون لاحقا لكن من نجا خضع لرعاية مكثفة لأشهر طويلة».

### عامان من الغياب وأطفال بلا ذاكرة

في مصر، كبر الأطفال بعيدا عن أهلهم، تعلموا المشي والكلام باللهجة المصرية دون أن يعرفوا وجوه عائلاتهم. وعند عودتهم، بدت لحظات اللقاء الأولى غريبة ومؤلمة. تقول إحدى الجدات: «حفيدتي لم تعرفني لكنني عرفتها من ملامحها». وفي حالة الطفلة بيسان، تمسكت بطبيبها في البداية، رافضة

### روان الوادية.. دموع اللقاء الأول

أما الطفلة شام فقد عادت لتلتقي بوالدتها روان الوادية لأول مرة منذ ولادتها. تقول الأم: «خرجت ابنتي من غزة وهي رضية، ولم أعرف إن كانت على قيد الحياة. بعد شهر تقريبا، بدأت تصلني صور تؤكد أنها في مصر. كنت أعيش على تلك الصور أحدها عبر الفيديو كلما توفّر الإنترنت، وأحلم باليوم الذي أحضنها فيه». وتضيف بصوت يغلبه البكاء: «حين رأيتها شعرت أن جزءا من قلبي عاد إلى مكانه».

### شهادات من قلب الكارثة

يستذكر المدير العام لوزارة الصحة في غزة، منير البرش تلك اللحظات عبر صفحته على منصة إكس

## هجوم روسي بمسيرات على أوكرانيا يودي بحياة 4 أشخاص



«رويترز»

■ تصاعد الدخان أثر غارة بطائرة مسيرة روسية على لوتسك بأوكرانيا

كييف «رويترز» : قال مسؤولون أوكرانيون: إن روسيا شنت هجوما بطائرات مسيرة في وضع النهار على أوكرانيا أمس الأربعاء مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص في منطقة تشيركاسي وسقط البلاء، والحق أضرار بالبنية التحتية للطاقة والمنشآت الصناعية غرب البلاد. وقال إيجور تابوريس حاكم منطقة تشيركاسي إن القتلى الأربعة لقوا حتفهم أثناء وجودهم في أماكن مفتوحة رغم صدور تحذير من هجوم جوي. وأضاف: إن الهجوم لا يزال مستمرا، داعيا السكان على الاحتماء.

وأفاد مسؤولون في المناطق الغربية من لفيف وإيفانو-فرانكيفسك وتيرنوبيل وزاكارياتيا بوقوع هجمات بطائرات مسيرة. وقال سلاح الجو الأوكراني: إن موجات من الطائرات المسيرة تتجه نحو مناطق مختلفة من أوكرانيا. وذكر ميروسلاف بيليتسكي حاكم زاكارياتيا أن طائرات مسيرة روسية ضربت منشآت حيوية في منطقتي خوست وأوههورود قرب الحدود مع سلوفاكيا والمجر.

وأفاد مسؤولون أوكرانيون بانقطاع الكهرباء عن نحو ١١ ألف شخص في منطقة إيفانو-فرانكيفسك غرب البلاد.

ومع دخول الحرب عامها الخامس، كثفت روسيا وأوكرانيا هجماتها بالطائرات المسيرة. وعادة ما تحدث مثل هذه الهجمات ليلا عندما يصعب اعتراض تلك المسيرات.

## عقل إسرائيل الاستعماري

والقانون خطوة متقدمة تتجاوز فكرة الاحتلال والاستيطان وتغيير الوقائع على الأرض إلى مرحلة تمنح كل ذلك لغة قانونية، وتطلب من التشريع أن يضيف على التفاوت شرعية، وعلى الهيمنة صفة النظام. وهذه هي العلامة الأوضح على العقل الاستعماري المتوحش حين يدخل المؤسسة القانونية نفسها. فالقانون، في هذه الحالة، لا يقيد القوة، وإنما يعيد إنتاجها في صورة أكثر رسوخا وأشد خطرا.

ويستخف هذا القانون بروح القانون الدولي وبمبدأ المساواة ويتعامل مع الفلسطينيين بوصفهم موضوعا لعقوبة قضوى داخل نظام غير متكافئ، وهذا أكبر سبب لرفضه رغم أن عقوبة الإعدام في حق أسرى كافية للاعتراض عليه والعمل على إبطاله.

ومرة أخرى فإن العقل الاستعماري يرى نفسه فوق سلطة القانون الدولي أو مبادئ العدالة والمساواة التي يفترض أن العالم يقوم عليها.

ويؤكد القانون أن إسرائيل ماضية في تثبيت نفسها أمام العالم بوصفها قوة فوق المساءلة، وخارج الحساسية التي تفرضها القيم الإنسانية الحديثة، وغير معنية بأن يكون القانون الدولي سقفا لسلوكها أو مرجعا لسياساتها. وهذه لحظة بالغة الخطورة، ليس على الفلسطينيين وحدهم، وإنما على معنى القانون نفسه حين يترك في مواجهة دولة تريد استخدامه أداة للسيطرة لا معيارا للعدل.

مهما حاولت إسرائيل أن تبيض صورتها للعالم إلا أن عقلها الاستعماري يخذلها فلا تستطيع منه خلاصا، فيكشف وحشيتها الاستعمارية فتتسحر كل الصور التي تحاول رفعها لتغيير صورتها أمام الأجيال القادمة.

لا تستطيع إسرائيل مغادرة عقلها الاستعماري مهما حاولت تقديم نفسها للعالم بأنها أكبر ديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط. حاولت بعد المجازر الفظيعة التي ارتكبتها في غزة خلال الأعوام الثلاثة الماضية تقديم نفسها في صورة مختلفة للعالم، حدث ذلك عبر سياق عسكري ودموي في إيران وفي اليمن وفي لبنان.. لكنها لم تستطع، وعادت لتكرس الصورة التي شكلتها الأجيال الشابة عنها في مختلف قارات العالم.

كان عقلها الاستعماري الذي خرجت منه ونشأت في ذراه يخذلها دائما فتجد نفسها تجتر جرائم الاستعمار طوال التاريخ الطويل فهي تتحرك بنفس العقل إلا أنها استطاعت أن تستوعب كل أشكال وفنون الجرائم لتطبقها على الشعب الفلسطيني.

وأخر ما أنتجه عقلها الاستعماري المتوحش قانون يجيز إعدام

## هل ستحدد جزيرة خرج مستقبل التحالفات الأمريكية؟



كارلا نورلوف

السؤال الأساسي بشأن محطة تصدير الطاقة الإيرانية في جزيرة خرج ليس ما إذا كانت الولايات المتحدة قادرة على الاستيلاء عليها أو تعطيلها. بالطبع تستطيع ذلك. المسألة الحقيقية تكمن في ما سيحدث بعد ذلك، حين يبدأ المنطق الشرطي الذي طبقته الولايات المتحدة على تحالفاتها في تشكيل سلوك الحلفاء بدوره. وعندما لا يعود بالإمكان افتراض سلوك الحلفاء مسبقا، تصبح القوة الأمريكية أكثر تقييدا.

لم يعد التغيير الحاسم هو ما تستطيع الولايات المتحدة فعله، بل ما التكاليف التي سيكون الآخرون مستعدين لتحملها. لقد استندت الهيمنة الأمريكية إلى صفة بسيطة، ادفع أكثر، قرر أكثر، وسيطعك الحلفاء. لكن تلك الصفة قد انهارت.

هكذا تبدو المعضلة التي تواجه الآن إدارة الرئيس دونالد ترامب، تبدو جزيرة خرج هدفا من النوع الذي يفترض أن يتمكن أقوى جيش في العالم من تحويله إلى ورقة ضغط بسهولة نسبية. لكن سرعان ما ستظهر مفاضلات صعبة. فالاستيلاء عليها والاحتفاظ بها سيحلل عنها مستمرا يتوقع من الحلفاء المساعدة في تحمله، في حين أن تدميرها سيوجه ضربة أشد وأكثر تصعيدا، تكون تكاليفها فورية وغير متكافئة في توزيعها، ومتركزة لدى الشركاء الأكثر عرضة لصددمات الطاقة. كلا الخيارين يعتمد على مشاركة الحلفاء بأشكال مختلفة، ولا يمكن التسليم بأي منهما مسبقا.

ومن الواضح أن أي اضطراب جدي سينتقل أثره عبر أسواق الطاقة العالمية، فيشدد الإمدادات، ويدفع الأسعار إلى الارتفاع، ويزيد من مخاطر الشحن والتأمين. لكن جزءا كبيرا من هذه الحساسية يعكس هشاشة مضيق هرمز، وهو عنق زجاجة يمر عبره جزء كبير من تدفقات النفط العالمية، حيث يمكن حتى لاضطراب محدود أن يؤثر في توقعات الإمدادات بما يتجاوز أي منشأة منفردة.

وعلى النقيض من ذلك، تتولى جزيرة خرج معالجة نحو ٩٠٪ من صادرات إيران النفطية (أكثر من مليون برميل يوميا)، ما يركز حصة كبيرة من الإمدادات في نقطة واحدة مكشوفة. هذا التركيز يجعل الجزيرة مرشحة فورا للأسواق، التي استجابت بالفعل لمخاطر التصعيد رغم استمرار تدفق الصادرات. تتزايد علاوات مخاطر الحرب على ناقلات النفط التي تعبر الخليج، مما يرفع تكلفة العبور حتى دون وقوع أضرار مادية مستمرة. كما تقوم شركات التأمين بتقييد التغطية أو سحبها، ويتم تأجيل بعض الشحنات أو تحويل مسارها، ما يضيق الإمدادات الفعلية عند الهمامش ويضيف ضغوطا تصاعدية على الأسعار حتى قبل حدوث أي فقدان مستدام في الإمدادات.

في حال وقوع اضطراب في جزيرة خرج، لن تقتصر هذه الآثار على إيران وحدها، بل ستشعر بها بحدة الاقتصادات التي تعتمد على استيراد الطاقة، ومعظمها يعاني أصلا من صعوبة السيطرة على التضخم وضعف النمو، مع هامش سياسي محدود لاستيعاب صدمات إضافية.

وتظهر بيانات حديثة لتأقالات النفط مدى سرعة تشتطي هذه الضغوط، إذ انقسمت الأسعار بشكل حاد عبر المسارات المرتبطة بالحلفاء بحلول أوائل مارس، كاشفة عن عدم تماثل أساسي في كيفية انتقال الصدمة. وبالنسبة للحكومات في أوروبا وعبر آسيا، فإن ارتفاع تكاليف الطاقة يترجم مباشرة إلى ضغوط داخلية، لأنه يؤثر في القدرة التنافسية الصناعية، وميزانيات الأسر، والاستقرار السياسي. في فترات سابقة، ربما كانت تلك التكاليف تمتص طوعا ضمن شبكة تحالفات الولايات المتحدة، وعلى الرغم من أنها لم تكن تتوزع بالتساوي، فإنها كانت تقبل باعتبارها جزءا من جهد استراتيجي مشترك.

أما الآن، فلم يعد الأمر كذلك.

ما تغير ليس مجرد توزيع التكاليف، بل التوقعات بشأن من سيتحملها، وحالة عدم اليقين حول ما إذا كانت ستتقاسم أصلا. على مدى سنوات، تعاملت الولايات المتحدة مع تحالفاتها بوصفها ترتيبات قابلة للتشكيك العلني وإعادة التفاوض، أكثر من كونها التزامات راسخة ودائمة. وقد تكررت الخلافات حول تقاسم الأعباء داخل حلف شمال الأطلسي، حيث شكك مسؤولون أمريكيون علنا في التزامات المادة الخامسة (الدفاع المشترك)، ووجهوا انتقادات علنية لحكومات حليفة. ونتيجة لذلك، تحولت الضمانات الأمنية إلى التزامات مشروطة.

وقد دفع هذا التحول الحلفاء إلى التحوط وعدم الاصطفاف تلقائيا مع الولايات المتحدة خلال الأزمات. وكان الأثر التراكمي لذلك هو تغير في طريقة تفكير الحلفاء بشأن ما يمكنهم الاعتماد عليه في أوقات الأزمات. فبدلا من أن تقوم الترتيبات على التزامات قائمة وثابتة، أخذت تتشكل بشكل متزايد في صورة تحالفات ظرفية. ورغم أن قدرا من الاستقلال الانتقائي لدى حلفاء الولايات المتحدة قد يكون مجديا في بعض الحالات، إلا أنه أصبح هو القاعدة، فإن التنسيق سيشتط، مما يؤدي إلى استجابات غير متكافئة من أزمة إلى أخرى.

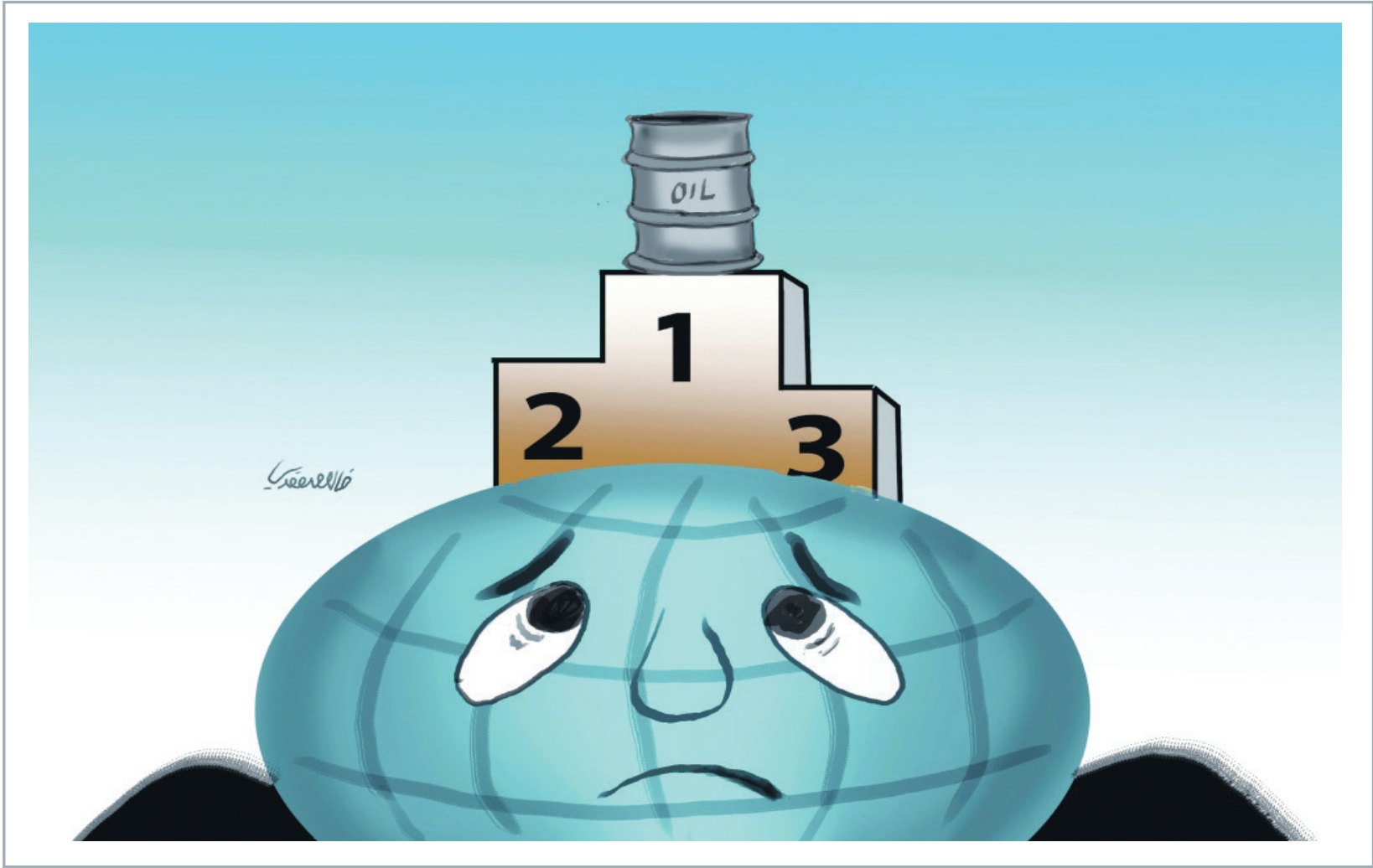
وهذا هو ما نشهده الآن. فالتحول نحو مزيد من المشروطة يعيد تشكيل كيفية استجابة جميع الحكومات للتحولات الجيوسياسية، مع شروع بعض حلفاء الولايات المتحدة بالفعل في تقليص انخراطهم مع تزايد مخاطر التصعيد. ومن خلال خفض التكشافهم، فإنهم يضعفون التوقع بوجود عمل منسق بين الحلفاء.

وعلى نطاق أوسع، فإن الانتقال من نظام يقوم على اصطفااف مفترض إلى نظام يتطلب تفاوضا يرفع الكلفة السياسية للعمل الجماعي ويضعف أثره الاستراتيجي. فالتحالفات المشروطة لن تنهي كل أشكال التعاون، لكنها تجعل من الصعب تحويل الاصطفاف إلى قوة بشكل يمكن التنبؤ به.

ولهذا تتكسب جزيرة خرج -الجزيرة المحرمة- أهميتها: فهي ليست مهمة لأنها تقع خارج متناول الولايات المتحدة، بل لأنها تقربها باتباع مسار عمل قد لا يكون الآخرون مستعدين لتحمل تبعاته، يستطيع الجيش الأمريكي الاستيلاء على الجزيرة، لكنه لا يستطيع إجبار الآخرين على تقاسم ما سينجم عن ذلك من نتائج. كانت الرسالة القديمة واضحة: ساهموا أكثر ولا تضعف الضمانات الأمنية. أما الرسالة الجديدة فهي لا تقل وضوحا: من دون اتفاق على المهمة، يضعف دعم الحلفاء.

■ كارلا نورلوف أستاذة العلوم السياسية في جامعة تورنتو.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت



## لماذا تواجه أمريكا وليس إيران مشكلة الخلافة؟



١ ستيفن هولز

الانقطاع غير المتوقع سيحدث عاجلا أم آجلا، أما ترامب، فهو مهتم فقط بنوع مختلف من الطوارئ: الأزمة المزيفة أو المبالغ فيها التي تسمح بانتهاك القوانين في الحاضر. تتحول قافلة من المهاجرين إلى غزو؛ وتصبح النزاعات القانونية محاولة انقلاب. الأزمات التي يمكنه تصنيعها، أو التلاعب بها، أو استغلالها، توسع نطاق صلاحياته. إنها تحول القانون إلى مسرح، والاستثناء إلى منهج.

موت ترامب نفسه أو عجزه هو الطارئ الوحيد الذي لا يهمه، لأنه لا يقدم له أي منفعة. لا يمكن تمثيله لصحته، ولا يمكن استخدامه كسلاح ضد خصم، ولا يمكن إعلانه بشروطه. الاستعداد لثل هذا الطارئ يعني تقوية الخدمة المدنية بدلا من تقييدها، وحماية المفتشين العاملين بدلا من فصلهم، والحفاظ على استقلالية الادعاء بدلا من إفسادها، والاعتراف بأن منطق عمل الدولة يجب أن يظل مستقلا عن شخصية الحاكم. التناقض في جوهر ترامبية هو أن الحكم الشخصي لا يمكنه أن يستعد مؤسساتيا لغيابه دون أن يقوض نفسه.

إيران، مهما كان نظامها الدستوري، لا تزال تدرك حقيقة ينساها ترامب في أمريكا: صمود النظام يعتمد على فصل جسد الحاكم عن الجسد السياسي. والمفارقة صارخة. بينما تشن الولايات المتحدة الحرب على اقتراض أن قتل القادة يمكن أن يدمر الدول، يكرس ترامب جهده لجعل هذا الافتراض مرعبا وواقعيا في الداخل.

نعم، لا تزال للولايات المتحدة صيغة متفق عليها للخلافة. لكن هذه الصيغة لا قيمة لها إلا إذا كانت المؤسسات المحيطة بها لا تزال تعمل. ففي حين بنيت الولايات المتحدة على افتراض أن الرئيس فقط في الزمن الحاضر. وعلى عكس الجمهورية الإسلامية، لا تمتلك الجمهورية الأمريكية اليوم سوى جسد واحد. والنظام السياسي ذو الجسد الواحد لا ينجو بعد صاحبه.

■ ستيفن هولز أستاذ القانون في كلية الحقوق بجامعة نيويورك وزميل جائزة برلين في الأكاديمية الأمريكية في برلين، وهو مؤلف مشارك (مع إيفان كراستيف) لكتاب «الضوء الذي خبا: محاسبة، خدمة بروجيكت سنديكيت

ورث الدستور الأمريكي هذا الالتزام. فالانتخابات المنتظمة، والفترات المحددة، وفصل السلطات، ونائب الرئيس، وقواعد الخلافة ليست مجرد آليات للحد من السلطة، بل هي أدوات لضمان استمرارية السلطة. المادة الثانية تجيب على السؤال الرسمي عن الخلافة: في حال إزالة الرئيس أو موته أو استقالته أو عجزه، تنتقل صلاحيات وواجبات المنصب إلى نائب الرئيس. أما التعديل الخامس والعشرون فقد أوضح لاحقا كيفية التعامل مع عجز الرئيس. نظريا، يعمل النظام. لكن بينما تملأ الخلافة الرسمية المقعد، فإنها لا تضمن أن يظل المقعد يحمل السلطة والعلاقات المؤسسية والآليات الحكومية التي تمنحه المعنى. لا يوجد مكان يظهر ذلك أكثر وضوحا من الولايات المتحدة اليوم.

فدونالد ترامب لا يحكم أساسا عبر صلاحيات الرئاسة الدستورية. الصلاحيات التي كانت تستنتل تلقائيا إلى نائب الرئيس جيه دي فانس. بل من خلال الترهيب الشخصي، وشبكات الولاء، والسيطرة الاستعراضية، وضعاف المؤسسات، بشكل منهجي التي كانت لتعمل بشكل مستقل عن إرادته.

لقد هاجم الخدمة المدنية، وأقال المفتشين العاملين، وحرف تطبيق القانون نحو أهداف شخصية وسياسية، وعامل المكاتب الحيدية كأدوات للحكم الخاص. هذه ليست انتهاكات عرضية، بل هي هجمات على البنية التحتية غير الشخصية التي تجعل استمرارية الدستور ممكنة.

لهذا السبب، فإن الإجابة المطمئنة. أن فانس سيخلفه. غير كافية. ففانس سيرث المنصب، لكنه لن يرث سلطة ترامب الشخصية على النواب الخائفين، والمتبرعين، ومالكي وسائل الإعلام، والمدعين العامين، أو القادة الأجانب.

ولن يرث الخليج الغريب من الخوف والاعتماد والولاء الطائفي الذي استبدل به ترامب الحكومة المؤسسية بالحكم الشخصي. هذا النوع من السلطة ليس دستوريا، ولا يمكن نقله، ولا يمكن توريثه بالتعديل الدستوري. إنه يموت مع صاحبه.

هذه هي الأزمة الحقيقية لاستمرارية الحكومة في أمريكا. لم يقتصر تركيز ترامب على السلطة فحسب، بل شخصنها بشكل مفرط. لقد أضعف الهياكل المؤسسية التي تسمح للدولة بالعمل بدونه، واستبدلها بأشكال قيادة قائمة فقط بالنسبة إليه.

الخلافة موجودة لأن الرؤساء قانون، ولأن العجز ممكن، ولأن

كان التصفيق في واشنطن عندما قتل الضربات الجوية الإسرائيلية والأمريكية كبار القادة السياسيين والعسكريين الإيرانيين أمرا مفهوما. لكنه كان أيضا مكشوفًا دون قصد. الفرضية وراء الضربات التي تستهدف “قطع الرأس” ليست عسكرية فقط: بل هي دستورية؛ فهي تفترض أن الزعيم هو النظام نفسه، وأن السلطة هي مسألة سيرة حياة الفرد، وبأن قتل الرجل يمكن أن يقتل النظام.

هذه الافتراض غير صحيح بالنسبة لإيران. لكنه أصبح صحيحا بشكل متزايد بالنسبة للبلد الذي ينفذه. الوهم الاستراتيجي سهل البيان. تصرف المخططون الأمريكيون والإسرائيليون كما لو أن سلطة إيران تكمن في أجساد قادتها، لا في مؤسساتها كما لو أن قتل العدد الكافي من الأشخاص المناسبين يمكن أن يقتل النظام نفسه. أزلهم، ومن افترض أن يعتثر النظام أو ينهار.

لكن إيران لم تنهر. ولم تتعثر بطريقة حاسمة أيضا. فقد بُنيت، منذ البداية، لتصمد أمام هذا النوع من الهجوم بالذات. لم تكن مشكلة الخميني في عام ١٩٧٩ مجرد الاستيلاء على السلطة، بل كيفية تحويلها إلى مؤسسات.

كانت عقيدة ولاية الفقيه تهدف إلى ضمان أن تكون السلطة العليا في منصب رسمي، لا في جسد فان. نفس المنطق أرسى هيكل النظام العسكري والأمني الممتد والمتكرر. هذه تخطيط لاستمرارية الحكومة من قبل دولة لطالما توقعت محاولات “قطع الرأس” واستعدت لذلك على نحو مناسب.

ومن المفارقات أن الولايات المتحدة تبدو الآن عاجزة عن إدراك المبدأ الدستوري الذي يجعل مثل هذا الصمود ممكنا، لأن هذا المبدأ نفسه يفكك بشكل متهور في الداخل.

إنه مبدأ أقدم من الحرية نفسها. قبل أن تتعلق الدساتير بالحقوق، كانت تتعلق بالبقاء.

كيف يمكن لنظام سياسي أن يصمد أمام موت أو عجز أو اختفاء حاكمه دون عنف أو شلل أو انهيار؟ لقد عبرت اللاهوت السياسي في العصور الوسطى عن هذه النقطة من خلال التمييز بين جسد الحاكم الفاني والجسد السياسي الخالد للنتاج.

ما أطلق عليه إرنست كانتوروفيتش “جسدا الملك” لم يكن مجرد خرافة: عبارة “الملك مات، يعيش الملك!” كانت حلا عمليا للمشكلة المركزية في السياسة: يجب أن يستمر المنصب بعد الإنسان.



## ثمة مخرج لترامب من إيران

**يجب أن ينصرف ترامب عن خطة السلام التي وضعها من خمس عشرة نقطة - إذ إن تنفيذها أمر معقد إلى درجة السخف- ويقتصرها على نقطتين: أن تسلم إيران ما لديها من يورانيوم عالي التخصيب، وفي المقابل تعدل الولايات المتحدة عن تغيير النظام .**

التخصيب هي تغيير النظام. ولا يبدو أن هذا لا يزال مطروحا، فقد بدأ ترامب يرسي القواعد للتخلي عن هذا الهدف. إذ قال لصحفيين يوم الأحد إنه في ضوء قتل الولايات المتحدة وإسرائيل للعشرات من كبار القادة الإيرانيين فإن الأمر تغيير للنظام حقا. لقد بدا أن قادة إيران «مجموعة مختلفة تمام الاختلاف من البشر» الذين وصفهم بأنهم «في غاية العقلانية». وهذا بالطبع سخف برمي إلى التغطية على حقيقة أن الولايات المتحدة وإسرائيل غاليتا كثيرا في تقييم قدرتهما على الإطاحة بالنظام الإيراني اعتمادا على القوة الجوية دون غيرها. لقد تردد أن الولايات المتحدة تفاوضت عبر باكستان مع رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف الذي تربطه علاقات وثيقة بالحرس الثوري في إيران وهو الجهة التي يبدو أنها القوة الحقيقية وراء المشهد. وقد تكون البقية الباقية من النظام الإيراني مستعدة فعلا للنظر في تسليم ما لديها من اليورانيوم في مقابل بقائها ونجاتها. وطبعاً، سوف تبقى مليون مشكلة عاقلة بلا حل. ولكن هذا ما يكون عند محاولة استعمال القوة دونما أي تخطيط بعيد المدى لحل مشكلة عسيرة.

والمشكلة العسيرة، بصفة عامة، هي المشكلة التي تستعصي على الحلول السريعة أو الحلول الدائمة، فتتعلق بالعديد من المتغيرات المترابط بعضها ببعض. ولا تكون النتائج نهائية أبداً، فهي إما أفضل قليلاً أو أسوأ قليلاً أو لا بأس بها. وكل مشكلة عسيرة هي جوهرية فريدة من نوعها، بمعنى أنه ما من نموذج مسبق مثالي لحلها، والحلول في الغالب تكون ذات عواقب لا يمكن التراجع عنها، بمعنى أنه ليس من السهل التراجع عن قرار، وهذا تقريبا هو أفضل تعريف للمشكلة الإيرانية يمكن أن يخطر لي. وفي حين أنه لم يقلها قط في كلمات كثيرة، فلو نظرتهم إلى أفعال الرئيس باراك أوباما في ما يتعلق بإيران، لرأيتم أنه كان يفهم بوضوح أنها مشكلة عسيرة ولذلك كان أحكم مسارات العمل

إلى اللجوء إلى «العنف الطاغى ضد من لا يستحقون الرحمة... ونحن نطالب بهذه الأمور عن ثقة أكيدة في بأس وقوة اسم يسوع المسيح». بعبارة أخرى، ثمة الآن محاربون لنا يواجهون إيران باسم الدين. لو لم تكن هذه هي القيادة في بلدي -ولو لم تكن إيران في واقع الأمر هي القوة الأشد زعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط، ولو لم يكن تغييرها هدفاً ثميناً من أجل شعبيها وجيرانها- لاكتفيت بالاضطجاع في مكاني والفرجة، مستطيلاً رؤية ترامب إذ يلقي جزاءه المستحق. لكن البلد بلدي. وامتلاك إيران لقوة نووية تهديد من شأنه أن يطلق انتشاراً نووياً في جميع أرجاء الشرق الأوسط. ونحن جميعاً من سيلقون الجزء المستحق لترامب. فما العمل؟ يجب أن ينصرف ترامب عن خطة السلام التي وضعها من خمس عشرة نقطة -إذ إن تنفيذها أمر معقد إلى درجة السخف- ويقتصرها على نقطتين: أن تسلم إيران ما لديها من يورانيوم عالي التخصيب يكاد يصلح لصنع القنبلة ويتجاوز حجمه تسعمائة وخمسين رطلاً، وفي المقابل تعدل الولايات المتحدة عن تغيير النظام.

ثم يتفق كلا الطرفين على إنهاء جميع الأعمال العدائية. فلا يكون هناك المزيد من القصف الأمريكي الإسرائيلي، ولا المزيد من صواريخ إيران وحزب الله، ولا المزيد من إغلاق مضيق هرمز، وطبعاً لا يكون من مجال لإرسال قوات برية أمريكية إلى إيران.

قال جون أركويلا، أستاذ تحليل الدفاع السابق في كلية الدراسات العليا البحرية ومؤلف الكتاب وشيك الصادر (طريقة أمريكا المضطربة في الحرب): «علينا أن ندرك أن أكثر ما يريده النظام الإيراني هو البقاء في السلطة، وأن أكثر ما تريده الولايات المتحدة وإيران هو ألا تمتلك إيران قنبلة، وأن بوسع كلا الطرفين الحصول على أكثر الذي يريدان لو أنهما مستعدان للتخلي عن ثاني ما يريدان». والجائزة الثانية بالنسبة لأمريكا وإسرائيل، بعد القضاء على اليورانيوم الإيراني عالي

لو لم يكن الأمر واضحاً من ذي قبل، فهو الآن واضح لا إنكار له. بدأ الرئيس ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الحرب مع إيران بفرض أنهما يعملان على تغيير سريع ويسير للنظام.

وقد استهانوا استهانة بالغة بما بقي من القدرة لدى فلول القيادة الإيرانية وما لديهم من القدرة العسكرية لا على إلحاق الضرر بإسرائيل وحلفاء أمريكا العرب وحسب، وإنما على إغلاق أهم مسار لشحن النفط والغاز في العالم أيضاً. ويمثل هذا ضرراً جسيماً بالاقتصاد العالمي، بما فيه سوق الأوراق المالية الأمريكي، ولا يملك ترامب أدنى فكرة عن كيفية الخروج من هذه الفوضى التي أحدثها ببذنه حرباً دونما تفكير في عواقبها.

إنه لأمر محرج حقاً أن نشاهد الرئيس الأمريكي يتخبط، فيقول لنا إن القادة الإيرانيين المتبقين وافقوا إلى حد كبير على كل مطلب، وإن الحرب مشرفة على النهاية، وأن ترامب انتصر، ثم يعترف لنا بأنه لا يملك أدنى فكرة عن كيفية إخراج مسار الشحن في مضيق هرمز من قبضة إيران.

وإذا لم يرسل حلفاء أمريكا الغربيون -الذين لم يستشرهم ترامب قط قبل الحرب- جيوشهم وقواتهم البحرية لتنفيذ المهمة بالنيابة عن ترامب، فليتحملوا هم عواقب هذا، لأن لدينا كما يقول كل النفط الذي نحتاج إليه. هذا إذا لم يقرر ترامب «محو» -وهذه كلمته الأثيرة- قاعدة إيران الصناعية ومحطات التحلية لديها لكي ترضخ.

باختصار، ما نشاهده الآن هو ما يكون من الأمر حينما يوضع في المكتب البيضاوي شخص مضطرب مهتور لم يترشح للرئاسة إلا بهدف الانتقام من خصومه السياسيين، ثم أحاط نفسه بمجلس وزراء اختارهم على أساس وسامتهم ونزوعهم إلى إعلاء الولاء لترامب على الولاء لل دستور.

زد على ذلك أن الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ومجلس النواب عازمة على إعطائه شيكا على بياض، بما يفضي في نهاية المطاف إلى عملية صنع قرار زلقة بعيدة عن الانضباط، من ضمنها بدء حرب ضخمة في الشرق الأوسط دونما خطط لما بعد هذه الحرب.

ترامب رجل صيباني يلعب بالنتخاب -بأقوى جيوش العالم- في غرفة معبأة بالغاز. ولو أن ذلك كله لم يكن كافياً، فإن لدينا وزير دفاع، هو بيت هيجسيث، ذا قناعات مسيحية قومية متطرفة، ويتردد أنه أمام الأسبوع الماضي صلاة في البنتاجون دعا فيها القوات الأمريكية

## أطراف الحرب تخاطر بالمغالاة في مطالبها

**ينبغي أن تكون هذه «لحظة القوة التفاوضية القصوى» لإيران في محاولة إنهاء الحرب. فهي يمكنها أن تعرض التخلي عن سيطرتها على مضيق هرمز في مقابل رفع العقوبات وتقديم بعض التنازلات المتواضعة الأخرى. هذا اتفاق غير مثالي لكنه سيكون أفضل كثيرا لها بالمقارنة مع فائدته لترامب .**

النفطية بحوالي ١٠ ملايين برميل يوميا. وبعد سعر برنت الآن ١٠٢ دولار للبرميل (في حوالي ٢٨-٢٩ مارس- المترجم). في الأثناء، الضرر الذي لحق بإيران رغم اتساع نطاقه لا يزال في معظمه مقتصرًا على الأهداف العسكرية والنووية، فطهران ما زالت مستمرة في تصدير النفط (وفي بعض الحالات تفرض علاوة على سعر برنت). ينبغي أن تكون هذه «لحظة القوة التفاوضية القصوى» لإيران في محاولة إنهاء الحرب. فهي يمكنها أن تعرض التخلي عن سيطرتها على مضيق هرمز في مقابل رفع العقوبات وتقديم بعض التنازلات المتواضعة القليلة الأخرى والوعد بمناقشة باقي المطالب الأمريكية في المستقبل مع علمها بمحدودية تركيز ترامب (أي سرعان ما سيتحول بانتباهه إلى قضية أخرى) وأن مثل هذه المحادثات قد لا تحدث أبداً.

هذا اتفاق غير مثالي بالنسبة لإيران. لكنه سيكون أفضل كثيرا لها بالمقارنة مع فائدته لترامب.

مع ذلك، تبدو الجمهورية الإسلامية غير راغبة في مثل هذا الاتفاق. لقد هوجمت إيران مرتين خلال العام الماضي فيما كانت تتفاوض مع أمريكا. وهذا ما أوفر صدور قادتها الأخياء وجعلهم متشككين في نواياها. فهم لا يريدون فقط إنهاء هذه الحرب ولكن منع حرب أخرى. ويقدرون أن المزيد من الفوضى الاقتصادية قد يعين على تحقيق هذا الهدف الأخير.

يأمل بعض المسؤولين في فرض إتاوات على من يستخدمون مضيق هرمز أو رسوم على السفن التي تعبره. كما يصرون أيضا على شروط لا يمكن أن يقبلها ترامب مثل إغلاق القواعد الأمريكية في المنطقة ودفع تعويضات

يشاهد مقاطع يومية للانفجارات في إيران وذلك كجزء من إيجازاته الاستخباري). ربما يتجه نحو شيء أكثر إشارة كالاستيلاء على جزيرة خرج وهي موقع الميناء الرئيسي لتصدير نفط إيران أو إرسال قوات خاصة لتأمين مخبأ اليورانيوم الإيراني عالي التخصيب. وكلاهما ينطويان على مخاطر وتعقيد عملياتي.

تأمل إدارة ترامب أن يشكل أي خيار يختاره ضربة قاصمة: أي يجبر إيران على إعادة فتح المضيق أو يمنح الرئيس الأمريكي فرصة لإعلان الانتصار. لكنه قد لا يفعل أيًا منهما. فإذا استولت أمريكا على الجزر ولم تستسلم إيران سيتوجب على قواتها المسلحة الاحتفاظ بها.

وإذا تعرض الجنود الأمريكيون إلى خسائر كبيرة قد يشعر ترامب بأنه مضطر لإرسال المزيد من القوات. فهاغزو البري أبعد من أن ينهي الحرب. بل قد يورط أمريكا أكثر فيها. ذلك بدوره سيشكل مخاطر لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ولإسرائيل ككل. فنتنياهوو السياسي يأمل أن تساعد الحرب في الفوز بالانتخابات التشريعية لاحقا في هذا العام، والحرب التي يطول أمدها قد تؤذيه.

كما أن إسرائيل في معظمها ما زالت خاضعة لقيود تمنع الشركات والمدارس من العودة إلى دواورها العادي. وهو ما تقدر وزارة المالية أنه يكلف أكثر من بليون دولار (٠,٢ ٪) من الناتج المحلي الإجمالي) أسبوعيا. وعلى الرغم من ارتفاع التأييد العام للحرب فإنه بدأ يضعف. ويقول نصف اليهود الإسرائيليين الآن إنهم يؤيدونها بقوة مقابل ٧٤ ٪ في بداية مارس، حسب مركز الأبحاث «معهد إسرائيل للديمقراطي». أما العرب في إسرائيل فيعارضونها بشكل قاطع.

ما يشكل مصدر قلق أكبر لإسرائيل ما سيجد مكانتها في أمريكا والتي تراجعت بعد سنتين من حرب الأرض المحروقة في غزة.

لقد وجد استطلاع بواسطة جالوب نشرت نتائجه قبل فترة وجيزة عن الهجوم على إيران أن المزيد من الأمريكيين كانوا ولأول مرة متعاطفين مع الفلسطينيين (٤١ ٪) مقابل (٣٦ ٪) لإسرائيل.

وعلى الرغم من أن الجمهوريين لا يزالون متحازين بشدة لإسرائيل فإن أقلية عالية الصوت داخل الحزب تحتاج بأن الدولة



توماس فريدمان  
ترجمة: أحمد شافعي

■ توماس فريدمان من كتاب الرأي في نيويورك تايمز منذ عام ١٩٨١

الإيكونوميست-  
ترجمة قاسم مكي

اليهودية لديها نفوذ يتجاوز الحد على السياسة الخارجية الأمريكية. وفي أحدث استطلاع للإيكونوميست/ يوجوف ذكر ٥٥ ٪ من الأمريكيين أن إسرائيل ستستفيد من الحرب في إيران فيما اعتقد ٣٠ ٪ فقط أن أمريكا ستستفيد منها.

تخيلوا إذن أن تستمر الحرب لشهور وأن يُقتل فيها عشرات الجنود الأمريكيين ويرتفع التضخم وتتهم إدارة ترامب الحكومة نتنياهو بدفعها إلى مستنقع وأن تتحول الانتخابات النصفية إلى استفتاء على علاقة أمريكا مع إسرائيل. أي جزء من أجزاء هذا السيناريو ليس بعيدا عن التحقق (في الواقع بدأت بالفعل لعبة تبادل الاتهامات).

يعتقد كل طرف أنه يمكن أن يكسب شيئا من الاستمرار في الحرب. لكن في النهاية ربما سيكون السؤال: أي طرف سيخسر أكثر؟



## المسافة الاستراتيجية بين الطموح والانتحار

يعلّمنا التاريخ أن السلام القائم على القوة غير مستدام. ومع أن سعي الدول لتعزيز مكانتها وإمكانياتها مسلّك يفضّله مطلب تأمين مصالح الدولة الحيوية، إلا أن ذلك لا يستدعي الغرور، ولعل أبرز الدروس في وهّم القوة تأتينا الآن من الحرب التي تشنها أمريكا وإسرائيل على إيران.



ناصر الزدجالي

أما على الجانب الآخر، فلم تختّر إيران الحرب، ولم تكن من بداتها، لكن كان عليها الدفاع والتضحية. لا شك أن إيران تمكنت في سبيل ذلك، من المواجهة والصمود والتماسك، والتحكم بمضيق هرمز، الذي جعلها تتمتع للمواجهة والتحدي كلفة باهظة! نعم، قد تعطي الأيديولوجيا قدرة على تحمل الألم، وعدم الاكتراث بمزيد من الخسائر لإطالة أمد الحرب، ورفع الكلفة الاقتصادية، واستمرار الضغط لزيادة معاناة الأطراف الأخرى، بغية إعادة تشكيل المنطقة لصالحها، لكن نتيجة طموح كهذا تبقى مجازفة غير مضمونة، وقد تأتي عسكية، وتؤدي بنهاية المطاف إلى انتحار ذاتي.

يقدم الوزير والفكر الاستراتيجي كيسنجر نصيحة لصناع القرار بعدم تغليب منطق الانتحار على الواقعية، وتفاذي الانجرار وراء طموحات غير محسوبة، ومجازفة تقود إلى دمار ذاتي.

ومع أن الطموحات مشروعة، لكن بعضها قاتل! خاصة إذا تم بناؤها على استنتاجات عاطفية متسربة، أو بإيحاء من أطراف لها أجندات شريرة.

في الحرب الحالية على إيران، لا يلوح في الأفق أي نهاية قريبة للصراع. وكما يقال، الكل يلعب على حبل مشدود فوق بركان ثائر من الحمم والنار. المشكلة الأكبر، أن كل طرف يدّعي أنه المنتصر، ويعتقد أن شيئاً من التصعيد، قد يؤدي إلى خفض التصعيد، وحسم الأمور لصالحه. لذلك، يضع شروطاً تعجيزية، يطالب بثمان باهظ لإنهاء الحرب، ويرى أن لديه القدرة على فرض تسوية ترسخ هيمنته. المسافة الاستراتيجية بين الطموح والانتحار تبدو هذه الأيام ضئيلة، ورؤيتها ضبابية، وهنا تبرز ضرورة الحلول العقلانية، ومطلب الانحياز للواقعية. إن التضحية، أو الثمن الذي ندفعه اليوم لصالح السلام، استثمار للمستقبل قد يبدو باهظاً اليوم، لكن ثمنه غدا رخيص جداً.

ومع أنه لا خلاف على أهميتها كإحدى أبرز نظريات العلاقات الدولية، لكنها حتما ليست المعيار الأوحّد، ولا بالضرورة الأكثر تأثيراً! يعلّمنا التاريخ أن السلام القائم على القوة غير مستدام، وبالتالي لا يصمد كثيراً، وأن عناصر القوة لكي تنجح لا بد أن تكون شاملة ومتناسقة، وتزداد فعاليتها عندما يتم توظيفها بذكاء، وتدمج عناصرها الصلبة مع الناعمة.

لعل أبرز الدروس الحاضرة في وهّم القوة تأتينا الآن من الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل على إيران. لقد سمحت الولايات المتحدة، وهي القوة العظمى، لقوة أصغر، وهي إسرائيل، بتشكيل استراتيجية أمنها الوطني، واعتقد الرئيس ترامب، بنهجه المتغطرس، ومنتشياً بالنتائج المحدودة بفنزويلا، أن حرب إيران ستكون زهرة أخرى له، وأنه لا يحتاج بالضرورة إلى استراتيجية وأهداف واضحة لشن حرب مع خصم عنيد كالإيران، وأن نهجه «الفوضوي» يسمح له في مرحلة لاحقة برسم خطة لليوم التالي، كما اعتقد أن بإمكانه ضمان تبعية حلفائه من الدول متى ما دعت الحاجة لهم، وأن باستطاعته التأثير على الرأي العام، وإبقاء أي تداعيات محتملة للحرب تحت السيطرة.

وكما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة، راهنت إسرائيل –وربما دول إقليمية أخرى بشكل غير مباشر– على خيار الحرب، ورأت في دخول قوة عظمى كأمريكا الحرب، فرصة تاريخية، واعتقدت خطأ، إما بطموحها الإقليمي، وإما رغبة في التخلص من التهديد الوجودي الذي تجرّم أن إيران تمثله عليها، أن الوقت قد حان، وأن عليها المجازفة، وبإمكانها أن تأمن العواقب، وأن النظام الإيراني منهك، وبات مصيره المحتوم، السقوط السريع وانهيـار لأركان الدولة.

لقد أثبتت الأحداث أن هذا التوجه لا يمثل مجازفة كبرى فحسب، بل تهديداً وجودياً للدولة، وللنموذج الاقتصادي الاجتماعي الذي اعتادت عليه.

الدولة الحقيقي، والتيقن من عناصر وإمكانات قوتها الشاملة؛ الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، والجغرافية، والتحرك وفق واقعها، كما عليها إتقان المناورة، والبقاء في كل الأحوال ضمن الحدود الآمنة للقدرة الاستراتيجية. ببساطة شديدة، عليها الموازنة بين استثمار أوراق القوة، وبين تجنب تجاوز الخطوط الحمراء، التي قد تؤدي إلى الانتحار، أو تعريض الشعب والممتلكات للهلاك والدمار.

### طموحات غير محسوبة

لقد أثبتت أحداث السنوات الأخيرة، أن الطموح بات سيد المشهد، وأنه يأتي على حساب أي شيء آخر. ولأجل الطموح الزائد؛ فإن دولار صغيرة حاولت استنساخ تجربة أسبرطة، وعاشت فساداً بالمنطقة، وأخرى سعت لتكون الدولة المركزية، أو تصبح قوة متوسطة تحاول –على خلاف حجمها– توسيع نفوذها خارج جوارها الاستراتيجي، أو تتوق لتكون قوة إقليمية محورية، تطمح للزعامة، وترغب في بسط هيمنتها على حساب الدول الأصغر، بل حتى الدول العظمى لم تسلم من هذه الأخطاء. دفعتهما العنجهية إلى الاعتقاد أنها القطب الأكبر والأوحد؛ تفعل ما تشاء، ومتى تشاء، وأن بإمكانها إكراه الدول الأخرى، وفرض إرادتها عليها، وتضرب في سبيل ذلك، بعرض الحائط بالنظام العالمي وقواعده، ولا تبالى بالقانون الدولي، ولا تعترف بالأعراف والمعاهدات الدولية. اعتقدت أن الأقوياء يستطيعون فعل ما في وسعهم، وأن على الضعفاء المعاناة، وتحمل ما يجب عليهم تحمله. لقد أفرزت هذه الممارسات فجوة أخلاقية، قبل أن تكون خروقات قانونية، أو تعطيل للقواعد والسلوك التي تم على أساسها بناء النظام الدولي.

### وهّم القوة

التاريخ يعطي دروساً شتى في حدود القوة.

## سلطنة عمان تتقدم في مؤشر الحرية الاقتصادية

تقدمت سلطنة عمان في مؤشر الحرية الاقتصادية لهذا العام، بحصولها على المرتبة (٣٩)

عالمياً من بين (١٨٤) دولة والرابعة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وهو ما

يعكس التحسن في الأداء الاقتصادي بشكل عام.



د. حميد بن محمد البوسعيدى

للجهاز وباللغتين العربية والإنجليزية. أيضاً صعود سلطنة عُمان في مؤشر مدركات الفساد بحصولها على الترتيب (٥٠) عالمياً في العام (٢٠٢٤)، كل ذلك يعطي دلالة على نجاح السياسات الحكومية في الحد من الفساد مع تجفيف منابعه.

المحور الرابع وهو الكفاءة التنظيمية يتضمن ثلاثة مؤشرات وهي: حرية العمل، والحرية النقدية وحرية الأعمال. حيث حصل مؤشر حرية العمل على الدرجة الأقل، ثم الحرية النقدية وحرية الأعمال اللتان حصلتا على درجات أفضل. مؤشر حرية العمل يقيس الإطار التنظيمي والقانوني لسوق العمل والحد الأدنى للأجور وحقوق تكوين الجمعيات والقوانين التي تمنع تسريح العمال.

نتوقع بأن مؤشر حرية العمل أو (العمالة) أعطى صورة لما يحدث في سوق العمل الوطني ومدى الحاجة إلى إعادة النظر في قوانين ولوائح العمل وخاصة تلك المتعلقة بالقطاع الخاص لرفع مستوى جاذبية العمل مع تعزيز فاعلية الأمان الوظيفي وتقليل معدلات التسريح للعمالة الوطنية في القطاع الخاص.

كما أن للبرامج والمبادرات المضمنة في الخطة الخمسية الحادية عشرة فيما يخص قطاع العمل والتشغيل أهمية من حيث دقة تنفيذ تلك البرامج التي سيكون لها تأثير في معدلات الاستبقاء الوظيفي للعمانيين بشركات القطاع الخاص.

وعكست المرتبة المتقدمة التي حصلت عليها سلطنة عُمان في مؤشر الحرية الاقتصادية التحسن في الأداء الاقتصادي بشكل عام. كما أن هذا المستوى يدعو الجهات الحكومية وفي مقدمتها وزارة الاقتصاد والجهات ذات العلاقة، بتحليل جميع مؤشرات الحرية الاقتصادية ورفع مستوى التواصل والتعاون مع مؤسسة التقييم (هيرتيج) لتوضيح الصورة الحقيقية لبعض المؤشرات خاصة: النزاهة الحكومية، وحرية العمل، والفاعلية القضائية والتي كانت درجاتها أقل عن التوقعات مقارنة بالجهود الحكومية، وذلك لتوضيح أوجه اللخل ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لتعزيز مستوى الحرية الاقتصادية التي يجب أن تتوافق مع السياسات الاقتصادية العمانية.

هو المحور الرئيس الذي يعتمد عليه النمو الاقتصادي بحيث لا يكون عبئاً على الحكومة؛ حيث إن الإفراط في الإنفاق الحكومي وخاصة غير الإنتاجي يقلل من الكفاءة في استخدام الأموال العامة. وبالتالي، فإن معدلات الإنفاق الحكومي خلال الخطة الخمسية الحادية عشرة يلاحظ بأنها متقاربة مع الإيرادات العامة للدولة.

المحور الثاني وهو الأسواق المفتوحة، وقد حصلت سلطنة عُمان على درجات جيدة، أعلاها في مؤشر حرية التجارة ثم حرية الاستثمار وثالثاً الحرية المالية؛ حيث أشادت مؤسسة التقييم بمستوى التعريفات الجمركية المطبقة في سلطنة عُمان والجهود المبذولة لتوسيع مستوى الشفافية في الاستثمار وتبسيط الإجراءات وبورصة مسقط التي تتيح الاستثمار الأجنبي.

وعلى الرغم من ارتفاع ترتيب سلطنة عُمان بمعدل (١٩) مرتبة هذا العام عن ترتيبها العام الماضي، إلا أن درجات مؤشرات محور سيادة القانون وهي: حقوق الملكية، ونزاهة الحكومة والفاعلية القضائية جاءت أغلبها أقل عن التوقعات.

فرغم أن المنظومة القضائية في سلطنة عُمان مرت بمراحل تطويرية لترسيخ سيادة القانون، وأغلب الخدمات القضائية أصبحت إلكترونية فإن هناك تبايناً بين الجهود التي تقوم بها الجهات القضائية وبين مدى التواصل الفاعل في تبادل البيانات والعلومات التي على أساسها يتم تقييم درجة سلطنة عُمان في مؤشر سيادة القانون، وخاصة فيما يتعلق بفاعلية القضاء. المؤشر الآخر في محور سيادة القانون يتعلق بالنزاهة الحكومية.

هذا المؤشر يقيس النزاهة في مستويات الرشوة والابتزاز والمحسوبية والواسطة والفساد والاختلاس، حيث إن تلك المستويات تقوض مستوى الحرية الاقتصادية. وقياساً على الجهود التي بذلتها الحكومة في مكافحة الفساد، يلاحظ بأن مؤسسة التقييم لم تكن عادلة في تقييم سلطنة عُمان في هذا المؤشر بالنظر إلى ما ورد بتقارير جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة وزيادة معدل الشفافية وذلك برفع التقارير السنوية في الموقع الإلكتروني

مستوى العالم لكنه حل في مرتبة متأخرة جداً في هذا المؤشر.

حصلت سلطنة عُمان على ترتيب متقدم في مؤشر الحرية الاقتصادية الذي صدر في شهر فبراير من هذا العام، بحصولها على المرتبة (٣٩) عالمياً من بين (١٨٤) دولة على مستوى العالم وأيضاً الترتيب الثالث خليجياً والرابع على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. سلطنة عُمان حصلت على درجة كلية بلغت (٦٨,٥) حيث تصنف هذه الدرجة الاقتصاد الوطني بأنه «حر إلى حد ما» كما تعتبر هذه الدرجة أعلى من المتوسط العالمي وأيضاً من المتوسط الإقليمي.

### مؤشر الحرية الاقتصادية

يتكون من اثني عشر مؤشراً فرعياً موزعاً على أربعة محاور رئيسة وهي: سيادة القانون، وحجم الحكومة، والكفاءة التنظيمية، والأسواق المفتوحة. وتحليل المحاور الأربعة التي يعتمد عليها المؤشر في قياس ترتيب الدول في الحرية الاقتصادية، نجد أن أفضل أداء لسلطنة عُمان كان في محور حجم الحكومة والذي يتضمن ثلاثة مؤشرات فرعية وهي: الأعباء الضريبية، والصحة المالية والإنفاق الحكومي. الأعباء الضريبية القصود منها مستوى معدلات الضريبة على الأفراد والشركات والتي يتضح بأن الضريبة على الأفراد بمستوى صفر والضريبة على الشركات بمعدل (١٥٪) التي تعتبر غير عالية قياساً بأغلب دول العالم. المؤشر الثاني وهو الصحة المالية والذي قد يشمل الملاءة المالية وهو ما يتعلق بحجم الميزانية ومعدلات الدين العام. من خلال الدرجة التي حصلت عليها سلطنة عُمان (٩٧,٥) يتضح التأثير الإيجابي للجهود التي بذلتها الحكومة في العمل على برامج الاستدامة المالية وتقليل معدلات الدين العام مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي على نتيجة المؤشر.

المؤشر الثالث يتعلق بالإنفاق الحكومي؛ هذا المؤشر يعتمد على مستوى التنمية بكل بلد ولا يحدد المؤشر مستوى أمثل لقياسه، ولكن قد يكون المقصد منه ألا يكون الإنفاق الحكومي

يقوم مؤشر الحرية الاقتصادية الذي يصدر بشكل السنوي عن مؤسسة (Heritage) على الحق الأساسي لكل فرد أن يتحكم في عمله وممتلكاته في مجتمع اقتصادي يتيح له حرية العمل والإنتاج والاستهلاك والاستثمار ودون قيود أو إكراه.

وقد يكون هناك ارتباط – نوعاً ما – بارتفاع مؤشر الحرية الاقتصادية بمستوى بيئة الأعمال والتنمية البشرية وزيادة معدلات ثروة الأفراد والفضاء على الفقر.

وإن كانت مؤسسة هيرتيج تعمل على تحليل السياسات والمكانيات الاقتصادية على مستوى بلدان العالم، إلا أنه من خلال التقرير الذي أصدرته بتحليل نتائج المؤشر للعام (٢٠٢٦) يتضح جلياً بأنها في أحيان كثيرة تؤيد سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. التقرير يمدح كثيراً تلك السياسات التي ينادي بها الرئيس ومنها تأمين حدود أمريكا ومواجهة تهديد الصين.

كما أعطى زخماً كبيراً للترتيب الذي وصلت إليه الولايات المتحدة الأمريكية وإن كان ليس بمرتبة عالية، حيث تراجع ترتيبها خلال السنوات الخمس الماضية، مع تربع كل من: سنغافورة، وسويسرا، وأيرلندا وأستراليا في المراتب الأربع الأولى على مستوى العالم.

ملخص التقرير لم يشر إلى المراتب العالية التي حققتها بعض الدول الخليجية، خاصة سلطنة عُمان التي كان معدل التغيير في مؤشرها لهذا العام يصل إلى (٣,٢) مقارنة بالعام (٢٠٢٥). كما يعد ثاني أفضل تغيير على المستوى العالمي والذي تجاوز التغيير الذي حققته الولايات المتحدة الأمريكية. مؤشر الحرية الاقتصادية أغلب مؤشرات الاثني عشر تتعلق بالجوانب الاقتصادية والقضائية وسيادة القانون والكفاءة التنظيمية، إلا أن المنحى السياسي الذي سلكته مؤسسة التقييم في توجيه انتقادات لاذعة للاقتصاد الصيني الذي احتل المرتبة (١٥٤) عالمياً وبأنه اقتصاد مكبوت حيث يسيطر الحزب الشيوعي على النشاط الاقتصادي، ليس مهنياً، ويعطي أبغداداً من الحيلة وأحدراً في منهجية استقصاء البيانات التي على أساسها يتم ترتيب الدول إذا ما علمنا بأن الاقتصاد الصيني يعد الثاني على



# العراق إلى نهائيات كأس العالم بعد غياب دام أربعين عاما



■ لاعبا العراق أمير العماري وزيد إسماعيل، ولاعبا بوليفيا ميغيل تيرسيروس وإنزو مونتيرو، في منافسة قوية على الكرة

«أ.ف.ب»

بغداد (أ.ف.ب) : انتهجت بغداد صباح أمس الأربعاء ببلوغ منتخبها نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ ١٩٨٦، في احتفالات صاخبة أسست العراقيين، ولو للحظات، حرب الشرق الأوسط التي امتدت إلى بلادهم منذ أكثر من شهر. وعجت الشوارع بالآلاف المحتفلين الذين رفعوا أعلام العراق وصفقوا وانهمرت دموعهم بينما احتفل بعضهم على سقف سياراتهم، فيما صدحت الموسيقى الاحتفالية والألعاب النارية، حسبما أفاد مصورو وكالة فرانس برس. وبلغ العراق صباح أمس الأربعاء بتوقيت بغداد، نهائيات كأس العالم، بفوزه على بوليفيا ٢-١، في مدينة مونتريري المكسيكية في نهائي المسار الثاني من الملحق القاري. وفي منطقة الكرادة في وسط بغداد، أغلقت الشوارع أمام السيارات بفعل كثافة المجتمعين، فيما فاضت القاهي بالرجال الذين احتسوا الشاي ودخنوا الترجيلة وهم يشاهدون المباراة على شاشات ضخمة. وفي مقهى «أبو حاليوب، الذي قدم الشاي مجاناً بعدما تأهل المنتخب لنهائيات مونديال ٢٠٢٦، قال أحمد (٢٢ عاماً) لفرانس برس: هذا الفوز ثمين جداً بالنسبة لنا، رغم الحرب التي تحدث في البلاد، وأضاف: الشعب العراقي متّحد بكافة مذاهبه، وندكرنا هذا الفوز بفوزنا في كأس آسيا في العام ٢٠٠٧ فيما كان الاحتلال الطائفي في أوجه في العراق. وخاض منتخب العراق المباراة بعد عقبات عرقلت سفره واستعداداته بسبب الحرب التي بدأت بهجوم أمريكي إسرائيلي على إيران في ٢٨ فبراير وامتدت إلى العراق.

بغداد (أ.ف.ب) : تبتهج بغداد صباح أمس الأربعاء ببلوغ منتخبها نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ ١٩٨٦، في احتفالات صاخبة أسست العراقيين، ولو للحظات، حرب الشرق الأوسط التي امتدت إلى بلادهم منذ أكثر من شهر. وعجت الشوارع بالآلاف المحتفلين الذين رفعوا أعلام العراق وصفقوا وانهمرت دموعهم بينما احتفل بعضهم على سقف سياراتهم، فيما صدحت الموسيقى الاحتفالية والألعاب النارية، حسبما أفاد مصورو وكالة فرانس برس. وبلغ العراق صباح أمس الأربعاء بتوقيت بغداد، نهائيات كأس العالم، بفوزه على بوليفيا ٢-١، في مدينة مونتريري المكسيكية في نهائي المسار الثاني من الملحق القاري. وفي منطقة الكرادة في وسط بغداد، أغلقت الشوارع أمام السيارات بفعل كثافة المجتمعين، فيما فاضت القاهي بالرجال الذين احتسوا الشاي ودخنوا الترجيلة وهم يشاهدون المباراة على شاشات ضخمة. وفي مقهى «أبو حاليوب، الذي قدم الشاي مجاناً بعدما تأهل المنتخب لنهائيات مونديال ٢٠٢٦، قال أحمد (٢٢ عاماً) لفرانس برس: هذا الفوز ثمين جداً بالنسبة لنا، رغم الحرب التي تحدث في البلاد، وأضاف: الشعب العراقي متّحد بكافة مذاهبه، وندكرنا هذا الفوز بفوزنا في كأس آسيا في العام ٢٠٠٧ فيما كان الاحتلال الطائفي في أوجه في العراق. وخاض منتخب العراق المباراة بعد عقبات عرقلت سفره واستعداداته بسبب الحرب التي بدأت بهجوم أمريكي إسرائيلي على إيران في ٢٨ فبراير وامتدت إلى العراق.



■ ميسي



■ خوليو إيسيسو لاعب باراجواي في مواجهة أنس صلاح الدين وسيمير المرباط لاعبي المغرب

«رويترز»

المعجب احتجاجا على ركلة جزاء احتسبت لصالح المغرب خلال نهائي كأس الأمم في ١٨ يناير. وكان كاف أعلن في ١٧ مارس أنه قبل طعنا تقدمت به الجامعة المغربية، معتبرة أنّ السنغال خالفت لوائح البطولة بانسحاب لاعبيها من الملعب. وبناء على ذلك، اعتبر كاف أن السنغال خسرت المباراة بالانسحاب، وحوّل فوزها ١-٠ صفر إلى هزيمة ٣-٠ صفر. لاحقاً، قدّم المنتخب السنغالي استئنافاً إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) احتجاجاً على القرار.

يأريس (أ.ف.ب) : أكد مدرب منتخب المغرب محمد وهبي أن لاعبي المنتخب المغربي يركزون على كأس العالم، عقب الفوز على الباراجواي ١-٢ في ملعب بولار، بعد أسبوعين من اعتبار السنغال خاسراً أمامه في نهائي كأس أمم إفريقيا وسط جدل كبير. وبعد هذا الفوز، فضل المدرب الجديد للمغرب التطلع إلى مونديال ٢٠٢٦ بدلاً من العودة إلى قرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) اعتبار السنغال فائزاً عليه في ١٧ مارس، بعد النهائي الفوضوي في الرباط الذي شهد فوز السنغال ١-٠ صفر بعد التمديد. وأوضح وهبي: عشنا عشرة أيام من المعسكر ولم

## فرنسا في صدارة تصنيف فيفا للمرة الأولى منذ 2018

باريس (أ.ف.ب) : تصدر المنتخب الفرنسي التصنيف العالمي للمنتخبات للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى منذ تتويجه بمونديال روسيا ٢٠١٨، بفضل فوزه في ودتيه أمام البرازيل وكولومبيا، قبل نحو شهرين على انطلاق مونديال الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وكان رجال المدرب ديديه ديشان ألحقوا خسارة مهمة بالبرازيل ١-٢، وكررو الأمر ذاته أمام كولومبيا ٣-١ في جولة على الأراضي الأمريكية. وتقدمت فرنسا إلى صدارة الترتيب برصيد ١٨٧٧,٣٢ نقطة بشارق نقطة عن إسبانيا، بطلّة أوروبا، التي اكتفت بالتعادل السلبي مع مصر الثلاثاء بعد الفوز على صربيا ٣-٠ صفر الأسبوع الماضي. ولم ينجح زملاء كيليان مبابي مهاجم ريال مدريد الإسباني في احتلال المركز الأول في التصنيف العالمي منذ سبتمبر ٢٠١٨ عقب إحرازهم لقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخهم في روسيا. وتراجعت الأرجنتين التي اكتسحت زامبيا ٥-٠ صفر بقيادة نجمها ليونيل ميسي وتسلّعت للدفاع عن لقبها في الصيف خلال العرس الكروي، إلى المركز الثالث برصيد ١٨٧٤,٨١ نقطة متأخرة بفارق ٢,٥ نقطة عن فرنسا. وحافظ المغرب على المركز الثامن في الترتيب العام والأول عربياً (١٧٥٥,٨٧ نقطة) بعدما حقق باكورة انتصاراته بقيادة مدربه الجديد محمد وهبي على الباراجواي ٢-١ في لنس الثلاثاء، بعدما كان قد استهل خليفته المدرب السابق وليد الركراكي مهامه الفنية بتعادله مع الإكوادور ١-١ في مدريد. ولدى العرب، تحتل الجزائر المركز الثامن والعشرين برصيد ١٥٦٤,٢٦ نقطة أمام مصر (١٥٦٣,٢٤ نقطة)، بينما تأتي تونس في المركز ٤٤ أمام قطر (٥٥) فالعراق (٥٧) الذي بلغ نهائيات كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه بعد مونديال ١٩٨٦ في المكسيك.

## رئيس الاتحاد الإيطالي يطالب جاتوزو بالبقاء في منصبه

سراييفو (البوسنة والهرسك) (أ.ف.ب) : طلب رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم جابريلي جرافينا من جينارو جاتوزو البقاء في منصبه كمدرّب لمنتخب إيطاليا، رغم الإخفاق في بلوغ مونديال ٢٠٢٦ بعد الخسارة في الملحق أمام البوسنة والهرسك بركلات الترجيح ٤-١ (١-١ في الوقتين الأصلي والإضافي). وقال جرافينا في مؤتمر صحفي: يجب أن أهنئ رينو جاتوزو، لقد أظهر أنه مدرب كبير، وتوضيح أي سوء فهم، طلبت منه البقاء في منصبه. وأضاف: هذا ينطبق أيضاً على جييجي بوفون، المدير العام للمنتخب وبقية الطاقم الفني، وتابع: لقد شاهدتم المباراة، لا يوجد الكثير لإضافته. جاتوزو وصف لاعبيه بالإنطال، وقد قدموا كل ما يمكن تقديمه، أفهم أنه يجب استخلاص العبر، لكن على المستوى الفني للمنتخب، يجب الحفاظ على كل شيء بنسبة ١٠٠ في المائة. من جهته، لم يرغب جاتوزو الذي يتولّى منصبه منذ يونيو الماضي، في التطرق إلى مستقبله تعليقاً على تصريحات رئيس الاتحاد، وقال: بصراحة، أرى أنه من غير المناسب اليوم الحديث عن مستقبل، يجب أن نتحدث عن إيطاليا، عن قميص الأتوروي، عن هذا الإخفاق الثالث تواليًا (في التأهل إلى المونديال)، كنا نستحق أكثر، مستقبلي ليس مهماً. أما بوفون، فأعلن أنه سيبقى في منصبه حتى شهر يونيو المقبل، مضيفاً: «سرى بعد ذلك ما الذي سيحدث»، واستيق جرافينا الذي يشغل منصبه منذ ٢٠١٨، الدعوات المتوقعة لاستقالته بإعلانه أنه سيعقد اجتماعاً للمجلس الفدرالي للاتحاد «الأسبوع المقبل»، وأوضح قائلاً: بشأن الشق الإداري، هناك هيئة مكلفة بإجراء التقييمات، وهي المجلس الفدرالي، وختم: ستكون هناك مراجعات نقوم بها داخلياً، أفهم الدعوات المطالبة بالاستقالة، وقد اعتدت عليها أخيراً، لكن التقييمات والقرارات يجب أن تصدر كما هو مقرر عن المجلس الفدرالي.

## ميسي يشارك في خماسية الأرجنتين على زامبيا

وضاعف ميسي، أفضل لاعب في العالم ثماني مرات، التقدم قبل دقيقة من نهاية الشوط الأول بتسجيله هدفه الـ٩٠٦ في مسيرته، بعد تبادل سريع للكرة مع لاعب وسط ليفربول الإنجليزي أليكسيس ماك أليستر، أنهاه بتسديدة أرضية في مرمى الحارس الزامبي ويلارد موانزا. لكن ميسي فضل منح الكرة لزميله المخضرم نيكولاس أوتامندي، فسد الأخير بنجاح معلناً التقدم ٣-٠ صفر. وسجّل دومينيك تشاندان بالخطأ في مرمّاه الهدف الرابع للأرجنتين (٦٨)، قبل أن يوقّع الموهبة الصاعدة فالنتين باركو الهدف الخامس في الوقت البديل عن ضائع (٩٠+٤).

بوينوس آيرس (الأرجنتين) (أ.ف.ب) : سجّل ليونيل ميسي هدفاً وصنع آخر فحققت الأرجنتين فوزاً كبيراً على زامبيا ٥-٠ صفر، في آخر مباراة لبطلة العالم على أرضها قبل بدء حملة الدفاع عن لقبها في مونديال ٢٠٢٦. وصنع ميسي، الذي أعاده المدرب ليونيل سكالوني إلى التشكيلة الأساسية بعد الفوز الباهت على موريتانيا ٢-١ الجمعة الماضي، الفارق مباشرة في الودية التي أقيمت على ملعب لا بومبونيرا في بوينوس آيرس. وعبر النجم البالغ ٣٨ عاماً كرة حاسمة لافتتاح التسجيل عبر خوليان أنفارسيس قبل أن يوقع على هدفه الـ١١٦ بقميص الأرجنتين عبر مجهود فردي قبل دقائق من الاستراحة. وشكّلت مباراة الثلاثاء مناسبة لتوديع الجماهير قبل خوض النهائيات، حيث



6 أشواط في ختام كأس  
جلالة السلطان للهجن .. اليوم

A photograph of a camel running in a race track. The camel is light brown with a black and white striped saddle cloth. It is running on a dirt track, and a red rope barrier is visible in the background. Several white cars are parked behind the barrier. A white pole with a camera mounted on top is also visible.

من مجريات أشواط الكأس ليوم أمس

**بركاء - سيف السيابي**

**بركاء - سيف السياري**

بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله و-رعاه - برعى صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد آل سعيد، الأمين العام في الجامعة لمجلس الوزراء، اليوم الخميس أمام كأس جلالته السلطان للجهنج ٢٠٢٦، بمضمار الهجانة السلطانية بالفيلج بولاية بركاء، بتنظيم من شؤون البلاط السلطاني ممثلاً بالهجانة السلطانية.

وستقام في اليوم الحادى من مهرجان كأس جلالته السلطان للجهنج ٦ أشواط، من بينها الشوط الخامس المخصص لسُنّ الجول، الذي سيُتَوَجَّه الفائز فيه بكأس جلالته السلطان المعظم للهنج.

ويصاحب أشواط السباق تقديم عدد من الفترات التراثية العُمَانِيَّة، إضافة إلى عروض استعراضية على ظهور الـهجَن يُؤدِّيها أفراد الهجانة السلطانية.

وأتأتى إقامة مهرجان كأس جلالته السلطان المعظم للهنج لترجمة لحرص السامي من جلالته السلطان -حفظه الله و-عاه- على أهمية هذا المورد، ودوره الكبير في الحفاظ على سلالات الـهجَن العُمَانِيَّة الأصيلَة.

وأقيمت أمس الأربعاء ثمانية أشواط، منها أربعة أشواط لسُنّ الثنايا بسافة (٨ كم)، إلى جانب أربعة أشواط للراكب البشري بسافة (١٥ كم)، وسط مشاركة واسعة ومتنافسة قوية بين ملاك الـهجَن.

وفي سنّ الثنايا (٨ كم)، جاء في الشوط الأول بالمركز الأول «أرصاد»، مالكا محمد بن جاسم السعدى، تلتها في المركز الثاني «العبور»، مالكا عبد الله بن حمد الوهيبي، فيما حلت ثالثاً «الشاهينة»، مالكا أحمد بن علي التامسي.

# اليوم.. مسقط تستضيف اجتماعات الاتحاد الدولي لانتقاط الأوتاد

**ملحق ١ : تستضيف سلطنة عُمان اليوم الخميس اجتماعات الاتحاد الدولي للنقاط الأوتاد بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد**

ويضم هذا الاجتماع الأول أعضاء مجلس الإدارة وبعد هذا الاجتماع تحضيريا للاجتماع الذي سيعقد يوم غد الجمعة والذي خصص لأعضاء الجمعية العمومية للاتحاد وسيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة العديد من الموضوعات من أبرزها عرض استضافة البطولات الدولية التي

تقدمت بها عدد من الدول الأعضاء وقامت بها خلال ٢٠٢٦-٢٠٢٧. واعتماد عدد من اللوائح الاتحاد: كما سيتم انتخاب أعضاء مجلس إدارة الاتحاد للفترة من ٢٠٢٦-٢٠٢٨ إلى جانب مناقشة موضوعات مختلفة تخدم رياضات النقطة الأوتاد برئاسة محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي للنقاط الأوتاد، ويذكر أن سلطنة عُمان تستضيف مقر الاتحاد الدولي للنقاط الأوتاد منذ إقراره عام ٢٠١٣.

### 8 فرق تتنافس على كأس محافظة الداخلية

**نزوى - أحمد الكندي**

تنتقل مساء غد الجمعة منافسات بطولة كأس محافظة الدخيلة لكرة القدم في نسختها الخامسة، بمشاركة (٨) فرق تمثل أندية المحافظة، في حدث رياضي ينتظر أن يشهد منافسة قوية وحضوراً جماهيرياً لافتاً، الذي سيعطي شرارة انطلاق البطولة للألعاب الغزلة المعتزلة عاده الحوسني. وتقام البطولة بدعم من مكتب محافظة الدخيلة، في إطار الجهود الرياضية التي تتبنيها الحركة الرياضية والشبابية، وتعزيز التنافس الإيجابي بين الفرق، إلى جانب اكتشاف المواهب وصقل قدرات اللاعبين وإبراز إمكاناتهم على مستوى المحافظة. ويشارك في البطولة كل من: فريق البصرة (الاستضيف) من نادي الزكي، وفريق الرقة من نادي الشائر، وفريق سيجاه من نادي سمائل، وفريق الاتحاد العربي من نادي نزوى، وفريق الشرقي من نادي فنجاء، وفريق السد من نادي الزكر، وفريق الهلال من نادي بهلا، وفريق النصر من نادي العمراء.

وتقام منافسات البطولة بنظام تجميع النقاط؛ حيث تخوض الفرق مبارياتها ضمن مجموعة واحدة، ويلعب كل فريق أربع مباريات، على أن يتأهل أصحاب المركز الأربعة الأولي إلى الدور نصف النهائي، ثم إلى الدور النهائي، بعد صواب كل ذلك إلى يوم الأحد.

وتعطي البطولة باهتمام متزايد باعتبارها منصة رياضية مهمة على مستوى المحافظة، تسهم في تعزيز ثقافة الرياضة المجتمعية وترسيخ قيم التنافس الشريف والعمل الجماعي بين الشباب، إلى جانب دعم الأندية والفرق المحلية في تقديم مستويات فنية تعكس تطور كرة القدم في محافظة الدخيلة.

نزوى - أحمد الكندي

الخامسة. وأكد خميس بن خلمان الغايي، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة أن النجاح العامه تواصل جهودها لضمان خروج البطولة بالصورة المشرفة المطلوبة، مشيراً إلى أنه تم الوقوف على مختلف الجوانب الفنية والإدارية، واستكمال جاهزية اللوبي ومرافقه إلى جانب تنظيم الجوانب اللوجستية لضمان انسيابية الحضور الجماهيري؛ وأضاف: إن النسخة الحالية تشهد استخدام شاشة عرض داخل الملعب لعرض أسماء اللاعبين وطاقيم التحكيم ونتائج المباريات بشكل مباشر، الأمر الذي يضيئ طابعها تنظيمياً مميزاً على الحد.

وأشار الغايي إلى أن البطولة تمثل منصة مهمة لتعزيز التفاهس الإيجابي بين الفرق، وتسهم في اكتشاف المواهب وصلقل قدرات اللاعبين، مؤكداً حرص اللجنة على تطوير الجوانب التنظيمية والفنية في كل نسخة بما يواكب تطورات المشاركين والجمهور.

وتحتضن البطولة باهتمام متزايد باعتبارها منصة رياضية مهمة على مستوى المحافظة، تسهم في تعزيز ثقافة الرياضة الجماعية وتنشيط قيم التنافس الشريف والعمل الجماعي بين الشباب، إلى جانب دعم الأندية والفرق الأهلية في تقديم مستويات عالية تعكس تطور كرة القدم في محافظة الداخلية.



■ لاعب صحار أتيكور أوين في صراع على الكرة مع متوسط ميدان السيف تميم البلوشي

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

## صحار يبلغ نهائي كأس جيتور بفوز ثمين على السيب

وسعدوا القبايلي عدة محاولات هجومية، وهدد مرعى صغار بعدة محاولات، والفرض التي سحخت فريضة لم تستثمر بالشكل المطلوب. في المقابل، عزز مدرب صغار، خوسيه جوزايز، خطوط فريقه بعناصر دفاعية للمحافظة على الترتيب. وشهدت المباراة إشارة كبيرة وتوازي بين اللاعبين، دون مقابل.

وسعود القبالي عدة محاولات هجومية، مع دعم من عجم الراشدي، وتموين مستمر لثلاثي الهجمات محمد الجيني وأوتيكور أوين، ورغم هذه الأفضلية، اصطدمت محاولات الفريق بصلاية دفاع السيب وتآلق حارسه أحمد الرواحي، وأبرز فرص صحر جاءت عبر تسديده أتيكور أوين في الدقيقة ١٥، والتي مرت بجوار القائم، ثم فرصة أخرى للمتعصم القبالي أبعدوا الدفاع في الوقت المناسب. ومع مرور الوقت، استعاد السيب توازنه وبدأ بتنظيم صفوفه، معتمداً على الهجمات المرتدة بقيادة تميم البلوشي وعبد الفارسي ووعلي السبيسي، الذين نجحوا في إيصال الكرات إلى المهاجمين عمر المالكي وعبدالمجيد البلوشي، وهدد السيب مرمر الحارس مجدي العجمي بعدة فرص، إلا أن غياب للمسددة الأخيرة حال دون التسجيل. وبانتهاء الدقيقة ٢٨،

وهدد مرمرى صحر بعدة محاولات، لكن الدفاع وحارس المرمرى صدوا لها بنجاح. في المقابل، اعتمد صحر على التنظيم الدفاعي والهجمات المرتدة، لينتهي الشوط الأول بتقدمه بهدف دون مقابل.

**الشوط الثاني**

دخل الفريقان الشوط الثاني برغبة واضحة في حسم اللقاء، حيث سعى صحر لتعزيز تقدمه، بينما كلف السيب محاولاته لإدراك التعادل، وظهر السيب بشكل أفضل مقارنة بالشوط الأول، وفرض ضغطاً متواصلًا على مرمرى صحر، دون أن يتنجح في ترجمة الفرص إلى أهداف. ومع مرور الوقت، انخفض نسق المباراة نسبيًا، خصوصًا من جانب لاعبي صحر الذين تراجعوا للحفاظ على التقدم. وكاد عمار الراشدي أن

الفرص التي سحنت لفريقه لم تستثمر بالشكل المطلوب. في المقابل، عزز مرمر صحر، خطوطه هجومية، وجوزائين، خطوط فريقة بعناصر دفاعية لمحاظلة النتيجة. وشهدت الدقائق الأخيرة إثارة كبيرة وتوترًا بين اللاعبين، مع احتساب سبع دقائق وقت بدل ضائع، أشهر خلالها الحكم عدة بطاقات صفراء نتيجة الالتحامات القوية، ورغم الضغط المكثف على صحر، حافظ صحر على تقدمه حتى صافرة النهاية، لبحسم المواجهة ويتأهل إلى النهائي. وسويوجه صحر في المباراة النهائية فريقه أفضل بدوره بعد فوزه على صور بنتيجة ٢-٣ في نصف النهائي. كما شهد اللقاء حضور الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول بقيادة المدرب طارق السكتيوي، الذي تابع المباراة عن قرب، ودون ملاحظاته على عدد من اللاعبين تهديدًا لاختيار

عبر تسديدة أتيكور أوين في الدقيقة ١٥، والتي تم بجوار القائم، ثم فرصة أخرى للمعتصم القبتيالي بعدد الدفاع في الوقت المناسب. ومع مرور الوقت، استعاد السبب توازنه وبدأ بتنظيم صفوفه، معتمدا على الهجمات المرددة بقيادة تميم البلوشي وعبد الفارسي وعلى البوسعدي، الذين نجحوا في إيصال الكرات إلى المهاجمين عمر المالكي وعبدالمجيد البلوشي، وهدد السبب مرمى الحارس السبب العجمي بعدة فرص، إلا أن غياب اللمسة الأخيرة حال دون التسجيل. وفي الدقيقة ٢٨، تمكن مؤيد آل عبد السلام من تسجيل هدف التقدم لصحار، بعد مجهود فردي مميز أنهاه بتسديدة خدعت الحارس واستقرت في الشباك.

وبعد الهدف، ازدادت المباراة حماسا، وضغط السبب بحثا عن التعادل،

أشهر خلالها الحكم عدة بطاقات صفراء نتيجة الانتهابات القوية، وزعم الضغط المكثف للسبب، حافظ صحار على تقدمه حتى صافرة النهاية، ليحسم المواجهة ويتأهل إلى النهائي.

وسبواج صحار في المباراة النهائية فريق النهضة الذي تأهل بدوره بعد فوزه على صبور بنتيجة ٢-٠ في نصف النهائي. كما شهد اللقاء حضور الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول بقيادة المدرب طرايق السكيتوي، الذي تابع المباراة عن قرب، ودون ملاحظاته إلى عدد من اللاعبين تمهيدا لاختيار القائمة المقبلة.

وأدار المباراة الحكم الدولي محمود المجرعي، بمساعدة ناصر البوسعدي وحكيم الحسني، وعبد العزيز الفنيوي أمين رابع، إلى جانب طاقم التقييم والتنظيم.

الشوط الثاني

دخل الفريقان الشوط الثاني برغبة واضحة في حسم اللقاء، حيث سعى صحار لتعزيز تقدمه، بينما كثف السبب محاولاته لإدراك التعادل، وظهر السبب بشكل أفضل مقارنة بالاشوط الأول، وفرض ضغطا متواصلا على مرمى صحار، دون أن ينجح في ترجمة الفرص إلى أهداف. ومع مرور الوقت، انخفض نسق المباراة نسبيا، خصوصا من جانب لاعبي صحار الذين تراجعوا للحفاظ على التقدم. وكاد عمار الراشدي أن يضيق الهدف الثاني لفريقه قبل خروجه، إلا أن محاولته لم تكمل بالنجاح.

وأجرى مدرب السبب، نيكولا داروفيك، عدة تغييرات لتعزيز الجانب الهجومي، في محاولة لإنقاذ المباراة، إلا أن جميع

|                                                                                  |                                                                                    |
|----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| خروجه، إلا أن محاولته لم تكلل بالنجاح.                                           | هدف التقدم لصحار، بعد مجهود فردي مميز أنهأه بتسديدة خدعت الحارس وأستقرت في الشباك. |
| وأدرى مدرب السيب، نيكولا داروفيك، أحكاماً رابعا، إلى جانب طاقم التقييم والتنظيم. | ويوجد الهدف، إزادت المباراة حماسا، وضغط السيب بحثا عن التعادل،                     |

## النهضة يكسب صور ويتأهل للمباراة النهائية بكأس جيتور

البريمي - حميد المنذري

**البريمي - حميد المنذري**

تأهل نادي النهضة إلى المباراة النهائية من كأس جيتور لكرة القدم، عقب فوزه المثير على نادي صور بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في اللقاء الذي جمع الفريقين على أرضية المجمع الرياضي بالبريمي.

وسجل أهداف النهضة كل من عبدالعزيز الشموسي، وأمير علاء، وأحمد الكعبي، فيما أحرز هدية صور سامح الحسني وبدر الجابري.



واشتعلت المباراة بعد هدف التعادل، وتبادل الفريقان الهجمات، قبل أن ينجح صوري في التقدم بالهدف الثاني عند الدقيقة ٣٥ عن طريق بدر الجابري إثر هجمة منظمة من الجهة اليمنى، لينتهي الشوط الأول بتقدم صوري بهدفين مقابل هدف.

في الشوط الثاني، كثف النضج من ضغطه الهجومي بحثاً عن التعادل، وخلق عدة فرص لم تُستغل، في حين اعتمد صور على الهجمات المرتدة السريعة، واستمر لضغط النضج حتى الدقيقة ٧٣، حيث نتج أمير علاء في تسجيل هدف التعادل بعد تمريرة رأسية من حمد الحسني إثر عرضة من الجهة اليمنى.

وواصل النهضة هجومه في الدقائق المتبقية، مستفيداً من عدة كرات ثابتة، قبل أن يمنح حكم المباراة خمس دقائق وقتاً بديل ضائع، شهدت تسجيل هدف الفوز عن طريق أحمد الكعبي بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت الشباك، ليحسم اللقاء لصالح النهضة ويؤكد تأهله إلى المباراة النهائية.



من مباراة النهضة وصور



عبدالرزاق الربيعي

وهل بعده إلا اختصار مداها

بل سوف أكتفي

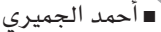
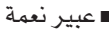
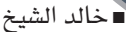
بذكرك عندي صبحها ومساها

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عراقي

«مكوالی»

## الجدول المحدث

يبدأ الجدول المحدث بسلسلة من الفعاليات المصممة لتقديم رؤية متمعة حول كواليس العمل الفني؛ حيث يستقبل برنامج «استكشف سحر الكواليس» طلبة الجامعات والكليات يوم الخميس ٩ أبريل بمسرح ذلك فعالية «موسيقى تظهر» ويلي ذلك فعالية «موسيقى تغني» يوم الثلاثاء ١٠ صباحا إلى السبت ٢٥ أبريل، وضمن «أسميات عروض الأفلام» سيتم عرض فيلم الأفلام «دون باسكالي» يوم الأحد ٢٦ أبريل، في فهو الدار كما تستخدم دار الفنون الموسيقية «سلسلة موسيقى الآلة» يوم الاثنين ٢٧ أبريل، متبوعة بـ «حديث الموسيقى» في المكتبة الموسيقية بدار الفنون الموسيقية يوم الأربعاء ٢٩ أبريل، وفي شهر مايو:



## خميس بن راشد العدوي

نتيجة تشابك الحياة ومصالحها. اليوم... ثم يعد الحوار  
بوجود طرفين الديمقراطية محصوراً على الأساليب القديمة؛  
يشعر أطرافه متقلبة على «طاوله الحوار»؛ نعم، هذا  
موجود، وجماعاتنا بحاجة إليه، بيد أنها قد خلعت  
قوانينها جديدة، لم تغير في أسلوب الحوار وشكله فحسب،  
وراثاً أحدثت تحولاً جذرياً في منهج الحوار، وفي القضايا  
الكبرى التي تشغل الإنسان؛ فرداً وجماعة ودولة، وفصلاً  
حاصل نتيجة الثورة العظمى التي أحدثتها التقنية  
الرقمية، التي أخرجت العالم بأسره من تفكير القديم  
إلى ما يعيشه الآن من تفكير، هو في أمس الحاجة إلى  
الحوار الإنساني وشروطه الديمقراطية.

إن من أهم ما حصل بدخول القرن الحادي والعشرين  
الميلادي؛ هو التوصل البشري الثقافي، والشامل  
لكل الفئات العمرية، وبالصيغ جميع الثقافات والأديان  
والأعراق؛ لقد انهارت الحواجز بين البشر؛ بما فيها  
اللغة. إن التحدي الكبير الذي يواجه الإنسان اليوم هو  
الدكاء الاصطناعي؛ حيث أصبح هو الكائن الأقرب الذي  
تتجاوز معه، في كل شاردة وواردة؛ من تنظيف الأسنان  
إلى الاعتماد على الله. حوار لا نفضله نحن الراشدين  
فقط... بل بناؤنا وأحفادنا أسبق إليه منا.

ختاماً.. إن الحوار الإنساني بشرطه الديمقراطي لم يعد تأصيلاً فلسفياً، ولا ضرورة فكرية، ولا بُعداً أدبياً، وإنما ممارسة يومية سائرة، علينا أن نشتغل عليه تربوياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً.

■ خميس العدوي كاتب عُمان مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

تجربة تواصله الأخلاقي، بوقته المديد لإسرائيل عام ٢٠١٢) في حربها على غزة، إنها مفارقة التنظير والتطبيق المذكورة.

لقد كان للحوار الديني أهميته بكونه أحد عناصر تطور الحوار الإنساني في السياق الديمقراطي، الذي على مستوى التعارف في الحقائق الإنسانية، فحسب، وأما كذلك الانتقال لشأن الحياة العامة: لاسيما إدارتها السياسية، في ظل تحولات الديمقراطية حول العلمانية، فالأصل هنا هابرماس والكرديمات الألماني جوزيف راتسنجر (٢٠١٢-٢٠٠٢)، الذي أصبح أباً الفايكان بنديكتس السادس عشر- الذي جرى عام ٢٠٠٤، يدور حول المآزق التي وصلت إلى العلاقة بين الدين والعلوم بتصادم موجات العنف البراهنة، ودمى قبرتوها على صياغة أخلاقيات للدولة تتجاوز ما أنتجته الديمقراطية في زمنها الحداثي، إنه حوار فلسفي وليس جدلياً يتنازع على امتلاك الحقيقة، ليضعها قول هابرماس: (لك أن تأسف لأسباباً تحتم عليها أن تكون مستعدة لتعلم من الوحي الديني) هابرماس، (٢٠١٢)، ودستجر، حدة العلمنة.

هذا الحوار الفلسفي كان مسبقاً بما قام به الأناني جورج هيغل (1803م) في كتابكليكته فكرتي: أي التفاعل بين الفكرة والقيضة، وبالتالي، فقد الحوار عنده نقله باتجاه الفكرة بدلاً من الشخص، وقد فرس بهذا المبدأ حركة التاريخ بأسرها، يقول عنه المؤرخ الأمريكي وليام فاولر (1981م): (إن التاريخ عنده هيغل حركه منطقية جدلية)، وهو الغالب سلسلة من الثورات، يستخدم فيها، المطلق، الشعوب، أثر الشعوب والبقارة (أثر العبقارة) أدوات تحقيق التطور نحو الحرية، إن هذه العوالم المنطقية الجدلية، لا شيء التاريخ يجعل من تغليب مبدأ الحياة الأساسي، إذ لا يرى خالده، وفي كل مرحلة من مراحل الانساني، يوجد تناقض وتعارض، لا يتقوى على حله سوى صراع الأضداد، والتاريخ هو نمو نحو الحرية وتطورها) (سلمان الشافعي، فلسفة التاريخ عنده هيغل - وصراع الأضداد... ليس بالضرورة وصراع الأبدان، وإنما بالأصل صراع الأفكار، وهذه نقطة ترمس وعياً به مسار الحوار نحو جعل البديل العنقضي ذي البشر والفكرى هو الأساس عن الصراع العنقضي بين البشر

وأعن الطريقة التي يتعامل بها مع مرضاه. ولم يلجأ إلى العلم وحده من مقول بالمعلمية التعليمية. بل أصبح يشترك في وضعها مع باقي المجتمع: من الأباء والأمهات والنساء والطلاب، كل أولئك تجمعهم طولة الحوار بغية الوصول إلى أفضل طريقة تجعل من التعليم مؤدياً للحياة، وهكذا في باقي مناحي الحياة.

هذه التحولات في مفهوم الحوار، والتي ناضل من أجلها فلاسفة النهضة الغربيون، هو الجذر العميق لمنح الفلاسفة الديمقراطية اعتباراً، ومنه انطلقت الديمقراطية لتصبح ممارسة عملية على نطاق عالمي، ليست في المجال السياسي وحده، وإنما في كافة مرافق الحياة. ورغم هذا الفهم لم يكن اكتشافاً مبنياً عن التاريخ، فقد كان جذوره في الفلسفة اليونانية، إلا أنه في عصر التنوير كان العالم قد بلغ مرحلة مكنت مشرع القوانين أن يتصور مفهومه الحديث على الانتشار في كثير من بقع الأرض، يقول اللبناني فارس سامي (ت: ٢٠١٢م): (صاحب الحوار، المصور، الاجتماعي والعلماني والفلسفي أصبح أساسية معرفية وأخلاقية... لا بل غدا منهجاً ضرورياً لتوحيد المجتمعات الحديثة، لإعادة ترقيم العقل، ولتفكير العقل إلى مركز صدارته في الفكر الفلسفي) (الحوار الفكري الغربي).

لم يقف مشروع الحوار الإنساني عند حد تعميمه، بل بعض الفلاسفة المتأخرين: على الفعل التواصلي الذي ينبغي أن يكون بين المتواورين. على بعض الأدلة للحجاج، وإنما يقصد الوصول إلى بُنية اجتماعية جديدة تؤهل إلى العيش المشترك، يقول الأتاني يورج هابرماس (١٩٠٦-٢٠٠٦): (فالفعل التواصلي... يقوم على الربط بين خطط مختلف الفاعلين، باستعمال اللغة الحرة عقلانياً التي تستلزمها أفعال اللغة الاجتماعية) (١٠). زد ذلك: أنَّ الفعل التواصلي لا يقتل أن الإيجازات يعمارس من جنس آخرهما يمكن التخليق إذا كان ناري على سبيل المثال أبناءنا أو ندرس طلابنا، أو كسعى إلى إلغاء الروابط الاجتماعية بكيفية مشتركة، فإننا لا نستطيع رفض الإخراجات في بعض الممارسات التواصلية، وهذا يعني أنَّ إجراء الإدماج الاجتماعي وتحقيق الاتصال الثقافي والتكثيف الاجتماعي أصبحوا قسماً أساسياً للفعل التواصلي، فهدد استمرار الغلبة التواصلية، ومع ذلك، فهابرماس فشل

## زیاد خداش

أَمْ لَنْ لَّأَنَّهُ تَقَاعَدَ وَلَمْ يَحِدْ فِي الْوِزَارَةِ وَيَعَانِي مِثْلِي مِنْ  
انْفِصَافِ الْأَصْدِقَاءِ وَصَمَتِ الْوُجُوهِ، أَمْ لَّأَنَّهُ يَشْبِهُنِي فِي  
صَدَمَتِهِ بِرَحِيلِ وَالِدِهِ الْعَظِيمِ، الْمَتَّعِلِقِ فِيهِ مِثْلُ تَعْلِقِي  
بِأَبِي الرَّاحِلِ؟ لَا أَعْرِفُ وَاللَّهِ، رُبَّمَا أَكْتُبُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ هَذِهِ  
الْأَسْبَابِ. أَبِي كَانَ يَحِبُّ الْعِطَارِي، كَانَا لَيَتَقَيَّانِ فِي مَعَارِضِ  
الْكَتَبِ، وَكَانَ تَعْلِقُ أَبِي تَجَاهَهُ دَائِمًا هُوَ: هَذَا زِلَّةٌ أَصِيلُ.

المادة الصحفية هذه قصيرة فسامحوني لكن الشاعر  
جياش والذكريات فورة تجاه شاعر صديق لم تكن نذهب  
إلى الوزارة إلا لنجلس في مكتبه نثرثر ونضحك، ونقول  
ما نشعر به دون أقنعة ودون حتى تفكير.  
(على علا الطعاري) يتصل صديق، فأوافق فوراً، نصل  
هناك، ولنا تحتاج إلى طرق باب، فبابه ليس فقط مفتوحاً،  
بابه أيضاً ينسم مثله.

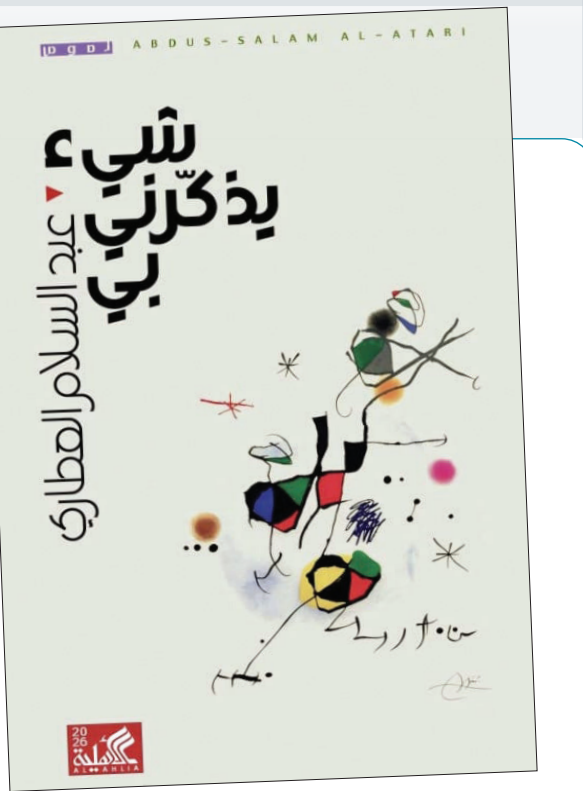
في كتابه الجديد (شيء يذكرني بي)، يذهب العطاري إلى فضاءات الطفولة البيضاء حيث لا ألم ولا شك، لا خوف، في تناقض تام مع أجواء الفقد والقلق والمرض وبشاعات الاحتلال التي هجمت على واقعنا الفلسطيني وما زالت. يلخص الناقد رائد حواري كتاب العطاري:

(الأدب الحيد لا يخضع لحسن بعينه، فيمكن أن يكون

كبير في الوزارة، وكشاعر تطورت قصيدته وصار له فيها مساحة وتفتح وفضاءاته الخاصة، إذن هذا سياق جديد لصداقتنا التي كانت تهزها أحيانا رياح مزاج المثقفين العروفيين (بالتشش) في بعضهم بعضا وفي وقوعهم الطوفاني السهل في شبك الفتى والقبل والقال، لم يتغير هذا الشاعر الضاحك بل ازداد بساطة وتلقائية، وظلت ابتسامته ثابتة باستساها وبإرهاها، هي نفسها التي كانت في مكتب الصحافة.

لماذا أكتب هذا النص الآن؟ الأتحدث عن كتابه الشعري  
 الفاتح الجديد، (شيء يذكرني بي) الصادر حديثاً عن  
 دار الأملية، أم لأنه ينتمي إلى مرحلة عزيزة علي قلبي  
 وهي مرحلة قراءة النصوص القصص والنصوص في ممرات  
 المكاتب حاملة أكواب القهوة بأيدينا بعيداً عن وسائل  
 التواصل الحديثة كالواتس واليوتيوب والمسنجر وكنس؟  
 لأنني لم أجد أحداً بعيداً يتسامعني السمتة التي لا تريد  
 منك أي شيء سوى أن ترد عليها باتسامعة، (ثمّة عشرات  
 الإسماسات التي أتدقق علي في الشارع وغير الإسماسين  
 والواتس، انتظر بعدها على مرسلها، ولا أخبر  
 ظني أحزمن، وأتذكر كده الطلوي وأصوات آخرين).

أعرف الشاعر الفلسطيني عبد السلام العطارى منذ أكثر من ٣٠ عاماً، كان يعمل بحماسة في مكتب قابل مثيراً لانتباهي خاصة كنت أعمل أيضاً بمخبرية للمكتب بمراميل مختلفة ابتهامة الدودة وفلاحيته، وساطلته، ثمة أشخاص تحتاج معهم إلى الإلية ابتهامة تحيلة لتصبيح صديقين فورا، العطارى من هذا النوع، يتيسم لك فصيح قريب من القلب، أتذكر قصائده التي كان يكتبها، ويقرأها في مناسبات المكتبين، بتفاقيتها الأسرة، وعالمها الداهئ، في أعرف انتماءه إلى أحد الأحزاب الفلسطينية، لكن لذلك لم يؤثر على صداقته له، ترك عبد السلام المكتب مع مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية وهرب إلى وزارة الرياضة، ذهبت أنا (أو ذهب بي) إلى وزارة التربية والتعليم، وأصبحت مدرسا، ظلت لنا قلقتا مثبنة، لنلتقى في الأمسيات والشوارع، وفعاليات الوزارة من معارض كتب وتكميم جوائز وغيرها وفي حجازات الشهاد، تصانفنا ببرارة، نسال عن القصائد والقصص الجديدة ونضلل كثيرا، لكن صدقني العطارى أخذت منعطفا آخر أوسر حين انتقل إلى وزارة الثقافة الفلسطينية، وأصبح فيها مدبرا عاما للاداب، اقتربت أكثر منه صفيق وموظفو





بجحر

تركيبة الإنزيمات  
المقدمة

الآن مع  
100%  
يبيض  
وسطوع مُحسّن

BAHAR

BAHAR

BAHAR

نوافذ

مطر من ماء وجمهر

الدروس التاريخية المتتالية الفاشلة، لم يقرأها الساسة والرؤساء الأمريكيون، وها هم اليوم تحت قيادة لا تأبه للنتائج النهائية للحرب، بقدر ما تعمل على تحقيق أهداف سريعة، وقصيرة المدى، والنظر، مدفوعة برئيس مهووس بإذلال الآخرين، لا يملك سلاح الدبلوماسية، بقدر امتلاكه لغة القوة والعنف، والتهديد حتى لحلفائه، وها هو يورط الولايات المتحدة في أتون حرب بالوكالة عن (الكيان الإسرائيلي)، ويضع العالم واقتصادياته تحت سكين الجزاء، بل وضرب بمصاديقه الولايات المتحدة عرض الحائط، فحين كانت سلطنة عمان تقود المفاوضات بين بلاده وإيران، وكانت الأمور تسير بشكل جيد، كان هو في الخفاء يخطط لضرب من يفاوضه!! ولذلك لم تعد إيران تثق بأي مفاوضات تجريها مع الولايات المتحدة، لأن الحريين اللتين خاضتهما بلاده حدثتا أثناء جلوس الأطراف إلى طاولة الحوار.

وفي النهاية فإن من سيدفع ثمن هذه الحرب العبيثة على المدى القريب والبعيد هي دول الخليج العربي، التي تقاسم الجغرافيا، والتاريخ والدين مع جارتها إيران، بينما سيتولى الأمريكان، والصهاينة إلى الظل، بعد أن يتركوا هذه البقعة الآمنة مرتعا خصبا للعنف والإرهاب، وعدم الثقة بين دولها، لذلك على الدول الخليجية أن تضغط بقوة على الجانب الأمريكي لوقف الحرب التي تستنزف موارده، واقتصادياته، وأمنه، وأن يعيدوا صياغة استراتيجية جديدة وجادة لتعائش السلمي، والحوار، وحسن الجوار مع إيران جارتهم الأبدية في الطرف الآخر من الخليج، وأن يستفيدوا من تجربة سلطنة عمان في التعامل العقلاني والواقعي والسياسي الذي تنتجه مع كل جيرانها، ودول العالم، والذي يقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتغليب لغة الحوار والمصلحة العليا، على لغة العاطفة والمصالح الضيقة، حتى ينعموا بنعمة المطر، ويعودوا لحياتهم الطبيعية، واستقرارهم المهدود.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

أ.ف.ب

■ طلاب يشاركون في نشاط رسم في الهواء الطلق في حقل بذور اللفت خلال عطلة الربيع في منطقة جيانغنيان، تايتشو، بمقاطعة جيانغسو شرقي الصين.

الهند تبدأ أكبر عملية  
تعداد سكاني في العالم

فيودلهي «د.ب.أ»؛ بدأت الهند أكبر عملية تعداد سكاني وطني في العالم، الذي يمكن أن يعيد تشكيل برامج الرعاية الاجتماعية والتمثيل السياسي بمختلف أنحاء البلاد.

وسجل الإحصاء السكاني السابق في عام ٢٠١١، تعداد السكان بـ ١.٢١ مليار نسمة، وتشير التقديرات الآن إلى أن التعداد السكاني الآن بلغ أكثر من ١.٤ مليار نسمة، مما يجعل الهند أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان . وكان من المقرر إجراء تعداد سكاني جديد لعام ٢٠٢١، لكنه تأجل بسبب جائحة كوفيد-١٩ والتهديدات اللوجستية.

وبدأت المرحلة الأولى من التعداد السكاني الأرحيعة وستستمر بمختلف أنحاء البلاد خلال سبتمبر. وسيقضي الموظفون حوالي شهر في كل منطقة يجمعون معلومات عن المنازل والمنشآت المتاحة وسيوثقون المخزون السكاني وظروف المعيشة. وستسجل المرحلة الثانية التي ستجري من سبتمبر إلى الأول من أبريل معلومات أكثر تفصيلا، مثل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص. بما في ذلك الدين والطبقة الاجتماعية. ومن المتوقع نشر أكثر من ٣ ملايين موظف حكومي خلال العام. وفي عام ٢٠١١، قام حوالي ٢.٧ مليون شخص من القائمين على إجراء التعداد السكاني بإجراء مسح لأكثر من ٢٤٠ مليون أسرة بمختلف أنحاء البلاد.

الاضطرابات النفسية السبب الأكثر شيوعا  
لدخول الأطفال المستشفى في ألمانيا

فيسبادن «د.ب.أ»؛ كانت الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية في عام ٢٠٢٤ السبب الأكثر شيوعا للعلاج داخل المستشفيات بين الأطفال والمراهقين في ألمانيا. وأفاد مكتب الإحصاء الاتحادي الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٩ عاما (١٨.٩٪) أمس الأربعاء في فيسبادن بأن نحو خمس المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٩ عاما (٣٣ ألفا و ٩٠٠ من الفئة العمرية بين ١٠ و ١٩ عاما. كما كانت ردود الفعل تجاه الضغوط الشديدة واضطرابات التكيف سببا للعلاج لدى نحو ١١ ألفا و ٧٠٠ مراهق. وعلى مستوى جميع الفئات العمرية، كان الاكتئاب أيضا التشخيص الأكثر شيوعا بنسبة ٢٤.٧٪ بين المرضى الذين تلقوا علاجا داخل مستشفيات بسبب أمراض نفسية، فيما جاء تعاطي الكحول كسبب في ٢.١٧٪ من الحالات.

علماء يبحثون عن البروتين  
المسؤول عن انتعاش الجسم

سان فرانسيسكو «د.ب.أ»؛ ما هو وجه الشبه بين غسيل الأسنان بمعجون بنكهة النعناع القوي المنعشة وبين تمرير مكعب من الثلج على البشرة؟ الإجابة هي تنشيط الأعصاب التي تجعل الجسم يشعر بالبرودة، ولكن حتى وقتنا هذا، لم يكن بمقدور العلماء أن يعرفوا على وجه الدقة آلية عمل البروتينات المسؤولة عن هذه العملية الفسيولوجية داخل الجسم. وقد توصل الباحث ديفيد جوليوس من جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو، والحاصل على جائزة نوبل في الطب عام ٢٠٢١، إلى بروتين يحمل اسم TRPV١ ويجعل الجسم يشعر بالسخونة عند تناول الفلفل الحار، وهو يحاول الآن البحث عن كنب عن البروتين الذي يجعلنا نشعر بالبرودة أو الانتعاش. ويرى الباحثون أن التوصل إلى هذا البروتين قد يفسح المجال أمام ابتكار علاجات أفضل لمشكلات صحية مثل الشعور القرمط بالبرودة الذي يصاحب بعض أنواع العلاج الكيماوي للسرطان.

ويقول الباحثون إن هذا البروتين الذي أطلقوا عليه اسم TRPM8 يقوم بدور المستقبل الرئيسي في الجسم للشعور بالبرودة واستشعار نكهة المنثول، ويصفونه بأنه قناة في غشاء الخلايا تفتتح عندما نستشعر انخفاض درجات الحرارة أو التعرض للمؤثرات الخارجية المسببة للانتعاش. وعندما تفتتح هذه القناة، تمر من خلالها أيونات معينة تحرك اعصاب الجسم كي تبعث إلى المخ إشارة البرودة.